أخطاء الإدارة تُفقد الاتحاد الاشتراكي مقعدا برلمانيا بإقليم الدريوش

■ عدم احترام شرط معرفة القراءة والكتابة في تعيين أعضاء مكتب التصويت، وضعف تكوين الرؤساء ونوابهم

■ كاتب مكتب للتصويت «أمي»، و«لا دراية له بعملية الاقتراع»

■ قرار المحكمة الدستورية كشف عن وجود فارق بين اللوائح المدلى بها وعدد الناخبين المسجلين

02

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

السبت/الأحد 2/1 أبريل 2023 الموافق 11/10 رمضان 1444 العدد 13.415

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

جلالة الملك يبارك التعيينات الجديدة على رأس دولة الإمارات

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بمناسبة تعيين نجله صاحب السمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وليا للعهد في إمارة أبوظبي، وتعيين الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير ديوان الرئاسة، نائبا لرئيس الدولة إلى جانب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

02

وكالة بيت مال القدس تفتتح وحدة الطوارئ والمستعجلات بمستشفى المقاصد في المدينة

افتتحت وكالة بيت مال القدس الشريف أول أمس الخميس في المدينة المقدسة، وحدة اليقظة والتنسيق والتتبع لحالات الطوارئ والمستعجلات، بتمويل من المملكة المغربية.

وأشرف على افتتاح هذه الوحدة، التي تأتي ضمن ميزانية الوكالة المخصصة هذا العام لدعم قطاع الصحة، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف...

03

كسر الخاطر

عندما تحلم الجزائر بإعادة إسبانيا إلى المنطق الاستعماري !!! 2/2

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

وعليه، فالدول الأعضاء التي تتحمل المسؤولية في إدارة مناطق ما، والتي تنعت بالأقاليم غير المستقلة ذاتيا، حسب ميثاق الأمم المتحدة هي:

الدول التي يفرض عليها واجبها أن تكون " قوة تعمل على رفاه ونمو الساكنة في المناطق المعنية"،

ج: الدول التي تساعد ساكنة الإقليم المعنية على تدبير نفسها؛

د: الدول التي تحرص على الأخذ بعين الاعتبار تطلعات السكان السياسية؛

هـ: الدول التي تعمل على إطلاع الأمم المتحدة على الأوضاع في المنطقة وإخبارها بكل مستجداتها!

ولعل الأمثلة في أوربا كثيرة منها فرنسا مثلا هي القوة المديرة لكاليدونيا الجديدة، وبولونيزيا، كما هو حال نيوزيلاندا مع توكيلاو، وبريطانيا مع بيرمودا وجزر الفوكلاند (المالوين).. إلخ!

وهذا الوضع لا ينطبق على إسبانيا في علاقتها مع الصحراء المغربية..

2 - وفي أصل الحكاية نجد أن علاقات إسبانيا مع الأقاليم الجنوبية المغربية تضبطها اتفاقية مدريد الثلاثية التي تم توقيعها في 14 نونبر 1975 ..

ومن مضامين الاتفاق، الإقرار بـ "وضع حد لمسؤولياتها وسلطاتها كقوة إدارية على الأراضي المذكورة"..ومن امتداداتها، الرسالة التي وجهتها مدريد، عبر ممثلها الدائم، إلى الأمم المتحدة في فبراير 1976 تخبر فيها الأمين العام السابق للأمم المتحدة وقتها أنها "وضعت حدا نهائيا لتواجدها في المنطقة، وبالتالي فهي معفية من أية مسؤولية ذات طابع دولي في إدارة المنطقة المعنية".. وذلك ابتداء من 26 فبراير من نفس السنة..وأوضحت بأنها أنهت "المشاركة في الإدارة المؤقتة".. الوثيقة الأممية رقم (A/31/56-S/11997).

المثير أن الرئيس تبون لا يعرف بأن مدريد لم تعد القوة المديرة للإقليم منذ فبراير 1976، بل أقرت رسميا إنهاء الوجود الإسباني على الأراضي نهائيا قبل 28 فبراير 1976...

هل يجهل رئيس دولة تنفق ملايير الدولارات سنويا على مناهضة قضية ترابية لدولة جارة، كل هذه المعطيات؟

لا ندري، لا نريد أن نعرف، لكن إذا كان عبد المجيد تبون لا يعرف، فإن الحكومة الإسبانية تعرف، وقد سنحت لها الفرصة مرات للتذكير بهذه الوقائع، والتي استعار فيها عبد المجيد تبون وانفصاليوه أفواه بعض أرانب السباق الراديكاليين، لطرحها في البرلمان الإسباني..

كان ذلك في الأربعاء 20 أكتوبر 2021، وهو تاريخ جد حديث، يومها وقف وزير خارجية إسبانيا، ليرد على سؤال للنائب الإسباني أيتور استيبان عن الحزب الوطني الباسكي يخص "القوة المديرة"، وكان جوابه واضحا كالتالي:" إسبانيا لم تعد قوة مديرة في الصحراء"!

كما ردت الحكومة نفس الرد، في رسالة جوابية عن أسئلة لحزب سيودادانوس، وكان ذلك في شهر فبراير من نفس السنة! ولعل الاختيار لم يكن صدفة، باعتبار أنه نفس الشهر الذي وجهت فيه إسبانيا رسالتها إلى الأمم المتحدة واضعة حدا لمسؤوليتها في الصحراء.

3 - أقحم الرئيس عبد المجيد تبون الأمم المتحدة، كطرف في التشديد على دور إسبانيا كقوة مديرة.

غير أن العودة إلى طبيعة مهام هذه "القوة" كما سردناه أعلاه تبين حقائق دامغة، منها أنه :

- لا يرد اسم إسبانيا ضمن لائحة الأسماء الموجودة لدى الأمم المتحدة والخاصة بالأقاليم غير المستقلة، في نظر الأمم المتحدة!

- إسبانيا لا تقدم أي معطيات أو تقارير أو أخبار من أي نوع كان لهيئات الأمم المتحدة المكلفة بالملف، سواء مجلس الأمن أو الجمعية العامة أو الأمانة العامة للأمم المتحدة، كما ينص على ذلك تعريف القوة المدنية من طرف القانون الدولي ووثائق الأمم المتحدة..

بل إن الهيئات المخول لها ذلك هي بعثة المينورسو باعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات، أو المبعوثين الخاصين الشخصيين للأمين العام الذين يتقدمون بإحاطات علما، كما حدث في أبريل الماضي!

- إسبانيا لا وجود لها فوق التراب المغربي، ولا تساعد الساكنة على تدبير شؤونهم أو مساندتهم في تطلعاتهم السياسية..

والحقيقة أن الجزائر ما زالت تأمل في "اختراق" ديبلوماسي إزاء إسبانيا، كما حلمت ذات ليلة باختراق يخص الولايات المتحدة، ويبدو أن الضغط الأوروبي الواضح في الدفاع عن مصالح إسبانيا في الجزائر أفقد نظام هاته الأخيرة التركين، وهو في طوره إلى سحب الورقة التجارية من حقيبة الضغط السياسي على مدريد... ولم يبق سوى أن تتغيَّى نخبة قصر «المرادية» عودة إسبانيا إلى منطق الاستعمار.. وهو صار من ذكريات المنطقة...

بطلة العالم في الملاكمة صاحبة الذهبية خديجة المرضي في مقر مؤسستنا

استقبلها العاملات والعاملون في مؤسسة «الاتحاد بريس»، التي تضم جريدتي الاتحاد الاشتراكي وليبراسيون الصادرة بالفرنسية وأنوار بريس، بالزغاريد والصلاة على النبي والتصفيق الحار والعناق، البطلة المغربية خديجة المرضي حاملة اللقب العالمي في الملاكمة، والتي حازت على ميدالية ذهبية بالهند زارتنا، صباح أمس الجمعة بمقر المؤسسة الكائن بزنقة الأمير عبد القادر بالدار البيضاء...

وقد وجدت البطلة في استقبالها إدارة المنابر الإعلامية الثلاثة، وكل العاملات والعاملين والصحافيين والإداريين والتقنيين، الذي أصروا على التقاط الصور معها، جماعة وفرادى..

وكانت مناسبة لتهنئتها على ما قدمته لبلادها، باسم كل الاتحاديات والاتحاديين، وعلى رأسهم الكاتب الأول والمدير العام للمجموعة الأستاذ إدريس لشكر...

تصوير: ع.المساوي

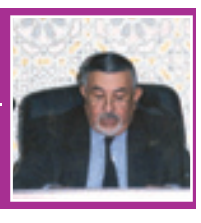

الفقيد عبد الواحد الراضي .. بقلمه !

رئاسة مجلس النواب: خطوة لها ما بَعْدَها

04

مافيا العقارات تتحرش بـ«الروضة المنسية» وساكنة البيضاء تنتظر تحويلها إلى منتجع أخضر

06

عبد الواحد الراضي... بكل الحب لهذا الوطن

عبد المنعم محسيني

هناك قصة فرنسية وجيزة وجديرة بالاهتمام بطلها رئيس الجمهورية الفرنسية رينيه كوتيه يقدم فيها تمييزا بين رجل السياسة ورجل الدولة ، ففي احدى المناسبات ذكر له أحد وزرائه اسم زعيم بارز من زعماء الحياة السياسية في فرنسا فاستخف به الرئيس الفرنسي به وقال: «انه ليس سوى رجل عادي بسيط من رجال السياسة». فسأله أحد الحاضرين : ولكن يا حضرة الرئيس ما الفرق بين السياسي ورجل الدولة في رأيك؟ فأجابه قائلا: الفرق بسيط جدا، رجل الدولة يريد أن يعمل شيئا من أجل بلاده، والرجل السياسي يريد من بلاده ان تفعل شيئا من أجله.

ومن خلال تتبعنا لمسار الفقيد سي عبد الواحد الراضي الغني والمتنوع، نسجل أن الرجل فعل أشياء كثيرة من أجل بلاده ، والثابت البنيوي في فكر وخطاب وفعل الراحل سي عبد الواحد هو خدمة الوطن والانتصار للوحدة الترابية والوطنية .

عندما يتعلق الأمر بالوطن فعبد الواحد كان يضع الانتماء الحزبي بين قوسين لأن مبدأ الانتماء للحزب هو حقل لخدمة الوطن أولا وأخيرا.

المناضل عبد الواحد الراضي كان وفيا للمبدأ والتاريخ ...وفيا للوطن..

كان يقولها بالصوت المغربي الصادق ...لنا نحن هذا الوطن الواحد والوحيد، وهاته البلاد التي ولدتنا وصنعتنا وصنعت كل ملمح من ملامحنا، والتي تجري فيها دماء أجدادنا وابائنا وأمهاتنا، والتي تجري دماؤها في مسامنا وفي العروق. نفخر بهذا الأمر أيما افتخار، ونكتفي أننا لا ندين بالولاء إلا للمغرب. وهذه لوحدها تكفينا، اليوم، وغدا في باقي الأيام، إلى أن تنتهي كل الأيام .... لا بد من الانطلاق من كون الأمر يتعلق بوطن. والوطن هنا ليس مجرد رقعة جغرافية لتجمع سكني، بقدر ما يعني انتماء لهوية ولحضارة ولتاريخ . إنه قضية وجود...

التأطير الجمعوي والتربوي في مسار عبد الواحد الراضي

جمال المحافظ

قليلا ما يجرى الاهتمام بمسار عبد الواحد الراضي الذي وافته المنية في 26 مارس 2023 بباريس، عن عمر 88 سنة، في مجال التأطير الجمعوي والتربوي الذي بدأه منذ العشر سنوات الأخيرة من الحماية ومرحلة الاستقلال، في الوقت الذي يسلط الضوء بالخصوص على مساره السياسي والبرلماني.

وتعد 1949 السنة التي أشرت على انطلاقة عبد الواحد الراضي (1935 - 2023)، من خلال خضوعه لتدريب تحضيري خاص بأطر المخيمات الصيفية بغابة المعمورة بضواحي مدينة سلا، الذي كان الأول المنظم باللغة العربية، بعدما لم تكن تلك المخيمات في مرحلة أولى، متاحة على مستوى الاستفادة والتأطير إلا للفرنسيين وحدهم، ليشمل هذا النشاط التربوي فيما بعد ذلك تلاميذ المدارس العمومية المغربية، وأقرانهم بالمدارس الحرة لا حقا.

وفي كتابه «المغرب الذي عشته ..سيرة حياة» من تحرير حسن نجمي، يحكى الراضيعن ذلك بالقول: « في لحظة معينة بدأ التفكير في تنظيم مخيمات خاصة بالمغاربة. لكن ما كان ينقص أساسا هو الأطر المغربية، وهو ما دعا الى المبادرة بتنظيم تدريب تكويني خاص بالأطر التي ستشرف على تسيير المخيمات الموجهة الى جمهور المغاربة».

ونتيجة لذلك يوضح الراضي الذي تولى عدة مهام سياسية وبرلمانية في مقدمتها رئيس مجلس النواب ما بين 1997 أنه لم يتردد وسارعالى ترشيح نفسه، ليلتحق بمكان التكوين داخل غابة المعمورة. وتحديدا في المكان نفسه الذي كان قد استقر فيه إبان دراسته في المدرسة الفلاحية التي آل مقرها الى مصالح الشبيبة والرياضةالتي كانت إدارتهافي ظل الحماية، تنظم المخيمات الصيفية أطفال المناطق الداخلية كانوا يأخذونهم الى المناطق الساحلية، وأطفال المناطق الساحلية كانوا يأخذونهم إلى المخيمات الجبلية.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت-الاحد 1-2ابريل 2023 الموافق 10-11 رمضان 1444العدد 13.415

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جلالة الملك يبارك التعيينات الجديدة على رأس دولة الإمارات

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بمناسبة تعيين نجله صاحب السمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وليا للعهد في إمارة أبوظبي، وتعيين الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير ديوان الرئاسة، نائبا لرئيس الدولة إلى جانب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

ومما جاء في برقية جلالة الملك «يطيب لي أن أعرب لسموكم عن خالص التهاني بمناسبة قراركم السامي تعيين نجلكم البار صاحب السمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وليا للعهد في إمارة أبوظبي، وتعيين الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير ديوان الرئاسة، نائبا لرئيس الدولة إلى جانب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي».

وأضاف جلالته «وإنني لأدعو الله عز وجل أن يسدد خطاكم وأن يلهمكم موصول التوفيق في مهامكم الجليلة لتحقيق تطلعات شعبكم الشقيق إلى مزيد من التقدم والرفعة والعلاء، مشدودي الأزر بولي عهدكم، الذي، لي كامل اليقين، أنه سيكون نعم السند والعضد لسموكم».

وجاء في هذه البرقية أيضا «وأغتنم هذه المناسبة، لأتقدم إلى سموكم بتحياتي الحارة، مجددا لكم اعتزازي العميق بما يجمعنا شخصيا وأسرتينا من وشائج الأخوة المتينة، والمودة الصادقة، وبما يربط شعبينا الشقيقين من علاقات متميزة قوامها التضامن الفاعل والتعاون البناء، سائلا العلي القدير أن يشملكم وأسرتكم الأميرية الكريمة بحفظه على الدوام، ويمتعكم بمديد العمر وسابغ الصحة والهناء».

كما بعث جلالة الملك برقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان بمناسبة تعيينه للعهد في إمارة أبوظبي.

ومما جاء في هذه البرقية «وبعد، فيطيب لي أن أتقدم إليكم بأجمل التهاني بمناسبة تعيينكم من لدن أخي العزيز صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله، وليا لعهد إمارة أبو ظبي، راجيا لكم كامل التوفيق في مهامكم السامية».

وأضاف صاحب الجلالة «وإذ أعرب لسموكم عن خالص مشاعر التبريك على هذه الثقة الغالية، التي أنتم أهل لها، فإني واثق بأنكم بما عهدناه فيكم من غيرة صادقة على المصالح العليا لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ستتمكنون من حمل المسؤولية الملقاة على عاتقكم بكل اقتدار، والمساهمة في السير ببلدكم على درب المزيد من التقدم والرخاء، في ظل القيادة الرشيدة لأخي الأعز رئيس الدولة، رعاه الله».

وبعث صاحب الجلالة أيضا برقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير ديوان الرئاسة بمناسبة تعيينه نائبا لرئيس الدولة.

ومما جاء في هذه البرقية « «على إثر تعيينكم، من قبل أخي العزيز صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله ورعاه، نائبا لرئيس الدولة، إلى جانب أخي العزيز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يطيب لي أن أبعث إلى سموكم بأحر التهاني وأصدق المتمنيات لكم بكامل التوفيق في مهامكم السامية الجديدة، مباركا لكم هذه الثقة الغالية التي حظيتم بها من لدن أخي الأعز رئيس الدولة، رعاه الله».

أخطاء الإدارة تفقد الاتحاد الاشتراكي مقعدا برلمانيا بإقليم الدريوش

عدم احترام شرط معرفة القراءة والكتابة في تعيين أعضاء مكتب التصويت، وضعف تكوين الرؤساء ونوابهم، وراء إلغاء المقعد الاتحادي

فقد الاتحاد الاشتراكي مقعدا برلمانيا بإقليم الدريوش، بعد صدور قرار المحكمة الدستورية رقم 215/23 م. إ بتاريخ 28 مارس 2023 القاضي بإلغاء نتيجة الاقتراع الجزئي الذي أجري في 29 شتنبر 2022 بالدائرة الانتخابية المحلية »الدريوش« (إقليم الدريوش) مرتكزا في مجمل الحيثيات على أخطاء إدارية محضة.

فالعامل هو من يعين 48 ساعة على الأقل قبل تاريخ الاقتراع، من بين الموظفين أو الأعوان بالإدارة العمومية أو الجماعات الترابية أو من بين مستخدمي المؤسسات العمومية أو الناخبين غير المترشحين، الذين يحسنون القراءة والكتابة، الأشخاص الذين يعهد إليهم برئاسة مكاتب التصويت، ويسلمهم لوائح الناخبين التابعين للمكتب المعهود إليهم برئاسته، وحتى الأعضاء الذين يعينون لمساعدة رئيس المكتب يخضعون في تعيينهم لنفس الآجال والكيفيات، ولا علاقة للمترشحين بهذه العملية.

في الدائرة الانتخابية المحلية للدريوش، تحمل المترشح الاتحادي وزر خطأ الإدارة، باستناد قرار المحكمة الدستورية، في مكتب التصويت رقم 13 (جماعة امهاجر)، والذي لم يحصل فيه المترشح الاتحادي ولو على صوت واحد، على أن عضوين من أعضاء المكتب صرحا لدى الضابطة القضائية بأنهما لا يعرفان القراءة والكتابة، مما يكونان معه، غير مستوفين لشرط معرفة القراءة والكتابة للعضوية بالمكتب المذكور، وفي مكتب التصويت رقم 27 (جماعة امطالسة) أن أحد أعضاء مكتب التصويت، أقر أثناء البحث التمهيدي، أنه أمي لا يعرف القراءة أو الكتابة«، وفي مكتب التصويت رقم 28 (جماعة امطالسة)، أن عضوين من أعضاء المكتب صرحا أمام الضابطة القضائية أنهما أميان لا يعرفان القراءة والكتابة، ورئيس المكتب يؤكد أن كاتب مكتب التصويت »أمي« و لا دراية له بعملية الاقتراع، والحال أن ضمان توفر شرط معرفة القراءة والكتابة من مسؤولية الجهة المكلفة بالتعيين. كما أن السلطة الإدارية المحلية، تقوم خلال أجل 48 ساعة على الأقل قبل تاريخ الاقتراع، بإيداع لوائح الناخبين بالمكاتب الإدارية ومصالح الجماعة أو المقاطعة مبوبة حسب مكاتب التصويت التابعين لها، تضمن هوية جميع الناخبات والناخبين، لكن قرار المحكمة الدستورية كشف عن وجود فارق بين اللوائح المدلى بها وعدد الناخبين المسجلين بمحاضر التصويت في مكتب التصويت رقمي 27 و 28 جماعة امطالسة.

والإدارة نفسها، هي التي تشرف على تنظيم دورة تكوينية لرؤساء مكاتب التصويت ونوابهم، بهدف ضبطهم لعمليات التصويت، وطريقة فرز الأصوات وإحصائها من لدن مكاتب التصويت، وقواعد وضع المحاضر وإحصاء الأصوات وإعلان النتائج، لكن بالمقابل أدلى بعضهم أمام الضابطة القضائية بعدم سبقية خضوعهم لأية دورة تكوينية، مما جعل الأخطاء المرتكبة من طرفهم في مكاتب التصويت الثلاثة المعنية، يتحمل وزرها المترشح الاتحادي، رغم عدم حصوله على أي صوت في مكتب واحد منها.

ومن بين الأخطاء التي ارتكبها رؤساء المكاتب المعنية، في مكتب التصويت رقم 13 جماعة امهاجر، التحقق شخصيا من هوية الناخبين، وعدم وضع علامة تصويت على أصبع الناخب وتصويت 17 شخصا بالخارج دون أن يدون في محضر مكتب التصويت أية ملاحظة تخص تصويت أي من الناخبين المذكورين بالوكالة.

وفي مكتب التصويت رقم 27 (جماعة امطالسة)، كان يتولى بنفسه التحقق من هوية الناخبين، وكان يضع بنفسه علامة أمام الذين أدلوا بأصواتهم، ونادرا ما كان يسلم لكاتب مكتب التصويت البطائق الوطنية للتعريف من أجل التأكد من إدراج أسماء الناخبين باللائحة المعدة لهذا الغرض، وأنه هو والكاتب لم يكونا يجهران بأسماء الناخبين أمام باقي الأعضاء، كما كان يتغيب لمدد محددة، وتتوقف العملية إلى حين عودته، ثم تكليفه ممثل أحد المترشحين بوضع مداد على أصبع المصوتين، وتصويت 17 شخصا بالخارج دون أن يدون في محضر مكتب التصويت أية ملاحظة تخص تصويت أي من الناحبين المذكورين بالوكالة.

وفي مكتب التصويت رقم 28 (جماعة امطالسة)، سجلت في حق رئيس المكتب أنه سمح بتصويت 11 شخصا بالخارج

> كاتب مكتب التصويت »أمي«، و«لا دراية له بعملية الاقتراع»

دون أن يدون في محضر مكتب التصويت أية ملاحظة تخص تصويت أيا من الناخبين المذكورين بالوكالة، وكلف كاتب المجلس بتسليم أوراق التصويت للناخبين، وأثناء غيابه عن المكتب لمدد محددة، يكلف كاتب المكتب وباقي أعضائه، بمهمة الإشراف، دون السماح لأي ناخب بالتصويت في غيابه.

هي أخطاء لم تكن لتؤثر على نتيجة الاقتراع، خاصة أن المترشح الاتحادي، حصل على ما مجموعه 16849 صوتا، بفارق 7524 صوتا عن الطاعن الأول و 8948 عن الطاعن الثاني، لكن القضاء الدستوري ارتأى أن هذه الأخطاء المرتكبة من طرف الإدارة، سواء المتعلقة بعدم التأكد من توفر شرط معرفة القراءة والكتابة لدى عضو مكتب التصويت، أو ضعف تكوينهم في العملية الانتخابية وأطوارها، هي أخطاء تجعل »الاقتراع سار على نحو مخالف للقانون، حسب قرار المحكمة الدستورية التي لاراد لقضائها.

رمضان.. الحرس الملكي يقوم بتوزيع وجبات إفطار يوميا لفائدة الأشخاص المعوزين بعدة مدن مغربية

تنفيذا للتعليمات الملكية، وبمناسبة شهر رمضان الكريم لسنة 1444 هجرية، تقوم وحدة الحرس الملكي كالمعتاد بتحضير وتوزيع 4180 وجبة إفطار يوميا لفائدة الأشخاص المعوزين بعدة مدن مغربية.

وأوضح بلاغ للحرس الملكي، أن هذه العملية ستتم من خلال اثنتي عشرة (12) نقطة توزيع:

- خمسة (05) مراكز بمدينة الرباط: دار السلام، توراكة، مستشفى مولاي عبد الله للأنكولوجيا، مستعجلات مستشفى ابن سينا ومستشفى الأطفال ابن سينا.

- ثلاثة (03) مراكز بمدينة سلا: قرية أولاد موسى، حي السلام، المعمورة.

- أربعة مراكز (04) متواجدة على التوالي: بحي الشرف بطنجة، وحافة الركينة بتطوان والمشور بمراكش وبمركز النخيلات (قرب الرماني).

وأضاف بلاغ الحرس الملكي أن عملية التوزيع تتم بحضور ممثلين للسلطات المحلية وكذا أطر الحرس الملكي للسهر على النظام ومساعدة المستفيدين لضمان النجاح التام لهذه العملية.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

أرملة المرحوم الراشد أحمد بن عبد الدايم، قيدوم بائعي الصحف بشارع الحسن الثاني بالدار البيضاء في ذمة الله

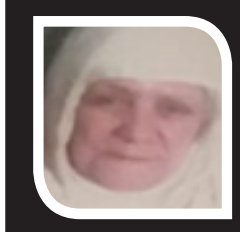

انتقلت من دار الفناء إلى دار البقاء، يوم الجمعة 17 شعبان 1444 موافق 10 مارس 2023، الحاجة خديجة بنت المختار الزمراني، أرملة المرحوم الراشد أحمد بن عبد الدايم المراكشي، قيدوم باعة الصحف والجريدة الرسمية والكتب بشارع الحسن الثاني بالدارالبيضاء، منذ الخمسينيات.

وبهذه المناسبة الحزينة يتقدم الأستاذ المصطفي كنعان، المحامي والنائب البرلماني السابق، بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الأسرة الكريمة وإلى عائلة الراشد، وكذا إلى أبناء الفقيدة : سي محمد، نزهة، حسن، عبد الرزاق، عبد الرحيم، عبد الدايم، عبد الكريم،عبد العزيز، فاطمة الزهراء، عائشة، راجيا من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع الرحمة والمغفرة وأن يلهم أهلها وذويها الصبر الجميل...

هذا، وقد شيعت جنازة المغفور لها، بإذنه تعالى، بمقبرة الرحمة بالدار البيضاء. إنا لله وإنا إليه راجعون...

والدة المناضل عبد الله مديد في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله السيدة الفاضلة والدة المناضل عبد الله مديد ليلة الخميس 30 مارس 2023 .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى ابن المرحومة المناضل عبد الله مديد، ومن خلاله إلى كافة أفراد الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاجة مينة جامعي والدة الحاج عبد الرحيم غزلي في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله ورحمته، يوم الاثنين 27 مارس 2023، الحاجة مينة جامعي تشيعها نظرات الحزن والتأسي، لما عرف عنها من أخلاق حميدة. وقد وُورِي جثمانها الطاهر بمقبرة الغفران.

وبمناسبة هذا المصاب الأليم، يتقدم الحاج غاندي، الحاج محمد، رشيد، عبد الله، الحاج عرفة ونورالدين بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبنائها: الحاج عبد الرحيم، محمد، محسين وبناتها نعيمة، خديجة وبشرى. ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة، ولكل الأحباب والأقارب والأصدقاء، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته ويتقبلها في الفردوس الأعلى مع النبيئين والصديقين وحسُن أولئك رفيقا. ويلهم الأهل والأسرة وسائر الأحباب الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون...

الاتحاد الأوروبي يعتزم خفض طلبه على الغاز الطبيعي بنسبة 15 في المائة

اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي، أول أمس الخميس، قانونا يشمل «هدف الخفض الطوعي» للطلب على الغاز الطبيعي بنسبة 15 في المائة اعتبارا من 1 أبريل المقبل.

وأوضح المجلس في بلاغ له أن القانون الجديد يحدد هدفا طوعيا للدول الأعضاء غايته خفض استهلاكها للغاز الطبيعي بنسبة 15 في المائة بين 1 أبريل 2023 و31 مارس 2024، مقارنة بمتوسط استهلاكها خلال الفترة ما بين أبريل 2017 إلى 31 مارس 2022.

ويمكن للدول الأعضاء اختيار التدابير التي ترغب من خلالها تحقيق هذا الهدف. ومع ذلك، يبقي القانون على إمكانية قيام المجلس بتفعيل «تنبيه الاتحاد» بشأن أمن الإمدادات، حيث يصبح خفض الطلب على الغاز في هذه الحالة إلزاميا.

إلى جانب ذلك - يضيف البلاغ - يغير النص قواعد الإبلاغ بالنسبة للدول الأعضاء، التي ستستمر في التواصل بشأن بيانات حول المدخرات المحققة كل شهرين على الأقل، مع إمكانية الإبلاغ مبكرا، مشيرا إلى أن هذا القانون هو «إجراء استثنائي، صالح لفترة محدودة».

وفي حال إعلان تنبيه من طرف الاتحاد، يتعين على الدول الأعضاء الإبلاغ عن البيانات على أساس شهري. كما يمكنهم، إذا رغبوا في ذلك، الإبلاغ عن تفاصيل استهلاك الطاقة حسب القطاع.

وكان مجلس الاتحاد الأوروبي قد اعتمد في غشت الماضي لائحة تتعلق بالخفض الطوعي بنسبة 15 في المائة للطلب على الغاز الطبيعي لفترة الشتاء، وذلك بهدف «توفير الطاقة استعدادا للاضطرابات المحتملة في إمدادات الغاز».

مديرة منظمة التجارة العالمية: المغرب من البلدان ذات القيمة المضافة الجذابة في سلاسل التوريد

اعتبرت المديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية أن المغرب يعد من البلدان التي تشكل قيمة مضافة جذابة على مستوى سلاسل التوريد العالمية.

وأوصت المديرة العامة نغوزي أوكونجو إيويالا، الأربعاء، في مؤتمر السياسة الاقتصادية السنوي للجمعية الوطنية لخبراء الأعمال، بإرساء سلاسل توريد متنوعة، بدلا من التركيز على إعادة توطين الصناعات.

وقالت إن على أعضاء منظمة التجارة العالمية تنويع سلاسل التوريد الخاصة بهم لتشمل شركات البلدان النامية التي لم تجن فوائد من التجارة العالمية، مما من شأنه أن يساعد في تحسين التصور العام العالمي للتجارة وتقليل حاجة البلدان إلى اللجوء إلى الإعانات لتشجيع إعادة التوطين، حسب المسؤولة الدولية.

وطرحت نماذج لدول مثل المغرب إلى جانب فيتنام والهند وإندونيسيا والبرازيل، ينبغي اعتبارها إضافات جذابة لسلاسل التوريد العالمية، مذكرة بأن الشركات بدأت في تنويع سلاسل التوريد الخاصة بها قبل انتشار الوباء العالمي، حيث أصبح الإنتاج في الصين أكثر تكلفة مقارنة بدول مثل كمبوديا وفيتنام.

وفي هذا السياق، حثت أوكونجو إيويالا الدول الأعضاء على تجنب الحمائية في سعيهم إلى إنعاش الإنتاج المحلي والنظر في فوائد الاستثمار في البلدان النامية الصديقة للأعمال وأقل البلدان نموا.

وأشارت إلى أن 113 من أعضاء منظمة التجارة العالمية يعملون على اتفاق- برنامج لتيسير الاستثمار، على أمل أن يكون جاهزا بحلول المؤتمر الوزاري الثالث عشر المقرر عقده في فبراير 2024 بأبو ظبي، متطلعة لأن يمهد الاتفاق الطريق لمزيد من الاستثمار في البلدان النامية، بما في ذلك في إفريقيا.

وشددت المديرة العامة على أهمية أن تركز منظمة التجارة العالمية بشكل أكبر على تجارة الخدمات، التي تنمو بسرعة ولها انعكاسات على جهود مكافحة تغير المناخ، مؤكدة أن «مستقبل التجارة في الخدمات أخضر ويجب أن يكون شاملا».

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وكالة بيت مال القدس تفتتح وحدة الطوارئ والمستعجلات بمستشفى المقاصد في المدينة

افتتحت وكالة بيت مال القدس الشريف أول أمس الخميس في المدينة المقدسة ، وحدة اليقظة والتنسيق والتتبع لحالات الطوارئ والمستعجلات، بتمويل من المملكة المغربية. وأشرف على افتتاح هذه الوحدة ، التي تأتي ضمن ميزانية الوكالة المخصصة هذا العام لدعم قطاع الصحة ، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف ، محمد سالم الشرقاوي ، رفقة مدير مستشفى جمعية المقاصد الخيرية ، الدكتور عدنان فرهود ، بحضور عدد من الأطر الطبية الفلسطينية. وقال الشرقاوي بهذه المناسبة ، إن إخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود ، يأتي في سياق العناية الموصولة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لمدينة القدس ولأهلها المرابطين، ويترجم التزام الوكالة بتنفيذ تعهداتها المنصوص عليها في بروتوكول التعاون ، الذي تم توقيعه في الرباط في شهر فبراير الماضي ، بمناسبة زيارة وفد شبكة مستشفيات القدس الشرقية للمغرب. وأكد على أن وحدة اليقظة والتنسيق والتتبع ست شكل مع المستشفى الميداني ، عند تسليمه لاحقا لمستشفى الهلال الأحمر في القدس ، دعامة لتسهيل التواصل بين فرق الطوارئ الميدانية وفرق الطوارئ في مستشفى المقاصد الخيرية ، باعتبارها المؤسسة المرجعية لحالات الطوارئ والمستعجلات في القدس. من جهته ، قال الدكتور عدنان فرهود ، إن هذه الوحدة ، التي تم تجهيزها بمنظومة معلوماتية للربط والتنسيق ، وأجهزة الاتصال ويسيرها تقنيون تحت إشراف طاقم طبي وتمريضي ، ستعزز الأدوار التي تضطلع بها شبكة مستشفيات القدس الشرقية في الربط والتشبيك بين المستشفيات في حالات الطوارئ والمستعجلات. وأعرب باسمه ونيابة عن أطقم المستشفى ، عن مشاعر الامتنان للمملكة المغربية ، ولصاحب الجلالة الملك محمد السادس ، مشيدا بمستوى المنظومة الصحية المغربية ، وبما شاهده من بنيات استشفائية وأطر طبية مغربية ، خلال زيارته للمغرب مع وفد مستشفيات القدس الشرقية في شهر فبراير الماضي. يذكر أن بروتوكول التعاون الذي وقعته وكالة بيت مال القدس مع شبكة مستشفيات القدس الشرقية ومستشفى الهلال الأحمر في القدس، يهدف إلى تنظيم دورات تدريبية في القدس أو خارجها لفائدة الأطر الطبية والإدارية المتخصصة في حالات المستعجلات والطوارئ ، عند الاقتضاء. كما يروم تنظيم زيارات لتبادل الخبرات بين الأطباء والأطر التمريضية والإدارية المختصة في حالات الطوارئ والمستعجلات من القدس إلى المغرب وإلى غيره من البلدان ، ووضع برامج مشتركة للتطوير المستمر للتقنيات ولمهارات الموارد البشرية وبرمجة لقاءات علمية مشتركة.

بعضهم أكد أنها ستستمر لأسابيع أو أشهر

تصريحات متناقضة للوزراء حول الأسعار وضبط3032 مخالفة مرتبطة بها

جلال كندالي

كشفت مديرية المنافسة والأسعار والمقاصة، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية،عن ضبط 3032 مخالفة في مجال مراقبة الأسعار والجودة في الفترة الممتدة من فاتح شعبان إلى 5 رمضان 1444هـ، بعد عمليات قامت بها اللجن المحلية المكلفة على مستوى العمالات والأقاليم بمراقبة الأسواق وجودة المنتوجات.

ووفق بلاغ صادرعن الاجتماع الأول الذي عقدته اللجنة الوزاراتية المكلفة بتتبع وضعية التموين ومستوى الأسعار وعمليات المراقبة، بمناسبة شهر رمضان، فقد تم تسجيل من بين تلك المخالفات المضبوطة 552 مخالفة كانت موضوع إنذارات للمخالفين و2480 تم إنجاز محاضر بشأنها وإرسالها إلى المحاكم المختصة.

وتتوزع هذه المخالفات على 1023 مخالفة لمقتضيات القانون رقم 31.08 المتعلق بحماية المستهلك، وتتعلق بالأساس بعدم إشهار الأسعار وبعدم تقديم الفاتورة للمستهلك، و733 مخالفة للقانون 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، تهم بالأساس الزيادة غير القانونية في الأسعار المقننة، و664 مخالفة للقانون 77.15 بشأن حظر استخدام الأكياس البلاستيكية، وكذا 60 مخالفة للنصوص المتعلقة بالصحة والسلامة.

وأكد البلاغ أن عمليات المراقبة، التي شملت 60 ألفا و812 نقطة بيع على المستوى الوطني، أسفرت عن حجز وإتلاف 129 طنا من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك أو غير المطابقة للمعايير التنظيمية المعمول بها.

وزراء الحكومة أعضاء هذه اللجنة، تطرقوا إلى غلاء الأسعار مباشرة بعد هذا اللقاء، حيث قدم كل واحد منهم رؤيته ونظرته لتجاوز هذا الوضع .

ويبدو أن تصريحات الوزراء المعنيين غير منسجمة، حيث عزا محمد صديقي وزير الفلاحة والصيد البحري، الأمر إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج وتقلبات أحوال الطقس، ووعد أنه سيتم، خلال فصل الربيع الحالي، تسجيل وفرة في إنتاج بعض المواد الفلاحية، لا سيما الطماطم والبطاطس، مما سينعكس على أسعارها، وكشف أنه تم وقف تصدير الطماطم المستديرة منذ عدة أسابيع من أجل تموين السوق الوطنية، لكن وزير الصناعة والتجارة رياض مزور، وعد بإيجاد حلول جديدة سيتم تنزيلها على أرض الواقع، يتم الاشتغال عليها بشكل يومي عبر المراكز والجهات، مضيفا أن بعض الأسعار ستستمر على حالها لأسابيع وأشهر، وبعضها بدأ في الانخفاض على غرار أسعار الطماطم، بالمقابل وعدت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، بأن حجم الإنتاج الذي سيمون الأسواق في الأيام المقبلة سيكون له وقع إيجابي على الأسعار، دون أن تقدم ومعها الحكومة على حلول عملية من شأنها أن تحد من الارتفاع المهول للأسعار، وغلاء المعيشة، التي جعلت أصوات المغاربة ترتفع احتجاجا على هذا الواقع، الذي دفع بالجبهة الاجتماعية المغربية إلى الدعوة إلى الاحتجاج السبت المقبل بكل المدن المغربية.

نقابة التعليم العالي متذمرة من تعطل مشروع مرسوم النظام الأساسي وتهيئ لمؤتمرها الوطني

مصطفى الإدريسي

عبرت النقابة الوطنية للتعليم العالي عن تذمرها وعدم تفهمها للوقت المديد الذي تستغرقه المعالجة الحكومية لمشروع مرسوم النظام الأساسي للأساتذة الباحثين. ذلك المشروع الذي أتى نتيجة اجتماعات مطولة في إطار اللجنة المشتركة ذات الصلة. واعتبر أن إخراج المرسوم المذكور يندرج في إطار التحضير لأجرأة الإصلاح الشمولي وشرطاً أساسياً لإنجاحه.

وألح المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، على ضرورة الاستجابة للمطلب القاضي بنقل المراكز للجامعة، والإعلان عما تبقى من نتائج مباراة أساتذة التعليم العالي مساعدين لدورة شتنبر 2021، والاستجابة للمطالب التي عرضها ممثلو النقابة أمام أنظار وزير التربية الوطنية واللجنة المشتركة.

ورفضت اقتحام القوات العمومية لبعض الكليات بالدار البيضاء وبعض المدرجات بغرض منع عقد ملتقى فكري طلابي لانتهاك حرمة الجامعة من طرف القوات العمومية، وعبرت عن تضامنها مع ضحايا العنف الذي أعقب ذلك التدخل ومع الزملاء والشخصيات التي دعيت لتنشيط ذلك الملتقى، كما رفضت نسف ندوة فكرية لمنظمة نسائية مغربية بتعاون مع كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس من طرف أحد الفصائل الطلابية؛ وشجبها للعنف، من أي طرف كان، سواء أتى ذلك بشكل فردي أو جماعي، داخل فضاءات الفكر والمعرفة والحوار الهادئ، وعبرت عن تضامنها مع ضحاياه سواء تعلق الأمر بأساتذة أو إداريين أو طلبة.

ودعت إلى تبني السلوك الديمقراطي الهادئ في الحوار الطلابي، الذي يحترم حرية الرأي وحرية التعبير بين مختلف الفصائل الطلابية، وعدم الجنوح إلى السلوك الإقصائي، وتجنب فرض الفكر الوحيد ونبذ العنف؛ والعمل سوياً من أجل بناء منظمة طلابية عتيدة ومسؤولة.

وقررت النقابة تنظيم ندوات وأيام دراسية وطنية موضوعاتية، عشية عقد المؤتمر الوطني، تتويجاً لأعمال اللجنة التحضيرية واللجان المنبثقة عنها والتي سوف تشكلها اللجنة الإدارية في اجتماعها المقبل.

وفي الأخير جدد المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني في مواجهة سياسة الميز العنصري والهجمة الشرسة التي يتعرض لها بفعل الأعمال الإرهابية للمتطرفين الصهاينة بتشجيع من ائتلاف اليمين المتطرف العنصري الذي يشكل الحكومة الإسرائيلية الحالية. كما جدد تأكيده على حقه المشروع في بناء الدولة المستقلة بعاصمتها القدس.

تنسيق أمني بين الأجهزة الأمنية بأكادير يسفر عن توقيف سارق سلاح وظيفي لموظف شرطة

عبد اللطيف الكامل

أسفر تنسيق أمني بين الأجهزة الأمنية بأكَادير، في ما يشبه الاستنفار بين كل من عناصر الشرطة القضائية التابعة لولاية أمن أكَادير ومصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء يوم الخميس 30 مارس 2023، عن توقيف شخص يبلغ من العمر36 سنة، من ذوي السوابق القضائية، للاشتباه في تورطه في اقتراف عملية سرقة من داخل سيارة خاصة طالت السلاح الوظيفي لموظف شرطة.

وكانت مصالح ولاية أمن أكادير قد توصلت، صباح يوم الخميس، بشكاية تقدم بها موظف شرطة تفيد أن سيارته الخاصة تعرضت للسرقة حيث استهدف السارق حقيبة كانت تحتوي على سلاحه الوظيفي وذخيرته الحية، وهو ما استنفر جميع الأجهزة الأمنية حيث استدعى ذلك القيام بخبرات تقنية معززة بعمليات بحث ميدانية مكثفة.

وقد انتهت عملية البحث والتنسيق عن استرجاع السلاح الوظيفي والذخيرة الحية المسروقة، فضلا عن توقيف المتورط في ارتكاب هذا الفعل الإجرامي.

وحسب بلاغ لولاية أمن أكادير صدر مساء يوم الخميس المنصرم،فقد انتهت إجراءات البحث إلى أن المشتبه به ارتكب هذه السرقة من داخل السيارة بغرض الاستيلاء على منقولات شخصية أوممتلكات مالية، وأن استيلاءه على السلاح الوظيفي للشرطي كان بشكل عرضي بعدما وجده ضمن محتويات السيارة الخاصة.

وعلى إثر ما توصل إليه البحث الذي أجرته الشرطة القضائية بأكادير، تم الاحتفاظ بالموقوف تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة بغية الكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه النازلة..

وأشار البلاغ إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني أصدرت قرارا يقضي بالتوقيف المؤقت عن العمل في حق موظف الشرطة المعني بالأمر، وذلك بسبب ارتكابه لمخالفات مهنية جسيمة تمثلت في إهماله لتدابير الحماية والأمان الخاصة بحفظ السلاح الوظيفي الموضوع رهن إشارته.

أمراض جينية وغيرها تكون سببا في إصابة المواليد الجدد بها

أكثر من 4 % من المغاربة يعانون من إعاقة فقدان السمع

وحيد مبارك

أكد الدكتور لحبيب خلوفي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن أكثر من 4 في المئة من المغاربة يعانون من إعاقة فقدان السمع، أي ما يمثل حوالي مليون و 600 ألف شخص، مشيرا إلى أن عوامل الإصابة تتوزع بين ما هو وراثي وما هو مرتبط ببعض الأمراض، مثل التهابات الأذن الميكروبية، أو الإصابة بالتهاب داء السحايا المعروف بـ «الميانجيت»، أو الرضوض، وكذا تناول نوع معين من الأدوية، بالإضافة إلى التعرض للضجيج المرتفع والصخب لمدة طويلة، والتقدم في السنّ، ثم أمراض الشرايين وغيرها.

وأبرز الاختصاصي في جراحة الأنف والأذن والحنجرة في تصريحه للجريدة أن هناك نوعين رئيسيين لنقص السمع، الأول يحدث عند إصابة الأذن الداخلية أو العصب السمعي، وفي هذه الحالة يكون نقص السمع عادة غير قابل للشفاء، أما الثاني فيحدث عندما تعجز الأمواج الصوتية عن الوصول إلى الأذن الداخلية، وقد يحدث هذا بسبب تراكم مادة «الصِّملاخ» أو ما يطلق عليه بـ «الشمع» و «الصمغ»، أو تجمع السوائل، أو بسبب تمزق طبلة الأذن، مشددا على أنه قد تتفاقم مشكلات السمع إذا لم يتم علاجها. وأوضح الدكتور الخلوفي أن إحصائيات منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن 5 في المئة من سكان العالم يعانون من هذه الإعاقة، أي ما يمثل حوالي 360 مليون شخص مصابون بإعاقة تفوق 40 ديسبل في أحسن الأذنين بالنسبة للكبار، و 30 ديسبل بالنسبة للصغار، مضيفا بأن المصابين يتوزعون ما بين حوالي 328 مليون شخص راشد وقرابة 32 مليون طفل، في حين تشير التقديرات الرسمية إلى أن 4.1 في المئة من مجموع المغاربة يعانون من هذا الخلل الصحي.

ونبّه الدكتور خلوفي إلى أن هناك حالات لفقدان السمع عند الأطفال يتم تسجيلها منذ الولادة، التي تشكل نسبة مهمة وقد تتطور إلى إعاقة كبيرة إذا لم يتم التعامل معها بشكل جدي، مبرزا أنها تكون نتيجة لأمراض جينية، وأمراض كروموزومية، وكذلك لأمراض أثناء فترة الحمل تصيب الأمهات. وأوضح المختص أن هذه الحالات تتطلب تشخيصا مبكرا حتى يتم علاجها ليتمكن الطفل من التمتع بانفتاحه على الأصوات لأنه سيكون عرضة في حالة العكس لعدم القدرة على النطق أيضا، مؤكدا أنه لتفادي الإصابة بهذه الإعاقة يتعين القيام بتدابير وقائية والتكفل بالحالات قبل وبعد الولادة، إذ يجب العمل على تجنيب إصابة المرأة الحامل ببعض الأمراض كي لا تنتقل وتصيب أذن الجنين، كما هو الشأن بالنسبة لمرض الحصبة والحصبة الألمانية، وداء المقوسات والنكاف ... إلخ. وإضافة إلى ما سبق أشار المتحدث إلى أن هناك شقّا متعلّقا بالتدخل الذي يكون ما بعد الولادة من خلال التشخيص المبكر في قسم الولادة، وكذلك في حال إصابة الطفل بالحمى سواء المرتبطة بالتهاب السحايا أو أمراض الأذن والأنف والحنجرة، مؤكدا أنه يتعين سواء بالنسبة للصغار أو الكبار معالجة كل الأمراض التي تهم الأذن في بدايتها قبل أن تتحول إلى أمراض مزمنة وموجبة لعمليات جراحية لا تخلو من عواقب على السمع.

إعلان عن بيع عن طريق عروض أثمان

العمران
سوس - ماسة

بيع مرفق خاص من نوع بقعة أرضية لروض أطفال
بالدشيرة الجهادية /إنزكان آيت ملول

تضع شركة العمران سوس ماسة للبيع، عن طريق عروض أثمان، المرفق الخاص التالي :

المشروع	النوع	الرقم	المساحة التقريبية	الرسم العقاري	ثمن انطلاق البيع
مسكني	بقعة أرضية لروض أطفال	CRECHE	500 م2	في طور الإستصدار	5000 درهم/م2

- يمكن للراغبين في المشاركة سحب ملف طلب العروض و الإطلاع على الوحدة المعروضة للبيع من يوم 2023/03/20 إلى غاية يوم 2023/04/03 بمقر شركة العمران سوس ماسة و جميع الوكالات التجارية.
- تودع عروض الأثمان بمكتب الضبط لشركة العمران سوس ماسة. كما يجب أن تحمل الأظرفة عبارة "عروض أثمان مرفق خاص من نوع بقعة أرضية لروض أطفال بمشروع مسكني".
- ترفق الطلبات بشيك موثق أو ، في حالة لم يتوفر، شيك بنكي بقيمة 50 % من الثمن المقترح. كل طلب لم يتوفر على الشيك سيرفض.
- آخر أجل لإيداع عروض الأثمان يوم 2023/04/03 على الساعة الثالثة زوالا.
- إجتماع لجنة فرز ملفات المشاركة يوم 2023/04/04 على الساعة العاشرة صباحا بمقر شركة العمران سوس ماسة ، بحضور موثق.

N° Eco 080 100 15 16
ثمن المكالمة المحلية
www.alomrane.ma

شركة العمران سوس ماسة
زاوية شارع 29 فبراير و شارع شيخ السعدي ، تالبرجت ،صندوق البريد 321 أكادير.
الهاتف : 05.28.84.12.10 فاكس : 05 28 82 34 99
العمران سوس ماسة شركة تابعة لمجموعة العمران

PROFITEZ DE VOTRE NOUVELLE EXPÉRIENCE CLIENT AVEC AL OMRANE

MON CONSEILLER VIRTUEL
Demander des informations 24/24 via notre ChatBot
05 22 49 41 15
Al Omrane Bot

APPELS VIDÉO
Nous joindre via WhatsApp
Directement via la page web du projet de votre choix

e-RDV
Programmer un RDV avec nos conseillers
Sur le site web alomrane.gov.ma

Groupe al omrane

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت - الأحد 02/01 أبريل 2023 الموافق 11/10 رمضان 1444 العدد 13.415
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الراحل الحسن الثاني يستقبل الراضي رئيس مجلس النواب سابقا

عبد الواحد الراضي في البرلمان

الملك محمد السادس يفتتح دورة البرلمان

عبد الواحد الراضي في مكتبه

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (4)

رئاسةُ مجلس النواب: خطوة لها ما بَعْدَها

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انْتُخب وأُعيدَ انتخابُه منذ أول برلمان مُنْتَخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبَه الأول سنة 2008. رافَقَ عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لَعِبَ دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورَجُل دولة، عُيِّنَ وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَيْ الملكَيْن الحسن الثاني ومحمد السادس. شَغَل منَصب رئيس مجلس النوابَ لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأورومتوسطية والإسلامية والمغاربية، قبل أن يُنْتَخبَ سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقاتٍ مواظِبَةٍ لم تَنْقَطِع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضا من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان " المغرب الذي عشته " عَبْرَ سَرْد رَجُل ملتزم، يحكي هذا الكتَابُ تَاريخَ المَغْرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عَرفَهَا المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعِبَهُ الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...

حين انتُخِبْتُ رئيساً لمجلس النواب، لأول مرة في 6 يناير 1998، أحسستُ بمسؤولية كبيرة. كنتُ أعرف أن هذا الموقع لن يكون سهلا، فأن تصبح على رأس مؤسسة تشريعية، رمز الديموقراطية، وأن تكون مُطالَباً بالإشراف على سَيْرِها، وأن تجعلها قادرة على القيام بعمَلها وأداء وظائفها ومهامها، وأن تحرص على القيام بواجبها، وأن تحافظ على سلطاتها، وأن تتجه في خطواتها بكيفية خاضعة للمنطق والعقل والنزاهة، وأن يتم ذلك طبقاً لروح الديموقراطية، ولم يكن ذلك سهلا. لم يكن سهلاً على الإطلاق، خصوصاً في بلد مثل المغرب لا يزال في طريق البناء الديموقراطي، والذي لا يتوفر على تجربة ثقافية وتقاليد ديموقراطية كافية.

حين انتخبتُ إذن كنتُ أَجُرُّ ورائي خبرة طويلة تمتد لأكثر من عشرين سنة بدون أن نحتسب سنوات مرحلة الاستثناء التي أَوْقَفَت أول تجربة تشريعية مُنْتَخَبة في سنة 1963.

لقد كانت هذه المرحلة التي انتخبتُ فيها مرحلة انتقالية في اتجاه التناوب، وبالتالي كانت صعبة جدّاً بالنظر إلى طبيعة وحجم المناورات التي كانت تعارض التغيير، تلك المناورات الظاهرة والمُضْمَرة التي كانت تتوفر على قدرات كبيرة على الإيذاء لإفشال الأفق الجديد. وإلى جانب ذلك، كان عليَّ أن أدبِّر التعايش ما بين أكثرَ من عشرين حزباً ممثلاً في مجلس النواب موزَّعَة على إثنَيْ عشر فريقاً ومجموعة برلمانية. هذه الفرق التي كانت غير مستقرة من سنة لأخرى بل من دورة لأخرى.

عَلَيَّ أن أشير إلى أن مجلس النواب كان قد عرف منذ سنة 1993 جُملةً من التغييرات الكمية والنوعية، منها تزايد عدد البرلمانيين بل وعدد الأحزاب السياسية الجديدة من أربعة أحزاب في سنة 1963 إلى ما يفوق عشرين حزباً في سنة 1993، فضلاً عن تزايد الفرق (من ثلاث فرق سنة 1963 إلى 12 فريق سنة 1993) والمجموعات داخل المجلس. كما تراجع مستوى الانضباط داخل الأحزاب واستفحلت ظاهرة الترحال التي أضعفت المؤسسات وأضرت بصورتها وسمعتها.

في هذه الفترة، كنا قد بدأنا نلاحظ موجة من الأشخاص الذين يُغَيِّرون فرقهم البرلمانية كل سنة ويلتحقون بفُرق أُخْرى أكثر أريحية! وكان ذلك يحدث أثناء تقديم لوائح أعضاء الفرق وبإعادة انتخاب الأجهزة الداخلية المسيِّرة للمجلس، مما كان يسمح بأنواعٍ من الإغراء بالمواقع والمسؤوليات على مستوى هذه الأجهزة.

وما ساعَدَني على استيعاب هذه الفترة وإدارتها هو التجربة الطويلة التي كنتُ أتوفر عليها.

كنتُ، قبل تحمل مسؤولية رئاسة مجلس النواب، قد مررتُ بجميع مراحل المسؤولية داخل البرلمان. في المجلس سنة 1963 كنتُ رئيس لجنة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، ومنذئذ عرفت معنى اللجنة النيابية ودورها وطرائق اشتغالها. وفي تلك الولاية النيابية، كنت نائب رئيس فريق (الفريق الاتحادي الذي كان يرأسه المرحوم الدكتور عبد اللطيف بن جلون)، ومن ثَمَّ تَدرَّبْتُ إلى جانب سي عبد اللطيف، وكنتُ أحضر ندوة الرؤَساء مع كل من كان يحضرها آنذاك من رئيس المجلس ورؤساء الفرق النيابية ورؤساء اللجن والوزراء. وفي سنة 1977، أصبحت رئيساً لفريق المعارضة الاتحادية في عمق سنوات الرصاص حيث كان يُنظر إلى من ينتمي إلى الاتحاد الاشتراكي على أنه ضد النظام السياسي، فما بالك بمن عليه أن يصبح ناطقاً رسمياً باسم الاتحاد في البرلمان؟ وهذه مسؤولية أخرى أتاحَت لي حضور ندوة الرؤساء وتحمل عدد من المسؤوليات وخوض العديد من المفاوضات والمناقشات والمعارك، فضلاً عن البعد السياسي لهذه المسؤولية وأنت تمثل حزباً أساسياً في تاريخ المغرب المُسْتَقِل، في المعارضة وفي الحياة السياسية الوطنية، وعليك أن تبلغ الرسالة التي انتدبت إليها، وأن تحافظ على المكاسب وتراعي المصلحة العُليا للبلاد. وأما هذه الرسالة التي كان علي أداؤها فهي مواجهة الاستبداد والتنديد بسياسة القمع، وذلك دون السقوط في أحابيل التأويل السهل، إذْ كان عليَّ تفادي النظر إلى خطابي كما لو كان متطرفاً وغير مسؤول لدى البعضَ أو كما لو كان خطاباً مُهَادناً لدى البعض الآخر.

وفي سنة 1993، انتُخِبتُ نائباً أولَ لرئيس مجلس النواب. وهذه مسؤولية تضعك في صورة مكتب المجلس من داخله، وتتعرف على الطريقة التي تتم بها إدارة هذا المكتب ومجريات المجلس ككل من حيث المراقبة والتشريع والدبلوماسية البرلمانية، وجوانب التسيير المالي والإداري والمعنوي.

وخلال مسؤوليتي كرئيس فريق في الفترة ما بين 1977 إلى سنة 1983 (تاريخ تعييني من طرف جلالة الملك الحسن الثاني وزيراً للتعاون) أتيح لي أن أطلع على جانب آخر له أهميتُه وهو العلاقات الخارجية لمجلس النواب والدور الحيوي الذي يمكن أن تنهض به الدبلوماسية البرلمانية في خدمة مصالح المغرب وقضاياه الوطنية. فقد ترأستُ عدة وفود نيابية إلى الخارج في إطار اللقاءات والمؤتمرات الدولية والجهوية أو في إطار تبادل الزيارات ضمن العلاقات البرلمانية الثنائية مع البرلمانات الشقيقة والصديقة. وفي سنة 1993، كنائب رئيس مجلس النواب كنت أُشْرِف مباشرةً، على ملف العلاقات الخارجية للمجلس. ومَعناه أنني كنتُ قد أصبحتُ أكثر حضوراً في مختلف المنتديات البرلمانية الدولية، سواء داخل الاتحاد البرلماني العربي أو الاتحاد البرلماني الأفريقي أو البرلمانات الجهوية مثل جمعية الحلف الأطلسي، ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وجمعية مجلس أوروبا، أو الاتحاد البرلماني الدولي. وهذه مرحلة خصبة بالنسبة إليَّ، إذ تعلمتُ خلالها الكثير من الأشياء وقدمت جهداً ملموساً في الأداء وتحقيق المردودية الإيجابية للمؤسسة التي كنت أمثلها وللبلادي. ولعل تجربتي السابقة كوزير للتعاون، وأيضاً كأمين عام للاتحاد العربي الأفريقي، وكعضو في لجنة العلاقات الخارجية لحزبي الاتحاد الاشتراكي، هذه اللجنة التي ترأست أشغالها عدة مرات داخل مؤتمراتنا الوطنية، أصبحت بمثابة رأسمال رمزي.

هذا الرصيد إذن كان عليَّ أن أستند إليه كقاعدة انطلاق في تَحمُّل المسؤولية الجديدة رئيساً منتَخَباً لمجلس النواب المغربي في سنة 1998. ولكن الرأسمال القوي، في الحقيقة، الذي كنتُ أرتكز عليه هو ثقة النواب من مشاربَ سياسية وفكرية مختلفة، ثقة الاتحاد الاشتراكي بمناضلاتهِ ومناضليه ومسؤوليه، ثقة الكتلة الديموقراطية، ثقة الأغلبية، وبطبيعة الحال ثقة الملك الحسن الثاني الذي كان يتعرفُني جيداً ولي معه رحمه الله علاقات ثقة متبادلة منذ سنة 1983 بل وكنْتُ أعتبره خَطَّ دعم قوي لي ولأفق اشتغالي البرلماني، وفي العمق كان يدعم تجربة التناوب التي كنتُ جُزْءاً منها. ولكن أيضاً كنْتُ أعتمد على إرادتي في أن أنجح في هذه الخطوة، وعلى شَغَفي بأن أخدم بلدي بأفضل ما أتوفر عليه من طاقة وإمكانيات ذاتية.

هكذا، توفرت لي شروط أساسية لم تكن متوفرة للآخرين.

وطبعاً، ستعترضُني عدةُ مشاكل لم تكن تُطرح على الآخرين، مشاكل مُصْطَنَعَة، خُصُوصاً في البداية من طرف أشخاص مدفوعين من خارج المؤسسة، وهو أمر آخر على كل حال. ولكن بالرغم مما تَوفَّر لديَّ من رصيد وشروط، بقيتُ أستَشْعر ثِقْلَ المسؤولية على كاهلي. فكنت أطلبُ من نفسي المزيدَ من العمل والعطاء، وكنتُ أستنفر كل ما لديَّ من إمكانيات وعلاقات لأكون في مستوى هذه المسؤولية، لاَسيما وقد قررتُ أن أقوم بعدة إصلاحات داخل المؤسسة النيابية، وأن أجعل هذه الإصلاَحات السياسية والهيكلية والقانونية والإدارية تؤثر إيجابياً في تحويل الذهنيات والمسلَكيات السياسية التي كانت سائدة.

وأثرت أن أتَصرف – وهو اختيار شخصي- بطريقة كانت تعيد الأمور إلى نصابها دونما عواقب على المؤسسة.

وحين تحملتُ المسؤولية، لم أجد أثراً لمحاضر اجتماعات مكاتب المجلس عن مختلف الولايات السابقة. كما لم أعثر على أي أثر من محاضر اجتماعات ندوة الرؤساء. هيأتان أساسيتان في المجلس كانت تُتَّخذ فيهما أهم القرارات السياسية والإدارية المتعلقة بسير المؤسسة التشريعية. ومن ثَمَّ حرصتُ على وضع نظام لأرشيف المجلس وصيانة ذاكرته. فقمت بإجراء دراسة لمعرفة الوضعية القائمة والحاجيات الأساسية والمستعجلة للمؤسسة. كما تابعتُ وضع آليات تكنولوجية وإلكترونية للتواصل والأداء البرلماني الداخلي.

وبما أنني كنتُ عضواً في اللجنة الدولية التي أسسها الاتحاد البرلماني الدولي لمراقبة التحضير لإعداد كتاب بعنوان «البرلمانات والديموقراطية في القرن الواحدَ والعشرين»، فقد عملتُ على إدماج المعايير الدولية لاشتغال البرلمانات في عملنا البَرلماني المغربي.

ومن جانب آخر، أمكنني أن أقْنع الفرق البرلمانية بتشكيل لجنٍ دائمة ومتخصصة أثناء الولاية التشريعية كلها لضمان الاستمرارية ومتابعة الملفات في الدبلوماسية البرلمانية مُتَعدِّدة الأطراف، وذلك لتفادي الممارسة البرلمانية غير الاحترافية و«السياحة البرلمانية».

وفَتَحتُ برنامجَ تعاوُن بين مجلس النواب وعدد من المنظمات الدولية في البلدان الصديقة المتخصصة في الدعم التَّقْني والمعنوي للديموقراطيات الفتية مثل مؤسسة إيبرث ومؤسسة وستمنستر للديموقراطية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية L'USAID.

كانت المشاكل قد تفاحَشَت بل وكانت هناك تراجعات في البرلمان، وعلى مستوى العَمل البرلماني، وذلك بالرغم من الجهد الملحوظ الذي بذله سلفي السيد جلال السعيد، وهو ما ينبغي أن نصونه له.

في برلمان 1963، كان هناك حضور لسياسيين ولزعماء وطنيين كبار من الضفتَيْن معاً كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

وفي برلمان 1977 (لكي أتَخطَّى تجربة برلمان 1970 حيث لم يكن ثمة لا أحزاب ولا فرق برلمانية ! كان هناك ما كان قد أصبح يُسمَّى بـ«برلمان أوفقير» فقط)، جاء التكنوقراط وضمنهم عدد من الوزراء السابقين الذين تحملوا المسؤوليات في فترة حالة الاستثناء، وبعض كبار موظفي الدولة الذين دفع بهم إلى الاشتغال بالسياسة، فكان ينبغي مجازاتهم وإيجاد خانة معينة لهم. فضلاً عن بعض رجال الأعمال الذين كانت تحركهم مصالحهم، والذين كانوا مُعَيَّنين خارج أي تنافس انتخابي. وكان ينْبَغي إيجاد خانة وأرباب العمل والأعيان فشكلوا أغلب النواب بينما انْخفض عدد المناضلين والفاعلين السياسيين في تشكيلة المجلس.

في برلمان 1984، تناقَصَ عدد أرباب العمل وظل التكنوقراط حاضرين إلى جانب الأعيان القادمين من البادية والمدينة.

وابتداء من التجربة البرلمانية لسنة 1993، ظهرت فئة جديدة من ذوي النفوذ المالي والأثرياء الجدد. ففي مرحلة كنا فيها نمارس ضغوطاً هائلة على الدولة لكي لا تتدخل في العملية الانتخابية ولا تعبث بالنتائج عن طريق التزوير والتدليس، جاءت هذه الفئة الجديدة من أصحاب الأموال والمتعاونين مع الإدارة لتخلف الإدارة؛ فإذا ما تركت الإدارة مساحة فارغة يتَولَّوْن هُمْ مَلْأَهَا، الشيء الذي سيُساهم أكثر فأكثر في إضعاف الأحزاب السياسية التي ستصبح خاضعة لأهواء هؤلاء «السياسيين الجدد»، والذين سيذهبون إلى أبعد من ذلك، إذْ ستصبح الأحزاب بدورها رهائن لهَم! ثم سيذهبون إلى مدىً أبْعَدَ من ذلك. وبالتالي، فإن تركيبة مجلس النواب التي تشكلت في إثر الانتخابات التشريعية لسنة 1997 كان يمكن أن تكون أفضل. وهذا لا يمنَعُني من القول إنها تركيبة كانت تتوفر على بعض العناصر الجيدة مع ذلك، إذْ لا ينبغي للمرء أن ينكر عدداً من الكفاءات والمناضلين الخَيِّرين من مختلف الأحزاب السياسية، لكن كان من الممكن أن تكون التركيبة أفضل وبعَدَد أوْفَر.

ولاَ أنسى هنا الإشارة إلى أن الإدارة الترابية، خلال تلك العملية الانتخَابية، قامت بعمَلية تزوير مكشوفة ضد الاتحاد الاشتراكي، وفي الوقت نَفْسه لم تتردد في أنْ تُزوِّر النتائج في بعض الدوائر الانتخابية لفائدة بعض مرشحي الاتحاد الاشتراكي مثل محمد حفيظ والمرحوم محمد أديب، وذلك بهدف بث الشك في قيمة الانتصار الانتخابي الذي حققه حزبنا. وسبَقَت الإشارة إلى أن حزبنا رفض هذا التصرف وعبَّر عنَ موقفه بوضوح. كما لم يلتحق حفيظ وأديب بالبرلمان، ومع ذلك ظل حزبُنا يتَصَدَّرُ الأحزاب الوطنية في هذه الانتخابات.

*

مع تعديل الدستور سنة 1996، عدنا إلى العمل بنظام الغرفتين، لكن للأَسف بدون تهييء الشروط الضرورية لإنجاح هذا الإصلاح. في هذه الظروف، كان مجلس النواب مضطراً ليقتسم مع مجلس المستشارين الجديد المكاتب والموظفين وأدوات العمل. بل حتى القاعة الكبرى وقاعات الاجتماعات الأخرى أصبحنا نستعملها بالتناوب بين الغرفتَيْن. وستُصَعِّب هذه الوضعية من مهامي، فقد كان لها تأثير على سَيْر مجلس النواب وألقت بثقلها لفترة طويلة على إيقاع عملنا في مجلس النواب وعلى وتيرة الإصلاحات.

انْكَبَبْتُ إذن على جُملَة من الإصلاحات التي كانت ضرورية لتَحسين عملنا البرلماني، وللرفع من وتيرة الحضور والمواكبة والأَداء، وللارتقاء بصورة البرلمان ومصداقيته.

وكانت البداية بالهياكل المُسَيِّرة للمجلس، فقد كان مكتب المجلس يتكوَّن على أساس التمثيل النسبي. وكان هذا التمثيل يتيح لأصغر الفُرَق أن تكون ممثلة في المكتب، مما كان يجعل عدد أعضاء المكتب يتجاوز أحياناً العشرين، وهو عدد لا يسمح بالتسيير المحكم وباتخاذ القرارات في أفضل الشروط.

كذلك مشكل آخر كان مطروحاً، وهو شرط حصول أي حزب على إثنَيْ عشر (12) نائباً ليُشكِّل فريقاً، فكان الحزب الذي يحصل في الانتخابات على تسعة برلمانيين، يبذل جهداً للحصول على ثلاثة برلمانيين من ألوان سياسية أخرى كي يشكل فريقاً. ومن هُنَا، بَدأَتْ تنتشر ظاهرة الترحال السياسي ضدّاً على الالتزام الحزبي والأخلاق السياسية والتعاقد الانتخابي النزيه مع المواطنين، وذلك سَعْياً للحصول على منصب داخل مكتب المجلس أو ترؤس إحدى اللجن أو ترؤس فريق.. وما إلى ذلك.

ولمَحاربة هذا النوع من الفساد السياسي، تَوقَّفْتُ في رفْع عدد النواب اللازم لتكوين فريق برلماني من 12 إلى 20 نائباً والذي ما زال هو العدد المعمول به حتى الآن، رغم عدة محاولات لتخفيضه من جديد. وهو الإصلاح الذي أدى تدريجياً إلى تقوية نهج التحالفات السياسية بدلاً من الترحال. كما ساعد على تقليص عدد الفرق البرلمانية من إثني عشر إلى سَبْعَة فرق آنذاك.

كان هناك مشكل تَعدُّد اللجن أيضاً من أجل الترضيات الشخصية، فقد كان المجلس يتوفر على إثنَتيْ عشر لجنة لكي يكون لكل فريق برلماني إمكانية ترَؤس إحدى هذه اللجن. وبالتالي كانت هناك لجن لا تجد ما تَفعله على امتداد السنة. فكان ينبغي إذن إعادة بناء التصور حول هوية اللجن ووظائفها ومَردوديتها على مستوى التشريع والعمل الرقابي، والسعي إلى إخراج العمل البرلماني من الجو غير العقلاني الذي كان سائداً.

وهكذا، جئتُ بمشروع إصلاحي. لكي يتشكل فريق برلماني، ينبغي أن يتوفر على عشرين برلمانياً مثلما في الدول المحترمة. فقد كان يصعب على مَنْ يحصل على تسعة مقاعد أن يصل إلى عشرين برلمانياً عن طريق الترحال. وهذه صيغة للحدّ من هذه الظاهرة السلبية، وذلك في أفق النضال من أجل الوصول إلى إقرار قانون يمنعها كما سنحققه بالفعل فيما بعد في دَستور 2011. كما وصلنا بمقتضى هذا الإصلاح إلى أن يصبح مكتب المجلس مكوَّناً من سبعة أعضاء خلال تلك السنة (1998)، ممثل واحد عن كل فريق، بدلاً من عشرين أو ثلاثين عضواً كما كان عليه الأمر من قبل. وبخصوص اللجن، فقد تقلص عددها من 12 إلى 6 لجن بدون أي مساس بنجاعتها. كما قمتُ بإدماج الوظائف والقطاعات مع بعضها البعض، حَسب انسجام الاهتمامات والملفات أو تقارب التخصصات، لتصبح كل لجنة مكلفة بمتابعة ومراقبة ومناقشة عدة قطاعات. وبالتالي، لتجد العمل البرلماني الوافر الذي ينبغي أن تَنْكَبَّ عليه خلال الفترة التشريعية.

وكما يمكن أن يتوقع المرء في مثل هذه الحالات، فقد كانت هناك معارضة قوية لهذه الإصلاحات، وذلك لاعتبارات شخصية أو مصلحية، ولَكنها إصلاحات كانت ضرورية وكان ينبغي بها عقْلَنة وتطوير أجهزة وآليات العمل البرلماني. ووصل الأمر بالبعض -بتواطؤ مع بعض الوزراء آنذاك- إلى حدّ طلب تدخل جلالة الملك الحسن الثاني، لكنه لم يكن يُقْحِم نفسه في السير اليومي للبرلمان. وفي النهاية، تمكَّنْت من إقرار هذه الإصلاحات.

وبعد حوالي سنتَيْن، سعى بعض مكونات الأغلبية إلى طرح مراجعة جزئية لأعضاء مكتب المجلس، فلا يُعقَل -في نظرهم- أن يتمثل كل فريق بعضو واحد، والحال أن الفرق البرلمانية لم تكن متساوية من حيث حجمُ تمثيليتها في المجلس، مع العلم أنه لم يكن هناك -في الحقيقة- مشكل التمثيل النسبي، إذْ في حالة التصويت كان كل ممثل لفريق برلماني مُعَيَّن يظل يحتفظ بحجمه السياسي استناداً إلى عدد أعضاء فريقه. وبعد حوار ونقاش، رفعنا عدد أعضاء المكتب -من باب التوافق- من تسعة نواب للرئيس إلى ثلاثة عشر نائباً. وهو نفس العدد الذي لا يزال العمَل جارياً به.

وأما بخصوص قضية الترحال التي أفسدت المشهد البرلماني والحزبي لفترة طويلة، أذكر أنني توجهتُ لأَلتقيَ جلالة الملك الحسن الثاني في إطار مهامي الوطنية، وكان ولي العهد سيدي محمد حاضراً. وخلال اللقاء، وفي سيَّاق الحديث عن هذه الظاهرة سألني الملك هل من إمكانية لمنع الترحال بالقانون. وكنت قد علمتُ بصيغة قانونية في البرلمان يجري العمل بها في بعض البلدان الاسكندنافية، وأيضاً في الباكستان في حدود علمي، تم اعتمادها لنفس الحالة فأخبرتُ جلالته بها وأكدتُ أن القانون الذي اعتُمِدَ يمنع مَن انْتُخِبَ باسم حزب سياسي أن يلتحق بحزب سياسي آخر طيلة الفترة التشْريعية. فإذا غيَّر الحزب، تسقط صفته البرلمانية، ويمكننا أن نمضي في هذا الاتجاه. وهو المطلب الذي لم يتحقَق إلا بعد ما يزيد على عشر سنوات في عهد جلالة الملك محَمد السادس من خلال دستور 2011، الشيء الذي يعكس قوة المقاومة ضد الإصلاح والتغيير.

وبنفس الإرادة والإصرار علىَ المزيد من الإصلاحات، سهرتُ على أن تبدأ الاجتماعات في الوقت المحدَّد. كنا نظل في السابق ننتظر ساعة أو ساعة ونصفاً أو أكثر قبل أن ينطلق الاجتماع. فقد يكفي أن يتأخر أو يتغيب أحد أعضاء الحكومة أو أي طرف برلماني لتعطيل الآلية البرلمانية، وكان عليَّ أن أفرض احترام القانون.

وأذْكُرُ أن المكتب، بمناسبة دراسة القانون المالي وبالأخص ميزانيات الوزارات، كان يهيئ -طبقاً لمقتضيات القانون الداخلي للمجلس- برنامجاً خاصاً يُحدِّد التواريخ، الأماكن، الآجال، أشغال مختلف اللجن، فضلاً عن تنظيم المناقشة في الجلسات العامة. وكان جميع أعضاء الحكومة يحترمون قرارات المكتب باستثناء وزير الداخلية آنذاك الذي كان يبحث عن معاملة خاصة ليتميز عن باقي الوزراء، إذ كان يفضل أن تكون ميزانية وزارته هي آخر ميزانية تناقش، وذلك قبل الجلسة العامة للتصويت، وذلك ليستثمر حضور جميع النواب الحاضرين من أجل التصويت على القانون المالي. وكان عليَّ أن أحرص على تنفيذ ما سَطَرَهُ القانون الداخلي وما قرَّره مكتب المجلس.

كما وَضَعْتُ حَدّاً أيضاً لعملية الإخراج الاستعراضي أو للمعاملة الخاصة التي كان وزير الداخلية يخص نَفْسَه بها، وهي تجاوز المدة الزمنية المخصصة له.

واجَهْتني في البداية صعوبات بالتأكيد في كُلِّ خطوة كنتُ أُقْدِمُ عليها على طريق تنفيذ مشروع الإصلاح، وكان بعضها تحركه خلفية سياسية. وكان بعضها الآخر يحركه عدم العلم بحقيقة العمل البرلماني. وخلال تلك الفترة، وَجَدتُ نَفْسي أَتَلقَّى مكالمات هاتفية أو زيارات من بعض رؤساء وأمناء الأحزاب يقترحون عَليَّ المجيء ليناقشوا معي هذه المواضيع، وهم ليسوا برلمانيين. وكان عليَّ أن أُفَسِّر لهم بأنني رئيس مؤسسة برلمانية ولا أناقش القضايا البرلمانية إلاّ مع البرلمانيين. واستغرب بعضهم كيف لا يحق له أن يناقش هذا الأمر وهو رئيس حزب، وهو بهذه الصفة يعتبر نفْسَه رئيساً للبرلمانيين الذين ينتمون إلى حزبه ! وإلى جانب عدم المعرفة، كان بعضهم مدفوعاً إلى عرقلة مَا كنتُ بصدده. وكان عليَّ أن أوضح لهم بأَنَ مخاطبي الوحيد داخل البرلمان هو رئيس الفريق.

من جانب آخر، كنا نشرع في جلسة الأسئلة الشفوية ابتداءً من الساعة الثالثة بعد الزوال. وفوجئت مرةً بمكالمة هاتفية، وكان رئيس ديوان أحد الوزراء يتصل بي. وبعد أن أبلغني سلام الوزير، قال لي إن السيد الوزير سيصل متأخراً، وحبذا لو تم تأخيرَ الجلسة لبعض الوقت إلى حين وصوله. أجبتُه على الفور: «إسمح لي، إن القانون يُطبَّق على الجميع، ولا أتصرف إلاّ بالقانون. إذا كان مسجَّلاً كأول وزير سيتدخل، يَمكنني أن أؤخر ترتيبه. أما أن أؤخر افتتاح جلسة إلى أن يحضر وزير من الوزراء فهذا ما لا يُقْبَلُ أبداً، لأنه يعطل أشغال المؤسسة». وهكذا، صرتُ أحضر قبل الموعد بقليل، وما إن تدق الساعة الثالثة حتى أفتتح جلسة الأسئلة الشفَوية. ومن ثَمَّ أصبح الوقت مقدَّساً لدى الجميع، ما من جلسة تنتظر أحداً لم يحضر في الوقت. وهذا ما تَسبَّبَ لي في بعض أنواع العداء العميقة والمستمرة مع بعضهم.

> لقد كانت هذه المرحلة التي انتخبتُ فيها مرحلة انتقالية في اتجاه التناوب، وبالتالي كانت صعبة جدّاً بالنظر إلى طبيعة وحجم المناورات التي كانت تعارض التغيير، تلك المناورات الظاهرة والمُضْمَرة التي كانت تتوفر على قدرات كبيرة على الإيذاء لإفشال الأفق الجديد

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

عبد الواحد الراضي ...بكل الحب لهذا الوطن

عبد المنعم محسيني*

هناك قصة فرنسية وجيزة وجديرة بالاهتمام بطلها رئيس الجمهورية الفرنسية رينيه كوتيه يقدم فيها تمييزا بين رجل السياسة ورجل الدولة ، ففي احدى المناسبات ذكر له أحد وزرائه اسم زعيم بارز من زعماء الحياة السياسية في فرنسا فاستخف به الرئيس الفرنسي به وقال : « انه ليس سوى رجل عادي بسيط من رجال السياسة « . فسأله أحد الحاضرين : ولكن يا حضرة الرئيس ما الفرق بين السياسي ورجل الدولة في رأيك ؟ فأجابه قائلا : الفرق بسيط جدا ، رجل الدولة يريد أن يعمل شيئا من أجل بلاده ، والرجل السياسي يريد من بلاده ان تفعل شيئا من أجله .

ومن خلال تتبعنا لمسار الفقيد سي عبد الواحد الراضي الغني والمتنوع ، نسجل أن الرجل فعل أشياء كثيرة من أجل بلاده ، والثابت البنيوي في فكر وخطاب وفعل الراحل سي عبد الواحد هو خدمة الوطن والانتصار للوحدة الترابية والوطنية .

عندما يتعلق الأمر بالوطن فعبد الواحد كان يضع الانتماء الحزبي بين قوسين لأن مبدأ الانتماء للحزب هو حقل لخدمة الوطن أولا وأخيرا .

المناضل عبد الواحد الراضي كان وفيا للمبدأ والتاريخ ...وفيا للوطن ..

كان يقولها بالصوت المغربي الصادق ...لنا نحن هذا الوطن الواحد والوحيد ، وهاته البلاد التي ولدتنا وصنعتنا وصنعت كل ملمح من ملامحنا ، والتي تجري فيها دماء أجدادنا وابائنا وأمهاتنا ، والتي تجري دماؤها في مسامنا وفي العروق . نفخر بهذا الأمر أيما افتخار ، ونكتفي أننا لا ندين بالولاء إلا للمغرب . وهذه لوحدها تكفينا ، اليوم ، وغدا في باقي الأيام ، إلى أن تنتهي كل الأيام .... لا بد من الانطلاق من كون الأمر يتعلق بوطن . والوطن هنا ليس مجرد رقعة جغرافية لتجمع سكني ، بقدر ما يعني انتماء لهوية ولحضارة ولتاريخ . إنه قضية وجود ...

كان الراحل بالدرجة الأولى وطنيا كبيرا ، مدافعا شرسا عن قضايا بلاده وخصوصا عن قضية الترابية للمملكة ، وكان شرسا في التصدي لخصوم الوحدة الترابية في المحافل الدولية وفي المنظمات البرلمانية متعددة الأطراف . ويمكن الجزم بأن الرجل أسس خطابا برلمانيا وطنيا بشأن القضية الوطنية ، خطابا يستحضر التاريخ ، المؤامرات التي كان المغرب ضحية لها ، بالأخص منذ مؤتمر برلين التي 1884 - 1885 الذي « نظم « استعمار القارة الافريقية .

كان سي عبد الواحد الراضي يضطر أمام محاوريه ، من أجل مزيد من الإقناع ، استعمال الخرائط والألوان ، وكأنه يلقي درسا أكاديميا في الجغرافيا السياسية .

ومهما كان موقع الاتحاد داخل الخريطة السياسية ، في الأغلبية أو المعارضة ، كان سي عبد الواحد ممن يتجذدون دوما للذود عن قضية الصحراء المغربية .

كان عبد الواحد الراضي شاهدا وفاعلا في محطات وطنية نضالية كثيرة . رافق المهدي بنبركة طيلة عشر سنين ، ولازم عبد الرحيم بوعبيد طوال ثلاثين سنة ، ورافق عبد الرحمان اليوسفي ، منذ أن تعرف عليه في الستينيات ، ومنذ كان يلتقيه في منفاه ، ثم حين عاد إلى المغرب وأسهم في الحياة السياسية الوطنية في الداخل وصولا إلى قيادة الاتحاد وتعبيد الطريق أمام محطة استقبال سياسي كبير لعب فيه عبد الواحد نفسه دورا حيويا ساعد على تمهيد الطريق فعليا لتناوب بدأ بتشكل أغلبية برلمانية متعاقدة ومتحالفة ومتضامنة حول الرئيس المنتخب عبد الواحد الراضي .

كان يرفض بالمطلق نشر غسيل بلاده خارج بلاده ، كان يرفض بالمطلق مناقشة القضايا الداخلية في القنوات الخارجية ...كان يؤمن بأن المعارضة البناءة تمارس داخل المغرب لا خارجه ...وكلنا يتذكر كيف انسحب بكبرياء وطني من نقاش ملغوم في قناة « فرانس 24 « ، إنه وطني أصيل ...إنه مغربي

مواقف عبد الواحد الراضي كانت جزءا من مواقف ودروس المواطنة الاتحادية .

جاء في برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى أفراد أسرة المرحوم الأستاذ عبد الواحد الراضي «كما نستحضر، بكل إجلال، ما كان يتحلى به فقيدكم العزيز من خصال رجال الدولة الكبار، المشهود له بدماثة الخلق، وبالغيرة الوطنية الصادقة، وبالحنكة السياسية العالية، وبالنزاهة والاقتدار في مختلف المهام السامية، الحكومية والبرلمانية والجامعية، التي تقلدها، سواء في عهد والدنا المنعم، جلالة المغفور له الحسن الثاني، طيب الله ثراه، أو تحت إمرة جلالتنا».

وجاء في كلمة الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر أثناء تأبين الفقيد السي عبد الواحد الراضي رحمة الله عليه ظهر يوم الثلاثاء 28 مارس

«عبرك أدركنا قيمة الانتماء للفكرة، ومعنى الثبات على الموقف، في مدرسة كنت من مؤسسيها وحاضنيها كي تنقل الرسالة من جيل إلى جيل، وكي تسهم في بناء وتعزيز مغرب الديمقراطية والمساواة والتنمية.

تعددت المهام والشيم واحدة محورها الوفاء والإخلاص، في مختلف السياقات وبجميع العناوين: السياسي المناضل، الأستاذ الجامعي، المسؤول الحكومي، المنتخب البرلماني، المنتخب المحلي أو القائد الحزبي.

من موقع المسؤوليات المختلفة: حكومية وبرلمانية وحزبية، كنت مثالا للمسؤول النزيه الذي نذر حياته لخدمة المصلحة العليا للوطن.

رجل الدولة الصادق الأمين الذي خدم بلاده في أكبر المحطات: محطة استقلال البلاد تحت قيادة جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، ومحطة بناء الدولة تحت قيادة جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، ثم محطة الإقلاع التنموي التي يقودها جلالة الملك محمد السادس من البدايات إلى اليوم.

كنت من المساهمين في تطوير المسار المؤسساتي الديمقراطي منذ البدايات الأولى نائبا برلمانيا. رئيسا للفريق الاشتراكي . رئيسا لمجلس النواب، واستطعت حينها، بحنكتك الراقية وحسك التوافقي، أن تيسر العديد من التراكمات الإيجابية لحكومة التناوب داخل المؤسسة البرلمانية.

مسؤول حكومي رزين وقامة وطنية شرفت بلادنا في المؤسسات الدولية، وعلى رأسها الاتحاد البرلماني الدولي ...»

سي عبد الواحد الراضي ...نعلم أنك قد اختفيت لكنك لم تمت...ترحل بيولوجيا لتفرض حضورا أقوى ، فأنت الحضور ، بالامس واليوم وغد ، وجودك كان له معنى ، لم تأت إلى هذا العالم زائرا ، لم تكن مؤقتا ...بل أتيت فاعلا وحكيما ...إنك عبد الواحد... وطني أصيل ...إنك اتحادي ...

لم تنته بل بدأت ...كنت البداية دائما ...ستستمر ...ستخلد...ستستمر في كل من يؤمن بالمغرب بلدا حرا ونامیا...ديموقراطيا وحداثيا...في كل من عرف انك كنت تزرع الوطنية والمواطنة ...

نقدر ونعتبر الخسارة الكبرى التي لحقت الوطن ....التي لحقت الاتحاد الاشتراكي...

نعم لم ولن تموت ...فالرجل انت والصدق فيك ...والنبل ولد معك...إنك وطني وفي...إنك اتحادي أصيل

أنت النموذج ...أنت القدوة ...أنت المثال .... أنت المدرسة التي تعلمنا فيها معنى أن مغربيا ، مواطنا ووطنيا ، تعلمنا فيها وستتعلم فيها الأجيال اللاحقة مبدأ الانتماء للوطن وقيمة حب الوطن ونبل خدمة الوطن ...

علمتنا الأمل والتفاؤل...علمتنا الصمود والكبرياء ...علمتنا أن هذا البلد سيعبر الى الأمان في كل الميادين بالصادقين من محبيه وأبنائه الأصليين والأصيلين ، لا بمن يغيرون كتف البندقية في اليوم الواحد الاف المرات ، والذين يكون المغرب جميلا حين يستفيدون ويصبح قبيحا حين لا ينالهم من الفتات شيء ...

نم مطمئنا يا عبد الواحد، المغرب ينمو ويتقدم مستلهما قيمك وقيم الوطنيين الشجعان ...

* عضو المكتب السياسي بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

التأطير الجمعوي والتربوي في مسار عبد الواحد الراضي

جمال المحافظ

قليلا ما يجرى الاهتمام بمسار عبد الواحد الراضي الذي وافته المنية في 26 مارس 2023 بباريس، عن عمر 88 سنة، في مجال التأطير الجمعوي والتربوي الذي بدأه منذ العشر سنوات الأخيرة من الحماية ومرحلة الاستقلال، في الوقت الذي يسلط الضوء بالخصوص على مساره السياسي والبرلماني.

وتعد 1949 السنة التي أشرت على انطلاقة عبد الواحد الراضي (-1935 2023)، من خلال خضوعه لتدريب تحضيري خاص بأطر المخيمات الصيفية بغابة المعمورة بضواحي مدينة سلا، الذى كان الأول المنظم باللغة العربية، بعدما لم تكن تلك المخيمات في مرحلة أولى، متاحة على مستوى الاستفادة والتأطير إلا للفرنسيين وحدهم، ليشمل هذا النشاط التربوي فيما بعد ذلك تلاميذ المدارس العمومية المغربية، وأقرانهم بالمدارس الحرة لا حقا.

وفي كتابه « المغرب الذي عشته ..سيرة حياة» من تحرير حسن نجمي، يحكى الراضيعن ذلك بالقول: « في لحظة معينة بدأ التفكير في تنظيم مخيمات خاصة بالمغاربة. لكن ما كان ينقص أساسا هو الأطر المغربية، وهو ما دعا الى المبادرة بتنظيم تدريب تكويني خاص بالأطر التي ستشرف على تسيير المخيمات الموجهة الى جمهور المغاربة».

ونتيجة لذلك يوضح الراضي الذي تولى عدة مهام سياسية وبرلمانية في مقدمتها رئيس مجلس النواب ما بين 1997 أنه لم يتردد وسارعالى ترشيح نفسه، ليلتحق بمكان التكوين داخل غابة المعمورة. وتحديدا في المكان نفسه الذي كان قد استقر فيه إبان دراسته في المدرسة الفلاحية التي آل مقرها الى مصالح الشبيبة والرياضةالتي كانت إدارتهافي ظل الحماية، تنظم المخيمات الصيفية أطفال المناطق الداخلية كانوا يأخذونهم الى المناطق الساحلية، وأطفال المناطق الساحلية كانوا يأخذونهم إلى المخيمات الجبلية.

من المخيمات الى السياسة

في هذا التدريب التكويني، يقول الراضي رئيس مجلس النواب ما بين 1997 و2007 : «التقيت من بين المؤطرين الذين تكلفوا بتأطيرنا وتكويننا المرحوم الهاشمي بناني والمرحوم سي محمد الحيحي، سي العبدي، سي عبد اللطيف الباشا، وكذا سي محمد بنسعيد الذي جاء بدوره مثلى قصد اجتياز هذا التدريب، حيث كان هؤلاء جميعا من أبناء الحركة الوطنية ومن الأطر الاستقلالية . كما كان باقي الأطر الفرنسية من العناصر التقدمية تقريبا، بل إن بعضهم كان من الذين شاركوا في حركة المقاومة الفرنسية المسلحة ضد الاحتلال النازي لفرنسا، كما جاء في كتاب « المغرب الذي عشته».

غير أن الراضي الأستاذ الجامعي في علم النفس الاجتماعي،والكاتب الأول الأسبق لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كشف عن أن الهدف الرئيس من التكوين في مجال التخييم، بالقول:»ومن ثم لم نتكون فقط، كي نتقن أسلوب تدبير مخيم صيفي، وإنما أصبحنا بدورنا مؤطرين ومكونين نشرف على دورات تكوينية جديدة ،للمزيد من الشباب المغربي».

وفي هذا الاطار يشير الى أنه تعرف وتأثر باثنين من المربين الاستثنائيين التقدميين، المتشبعين بثقافة إنسانية،واللذين ساهما في ثقافته الكونية بكل ما فيها من قيم التسامح والانفتاح على الآخرين، واحترام متبادل للأديان والثقافات والحضارات الأخرى، وهما إرنيستتيبوErnest thiebaultوجان بوليوJean polio .

فعدد هذه الدورات التكوينية،صار أكثر من المخيمات التي كان مفترضا أنهتم الخضوع للتكوين من أجل تسييرها، وهو ما يعنى، أن جميع العطل المدرسية أصبحت مبرمجة للمشاركة في المزيد من دورات التكوين والتأطير والإشراف، إلى جانب الأطر الفرنسية على استقبال وتكوين أفواج الوافدين الجدد من الشباب.

الأناشيد والرسالة الوطنية

وكانت مناسبات وفضاءات هذه الدورات فرصا لمواصلة العمل الوطني، كانت الرسالة النضالية ماثلة على الدوام في الأداء والتواصل وربط العلاقات، وفي الحوارات والنقاشات مع الوفود الشابة الجديدة. كما أن تلك اللقاءات أغنت مخزون الأناشيد المغربية بحرص وتحفيز من جانب المرحوم الهاشمي بناني الذي ترجم بمعيته عدد من الأناشيد الفرنسية إلى العربية.

« كانت لغتي الفرنسية جيدة بينما كانت عربيته جيدة جدا، وأدركنا أهمية النشيد في عملنا التربوي داخل المخيمات الصيفية، وأكثر من ذلك انتبها الى الرسالة الوطنية التي يمكن أن يؤديها النشيد، وما يمكن أن يبثه من قيم في نفوس الأجيال» ، وذلك في معرض حديث الراضي عن هذه تجربة التربوية هاته ملاحظا في هذا السياق بأن الفرنسية كثيرة ووافرة بينما كانت المكتبة المغربية فارغة من الأناشيد بالعربية، مما كان مطلوبا بذل جهد جماعي في تعريب عدد من الأناشيد الفرنسية الملاءمة للثقافة والخصوصية المغربية وللقيم الإنسانية والجمالية التي نؤمن بها ونعبر عنها.

وكشف « أن المخيمات الصيفية وكذا الجمعيات والمنظمات الكشفية وبالخصوص الكشفية الحسنية، لعبا دورا حيويا في إشاعة ونشر هذه الأناشيد الجديدة التي عربناها أو ابتكرناها».

دينامية جمعوية

وبتعاون مع السيدة كاترين صرفاج رئيسة قسم الموسيقى بإدارة الشبيبة والرياضة، قامعبد الواحد الراضي رفقة ابوبكر الصقلي بتعريب مجموعة من الأناشيد التي مازالت تردد بالمخيمات لحد الآن، من بينها: « وعل كبير بالغابة» و«ذا جرس الكوخ القديم» و«عند شمس الغروب تجتمع القلوب حول هذه النار تجتمع الأفكار» و«سيرو بغنى غنى الشباب سيرو بغنى غنى الصحاب و«هذا المسا رطيب» و«ولدى ولدى هل رأيت ولدى» و«في الغابة البعيدة أنصت الى الطيور»و«هلوهلوهلوهلو أجمعين»، حسب ما جاء في مؤلف « الأناشيد الوطنية المغربية ودورها في حركة التحرير» للأستاذ عبد العزيز بن عبد الجليل.»

لقد بقي عبد الواحد الراضي في عمق الحراك التنظيمي، وفي صلب الدينامية الجمعويةإلى أن تحقق مطلب الاستقلال، في الوقت الذي كانت الحركة الكشفية تنظيما،قوية، و الكفاءات التي تأطرت في سياق المخيمات الصيفية، كانت حاضرة ومنظمة وفاعلةوأطر الجمعيات هم المؤهلين والأفضل في تأطير الشباب.

تأسيس أوطم وحركة الطفولة ولاميج

وبإشراف الشهيد المهدي بن بركة، انبثقت في البداية، فكرة تأسيس إطار طلابي جديد على أنقاض جمعية الطلبة المغاربة، وذلك ضمن البحث عن آفاق تنظيمية لاستيعاب الشباب وتأطيره، إذ تبلور سنة 1956، مشروع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب التي جرى تهيئ كل الأسس لظهور هذه المنظمة،بالحضور الفعلي للمهدي بن بركة وإسهامه النوعي المتميز. وكان أول رئيس منتخب ل UNEM، طالبا بالدار البيضاء، لم يكن معروفا في الأوساط الطلابية الوطنية النضالية، اسمه ادريس مجدي والذي سرعان ما خلفه عبد الرحمان القادري ثم ادريس السغروشني.

وبعد هذه المبادرة اتسعت الأفكار نحو تأسيس جمعيات وطنية أخرى، هي حركة الطفولة الشعبية، تحت اشراف الطيبي بنعمرMTC، والجمعية المغربية لتربية الشبيبة AMEJ وكلف بها مجموعة من الاخوان من أبرزهم محمد الحيحي وعبد السلام بناني و بنعبد الجليل، وسي محمد بنسعيدوالدريسي، يذكر الراضي الذي قال « كنا نبلور فكرة الجمعية ، ونتكب على اعداد أرضيتها وقانونها الأساسي بندا بندا» ، وهكذا جاءت فكرة تأسيس هاتين الجمعيتن.وأشار الى أنه اثناء الاجتماعات التمهيدية (في شتاء وربيع 1956)، « كان يزورنا الزعيم علال الفاسي متتبعا نشاطنا وراغبا في معرفة وتيرة عملنا ماذا أنجزنا واي وصلنا؟».

التطوع والرأسمال البشري

كما يحكى الراضي عن المهدي بن بركة، الذي سيتحمل سنة 1956 مسؤولية رئاسة المجلس الوطني الاستشاري، سيزور المهدي بن بركة ، الصين ويوغوسلافيا فيعود ممتلأ بفكرة العمل التطوعي. وأذكره في تلك اللحظة، وهو يتحدث عن إمكانيات المغرب محدودة ماديا، لكنه قوي من حيث رأس ماله البشري، لذا فإن ما ينبغي علينا أن نستثمره ونوظفه هو العنصر البشري، وبدا له أنه من الممكن تحقيق مشروع من هذا النوع . وكان يردد في هذا السياق بأنه لابد من اختيار انجاز مشروع رمزي، لكن مفيد سياسيا، ماديا، اقتصاديا ، اجتماعيا إنسانيا.

ومن هنا جاءت فكرة طريق الوحدة. فإذا كانت تعوزنا الإمكانيات فلن تعوزنا إرادتنا وسواعدنا، كما كان يقول المهدي بن بركة الذي أشرف على عدة حملات للتوعيةوالتحسيس والتعبئة والتطوع،خلال سنة 1956 وبدايات 1957، فكانت حملة محاربة مدن القصدير ومواجهة البناء العشوائي وحملة عملية المدرسة وحملة التشجير وغيرها من العمليات التطوعية التي تقوم على إرادة تعبوية جماعيةحيث كان البعضيبنى والبعض يتبرع بالمواد وأدوات العملوالبعض يساعدفي مختلف الخدمات الضرورية.

نبنى الطريق والطريق تبنينا

في تلك المرحلة، يبرز الراضي في كتابه، « كانت الحماسة متقدة والروح الوطنية حية والجميع حريص على ترجمتها في الأفعال الملموسة. كما سادت روح التطوع على كل المستويات بما فيها عملية الحرثالتي كان عبد الرحيم بوعبيد، من موقعه كوزير الاقتصاد الوطني والمالية والفلاحة، يشرف على تنظيمها في البوادي والتي كان يرعاها ويدشنها المغفور له محمد الخامس».

وهكذا يخلص المرحوم عبد الواحد الراضي الى القول: « تحركت الدولة في هذا الاتجاه وتحركنا نحن أيضا،بطريقتنا في قلب المجتمع « مذكرابالمساهمة في بناء أقسام مدرسية قروية في أحواز سلا في قرى احساين، علاوة على التجندلإزالة بعض مظاهر القصدير والبناء العشوائي في باب الخميس بمدينة سلا.

وكان الراحل قد توقف مطولا في شهادته حول مسار التأطير الجمعوي والتربوي التطوعي في الخامس من دجنبر 2017 بالرباط خلال حفل تسلم «جائزة محمد الحيحي للتطوع» التي نظمتها «حلقة الوفاء لذاكرة محمد الحيحي» بالتعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان وأرشيف المغرب، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتطوع، بحضور العديد من الشخصيات الرسمية والمدنية .

وقد منحت هذه الجائزة في دورتها الأولى المنعقدة تحت شعار «نبنى الطريق والطريق تبنينا» إلى طريق الوحدة التي بمناسبة الاحتفال ذكراها 60، وذلك باعتبار هذا المشروع الوطني الكبير أبرز عمل تطوعي شبابي عرفه المغرب الحديث.

مافيا العقارات تتحرش بـ «الروضة المنسية» وساكنة البيضاء تنتظر تحويلها إلى منتجع أخضر

من مشروع منتزه عمومي إلى مقبرة للنفايات الهامدة — تصوير: هيتم

في مشروع برنامج العمل لمجلس مدينة الدارالبيضاء ، المعروض حاليا على أنظار المنتخبين لمناقشته وإبداء رأيهم فيه، تم تخصيص مبلغ ١٨٧١ مليون درهم من أجل النهوض بالمجال البيئي للمدينة، ويبقى هذا الرقم هو أكبر رقم مالي في البرنامج المطروح للمناقشة، بعد قطاع التنقل وقطاع الماء والكهرباء والتطهير السائل، وهي القطاعات التي خصص لها البرنامج مجتمعة مبلغ ٦١٦٢ مليون درهم، نظرا لأهميتها القصوى بطبيعة الحال.

مجال البيئة هذا ستسهم الجماعة في ماليته بنسبة ٣٧ في المئة في ما سيسهم متدخلون آخرون بنسبة ٧٣ في المئة، ويظهر وكأن الجماعة تريد أن تبرز بأن قطاع البيئة سيكون من أولى اهتماماتها ومشاغلها خلال هذه الولاية.

في تفاصيل أجرأة هذا « الحلم « تخط مسودة البرنامج بأن الجماعة تريد أن تحقق مساحة ٥ أمتار مربعة من المساحات الخضراء لكل قاطن بهذه المدينة بدل متر مربع واحد، التي كان قد حددها المجلس السابق دون أن يستطيع استكمال الحلم، وهو الأمر الذي يتطلب منها البحث عن ما لا يقل عن ٤٠٠٠ هكتار من الأراضي لتنزيل هذا المشروع، من الوهلة الأولى يبدو أن هذه المهمة صعبة وصعبة جدا، فنحن بصدد برنامج عمل وليس بصدد برنامج تنموي حيث هناك متسع للحلم والتوقع، أما برنامج العمل فمن الواجب أن يكون قابلا للتنفيذ والتنزيل بدون تردد، خاصة أن مساحته الزمنية ضيقة جدا، فمساحة ٤٠٠٠ هكتار من الصعب إيجادها في مدينة أنهكها الإسمنت ونهم جل عقاراتها الفارغة، كان من السهل جدا على هذا المجلس أن يلتفت جهة مساحات قابلة لأن تتحول إلى منتجعات إيكولوجية فقط، ووجب اتخاذ إجراءات إدارية، من هذه الفضاءات الروضة المنسية المتواجدة بعمالة مرس السلطان الفداء، التي تحولت إلى مرتع للمهاجرين الأفارقة واللصوص، ومستقر للنفايات الهامدة في الآونة الأخير، في هذه الورقة نسلط الضوء على هذه الروضة وعلى الحدائق التي تركها لنا المعمر دون إضافة ملفتة من المجالس المتعاقبة على تدبير شؤون العاصمة الاقتصادية ...

العربي رياض

موضوع الحدائق الكبرى التي تكون منتزها بمواصفات عالية توقف منذ القديم في الدارالبيضاء، فمعظم المجالس المتعاقبة لم يكن لها هذا الهم بل أجهزت عن سبق إصرار على ساحات كان من المفروض أن تفي بهذا الغرض، وفوتتها لمنهشين عقاريين حولوا العاصمة الاقتصادية إلى غابة من الإسمنت.

منذ الحماية ليست هناك بصمة في هذا الباب، لتبقى أهم حديقة شيدت هي حديقة الجامعة العربية، التي أحدثها» ليوطي» وسميت على اسمه في تلك الفترة، ليتغير اسمها خلال الاستقلال، وهي حديقة اختير لها موقع ممتاز يجاور كل الإدارات الأساسية في تلك الحقبة وأيضا كل المراكز المهمة تجاورها الكنيسة وتحيط بها المطاعم والمقاهي ودور السينما وغيرها، تتوزع أشجارها المختلفة وأغراسها على مساحة 30 هكتارا، حيث صممها المهندس الفرنسي «ألبير لابراد « في العشرية الثانية من القرن العشرين على طراز الحدائق الفرنسية، ظلت متنفسا ومنتزها للساكنة وزوارها ومازالت إلى حدود الآن نقطة جذب للسياح..

قبلها وبالضبط في سنة 1907 كان الفرنسيون قد أنشأوا حديقة» مردوخ»، وهو اسم يعود لأحد التجار الإيطاليين «مورضاك»، وشكلت منتزها لساكنة تراب مرس السلطان رغم أن مساحتها لا تتجاوز الهكتارين، أعيدت تسميتها في سنة 2006 حيث أطلق عليها اسم «الإيسيسكو»، عندما تمت إعادة هيكلتها بعد تدهور دام سنوات طويلة، أعقبه تنديد واسع من لدن المواطنين ومنظمات المجتمع المدني وحافظت عملية إعادة التأهيل على الهندسة التي تركها مصممها المهندس الفرنسي «ألبير تاغديف»..

حديقة أخرى بنيت في عهد الحماية وتعد متنفسا لساكنة درب السلطان وبوشنتوف والأحياء المجاورة هي حديقة»لارميطاج»، التي توزعت على مساحة 17 هكتارا ووضع تصميمها في سنة 1917 المهندس هنري برويست، وإذا ما قمنا بقراءة في تواريخ الإحداث سنجد أن الإدارة الفرنسية كانت لها رؤية متكاملة لأن فترات إحداثها متقاربة، بل كانت هذه الحدائق هي المدخل لتصاميم باقي المنشآت التجارية والخدماتية وغيرها...

شامة بنت امسيك ربما تأثرت بالنظرية المعمارية لليوطي وبما أن عائلتها كانت من أعيان العاصمة الاقتصادية في فترة من فترات تاريخ المغرب، أهدت المدينة هكتارات شاسعة بغية تشييد مقبرة للمسلمين وبالقرب منها إنشاء حديقة ومنتزها ينفس على الساكنة، بالفعل أحدثت المقبرة وهي المعروفة لدى أبناء الدارالبيضاء باسم «الروضة المنسية»، المجاورة لطريق أولاد زيان، لكن المسؤولين كانت لديهم نظرية أخرى بخصوص الهكتارات التي ستشيد فيها الحديقة حيث ستبني فوقها محطة أولاد زيان بالإضافة إلى مشروع سكني أودى بمن أودى إلى السجن بعد اختلالات عرفها المشروع، وأغنى من أغنى، ولمكر الصدف ارتأى المسؤولون إحداث محطة طرقية لن تكون إلا ملوثة للبيئة، عكس ما سعت إليه من وهبت الأرض لمشروع صديق للبيئة، مفارقة غريبة خاصة أن المقررين يعلمون أكثر من غيرهم أن العقارات التي تدخل في نطاق الهبة يجب أن تحترم بنود ما وثق فيها، وإلا من حق الواهب استرجاع ملكه الذي وهبه لغرض ذي نفع عمومي، وبناء على هذا فإن مشروع المحطة الطرقية تعد مداخيله المالية على الجماعة الحضرية للدارالبيضاء باطلة لأنها لا تمتلك العقار، وبالتالي لا يحق لها إصدار أي مقرر بشأنه وتلك حكاية أخرى، حكاية رسمت معالم خريطة انتخابية على مر سنين.

بالعودة إلى الروضة المنسية فإن أجل الدفن فيها انتهى منذ أكثر من 40 سنة، أي من حق وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن تتخذ الإجراءات الشرعية وتفتي بتحويلها إلى أرض عادية قابلة لأي مشروع خدمة للعموم، وقد سهل تصميم التهيئة هذا الأمر في سنة 2014 حينما جعل في مخططه الروضة المنسية قابلة لأن تتحول إلى متنزه كبير خاصة وأنها تنتشر على مساحة 10 هكتارات، المثير في الأمر أن مجلس المدينة لم يفعل أي إجراء لتحقيق هذا المبتغى، لتظل الروضة المنسية مرتعا للمشردين والفارين من العدالة وملاذا للمجرمين ومرتعا خصبا لسويعات هوى بعيدة عن الأعين المتلصصة، وقبلة للمهاجرين الأفارقة، وشاهدة على تفاصيل حياة أخرى لا يعلم بها إلا من فتح شرفته من ساكنة المباني المطلة عليها، ومؤخرا تحولت إلى مطرح للنفايات الهامدة، أمام كل هذا نجد المجلس غارقا في أمور أخرى، بدل الانكباب على مشروع حقيقي بخصوص هذا العقار الفسيح،الذي قد تتنفع به الساكنة خاصة أن موقعه استراتيجي يجمع بين مناطق عديدة كالحي المحمدي والصخور السوداء ومرس السلطان والفداء وسيدي عثمان، وسيكون مدرا للربح بالنسبة لخزينة المدينة التي تعيش حالة إفلاس غير معلنة، فعلا كانت هناك محاولة لم تجد السند من طرف مقاطعة الصخور السوداء قبل ولايتين، حين خص تصميم التهيئة القديم المقبرة كمساحات خضراء، وفعلا انطلقت الإجراءات الإدارية من أجل إقامة منتزه عمومي، لكن تدخلت الوكالة الحضرية من جديد وألغت التصميم وأعادت العقار إلى وضعه الأول والأزلي أي إلى مقبرة !

ما الضير أن تنكب الجماعة على هذا الموضوع من جديد بدل التيهان في عملية بحث عن عقارات لن تجدها وبمبالغ مالية لاقبل لها بها، اليوم تتوفر كل الشروط فالدولة تعطي الأولوية للقطاع البيئي بشكل كبير، والمكتب المسير لمجلس المدينة يتكون من الأحزاب المشكلة للحكومة، أي أن كل الحلول بين يديه قبل أن يضع المنهشون أياديهم على هذه الهبة؟!

> تم تخصيص مبلغ 1871 مليون درهم من أجل النهوض بالمجال البيئي للمدينة، ويبقى هذا الرقم هو أكبر رقم مالي في البرنامج المطروح للمناقشة ،بعد قطاع التنقل وقطاع الماء والكهرباء والتطهير السائل

> مسؤولو الجماعة يبحثون عن ٤٠٠٠ هكتار لتحقيق ٥ أمتار مربعة لكل فرد، وهي مهمة صعبة جدا ومضيعة للوقت

> المسؤولون فضلوا بناء محطة طرقية ومشروع سكني فوق الهبة التي منحتها لهم شامة بنت امسيك بدل موقع إيكولوجي

> تظل الروضة المنسية مرتعا للمشردين والفارين من العدالة وملاذا للمجرمين ومرتعا خصبا لسويعات هوى بعيدة عن الأعين المتلصصة، وقبلة للمهاجرين الأفارقة

الاتحاد الاشتراكي

فسحة رمضان 2023

07 السبت/الاحد 2/1 أبريل 2023 الموافق 11/10 رمضان 1444 العدد 13.415

البريد الإلكتروني : ittihadsociete@gmail.com

موقع التواصل الاجتماعي : https://www.facebook.com/societe.ittihad

حوارات في الدين والحداثة والعلمانية 9

الفيلسوف الفرنسي هنري كوربان (5/3)

تخليص الفلاسفة الشباب من «كهف» ما يسمى عادة «بالاستشراق»

ينزل هذا الحوار مع الفيلسوف والمستشرق الفرنسي هنري كوربان منزلة استثنائية في مجال المقارنة بين مارتن هايدغر وعدد من حكماء المسلمين كالسهروردي وملا صدرا وابن عربي. لقد تركزت الأسئلة والإجابات كما سيظهر لنا لاحقاً حول الوجود والموجود ومدارج الفهم المتعلقة بهما. ومثل هذا المبحث كان منذ اليونان ولما يزل، يهيمن على مشاغل الفلسفة من دون أن يفقد شيئاً من سحره وجاذبيته. الحوار الذي أجراه فيليب نيمو مع كوربان كان حواراً مباشراً عبر إذاعة فرنسا الثقافة Radio France – Culture. وقد تم تسجيله على مراحل بطلب من كوربان نفسه في يوليوز من العام **1976**، أي قبل سنتين من وفاته في السابع من أكتوبر **1978**. كان كوربان مجايلاً لهايدغر، وقد التقيا غير مرة وفي مناسبات مختلفة. وبهذا المعنى سوف يتبين لنا كيف أن تبادل المعارف والأفكار بين الرجلين أدى إلى إغناء كل منهما بعوالم إضافية في ميدان الفلسفة والإلهيات

حاوره: فيليب نيمو

❑ ماذا أيضاً وأيضاً حول هذه النقطة بالذات) الحضور والإحاطة)؟

■ الاختلاف كله سيكون هنا حين سنطرح السؤال: أي حضور يستحضر الحضور الإنساني لنفسه بممارسة فعل الحضور؟ بعبارة أخرى: بأي كوكبة من الحضور يحيط «دا» (هنا) الدازاين نفسه بتكشفه لذاته؟ ولأي عوالم يتم الحضور بالوجود هنا؟ هل عليَّ الاقتصار على ظاهرة العالم الذي يحلله هايدغر في كتاب الوجود والزمن؟ أم عليَّ الشعور بحضوري والقبول به وتمديده إلى كل العوالم البَيْنِيّة، كما يكشفها لي ويوحي بها إليَّ الحضور الإشراقي لأهل العرفان المسلمين الإيرانيين؟ إنني بإثاراتي لهذا السؤال، أردت توضيح الاختلاف الذي تحدثت عنه قبل قليل. فإذا كان هايدغر يعرِّفنا كيف نحلل «دا » الدازاين، وفعل الحضور، فهذا لا يعني أبداً، كما ترى، أن حدود الأفق الهايدغري سوف تفرض نفسها على فعل الحضور هذا. لذلك كنت أشرت سابقاً إلى اللحظة الحاسمة التي انصرفت فيها نحو مستويات تأويلية لم تتوقعها التحليلية الهايدغرية التي كانت آنذاك بين يدي. مع فعل الحضور نجدنا بصحبة التراتبات الدينية للأفلاطوني الجديد بروقليس، وللعرفان اليهودي، والعرفان الفلانتيني، فضلاً عن العرفان الإسماعيلي. فالمستقبل وبُعد المستقبل انطلاقاً من ذلك، هو ما يتقرر. فإذا كان فعل الحضور هو المستقبل الذي لا يكفُّ عن التشكُّل في الحاضر، والآتي الدائم الخاص بي، فما هو هذا المستقبل؟ لا يمكننا هنا مداورة عملية الاختيار، أي الاختيار الفلسفي المضمر في ما قبل المسعى الهرمينوطيقي. فالتأويليات لا تقوم سوى بالكشف عنه. فمن جهة، يصدح القول المأثور والمؤثر للتحليلية الهايدغرية: الوجود من أجل الموت. ومن جهة ثانية نحن مَدعوّون بقوة إلى حرية في ما وراء الموت. لنحافظ على كلمة هايدغر **Entschlossenheit** أي القرار الصارم، وهو ما يعبر عنه اليوم بالقرار بلا رجعة. إذ أن الأمر يتعلق بإدراك أن هذا القرار لم يكن حركة تراجع أمام الموت، وبالتالي ليس عجزاً عن أن يكون المرء حراً من أجل ما وراء الموت، ثم أن يكون حاضرا للموت ومن أجل ما وراء الموت. أخشى ما أخشاه بالفعل أن تخفق الإنسانية في أيامنا هذه أمام الحرية من أجل ما وراء الموت. لقد راكمنا بالكثير من الذكاء المعرفي في كل المعارف والعلوم المتاحة: تحليل نفسي، وعلم اجتماع، ومادية تاريخية، ولسانيات، وتاريخانية، إلخ. وكل شيء تم استحضاره لحجبنا عن كل نظر وكل دلالة في الماوراء. والبشرية المتطورة بالغ التطور، في منتهى مئات الآلاف من السنين، خصوصاً تلك التي يتصورها فرانز فرفيل في روايته «نجم الذين لم يولدوا »، حتى هذه الإنسانية في ما عدا المؤهلين لذلك دائماً وهم «حكماء الزمان» لا تكف عن السقوط باعتبارها إنسانية بالغة الوهن والشيخوخة. هنالك في آخر المطاف المعنى الميتافيزيقي لكلمة «غرب »: الانحطاط والغروب، وهو المعنى الذي أثبته السهروردي في قصته المؤثرة والقصيرة «الغربة الغربية ». سوف أصرح

يوماً ما كيف أن قصة «الغربة الغربية» هذه كانت بالضبط اللحظة الحاسمة الذي رميت فيها جانباً بثقل التناهي الذي كانت تنوء تحته السماء المكفهرة للحرية الهايدغرية. وكان عليَّ أن أدرك أنه تحت هذه السماء المعتمة، كان «دا » الدازاين جزيرة صغيرة ضالةً، أي جزيرة «الغربة الغربية».

يهدِّئ الناس أنفسهم دائما بالقول: «الموت جزء من الحياة». وهذا أمر غير صحيح، إلا إذا نحن فهمنا الحياة في معناها البيولوجي. بيد أن الحياة البيولوجية بنفسها مشتقة من حياة أخرى هي مصدرها وهي مستقلة عنها هي الحياة الجوهرية. وطالما ظل القرار الصارم «من أجل أن يكون المرء حرّاً من أجل الموت » فإن الموت سيكون عبارة عن انغلاق وسياج لا مخرجاً، وآنذاك لن نخرج من هذا العالم أبداً. وأن يكون المرء حرّاً من أجل ما بعد الحياة يعني

حدسه وجعله يأتي كمخرج وبوابة للخروج من هذا العالم باتجاه عوالم أخرى. بيد أن الأحياء هم الذين يخرجون من هذا العالم، لا الأموات.

أرجو أن أكون قد حققت النجاح على الرغم من كل شيء، خلال هذه اللحظات القصيرة. وأن أجعل القراء يعرفون كيف أن الفيلسوف نفسه يمكنه أن يكون في الآن نفسه أول مترجم فرنسي لهايدغر والمتأوّل للواقعة الدينية الإيرانية. أعني بذلك أن يفهموا كل ما استقيته من تأويليات هايدغر، وكيف ولماذا استخدمتها لأبلغ الغاية التي رسمتها لمسيرتي الفلسفية. وأعتقد أن ذلك كان تجربة بالغة الاختلاف عما مثّلته التقاطعات الناجحة إلى هذا الحد أو ذاك، بين فلسفة هايدغر واللاهوت. علينا أن ندرك أيضاً كيف أنني بعد الأعوام الطويلة التي مكثت فيها في المشرق بعيداً عن أوروبا، كان من الصعب عليّ إعادة التواصل من جديد بشخص هايدغر وفلسفته.

❑ تحدثتَ قبل قليل عن هايدغر الذي قمت بترجمته سنة 1938 . وقد شدَّدتَ على التباين بين التأويليات الهايدغرية للدازاين والتأويليات التي كشف لك عنها الفلاسفة والمتصوفة الايرانيون. هذا التباين تقيسه بالإحالة إلى كلمَتيْ «شرق» و «مشرقي»، كما يستعملهما هؤلاء الفلاسفة. لكن هل علينا أن نفهم أن مؤلفات هايدغر بعد 1938 شهدت توقفاً وثباتاً على المواقف المكتسبة إلى حدود ذلك الوقت. هل علينا أن نفهم أن القسم الثاني من مؤلفات هايدغر، بعد مرحلة كتاب «الوجود والزمن» و«ما هي الميتافيزيقا؟» لم تغير من هذا الانغلاق الذي أحسست به في القسم الأول من مؤلفاته؟

■ حذار! لا أريد بأي حال أن أستعمل كلمة «انغلاق» إزاء فيلسوف عَلَّمنا أن نفتح العديد من أقفال الوجود. بيد أن السؤال الذي طرحته عليَّ يتعلق بحالتي أنا: ما الذي كانت تمثله مؤلفات وفكر هايدغر لباحث معروف ويُنظر إليه في الوقت نفسه باعتباره متأوّلاً لفلسفة إيرانية إسلامية ظلت أرضاً مجهولة في الغرب؟ لقد حاولت الإجابة حسب مستطاعي على سؤالك، وطبعاً لم يكن للأمر أن يتعلق فقط بمؤلفات هايدغر كما كانت متوفرة لدينا سنة 1938 والتي كانت مؤلفات ذات وزن لا يستهان به آنذاك. والسؤال الذي تطرحه عليّ الآن يستهدف مجمل أعمال هايدغر. وللإجابة عنه يلزمنا دراسة مقارنة كاملة لهذا المجموع مع مجموع الفلسفة الإيرانية الإسلامية. قد تكون هذه المهمة ممكنة في يوم ما، لكني أعترف أنها تتجاوزني حالياً، فلا يزال أمامي الكثير مما أقوم به حيال الفلاسفة الإيرانيين، وعلى وجه الضبط لكي يغدو ذلك البحث الفلسفي المقارن ممكناً في يوم ما. وهذه المهمة سوف تكون أكثر لياقة من جهة بزملاء فلاسفة شباب، من الذين حافظوا

على علاقة وطيدة مع الإنتاج الفلسفي اللاحق لهايدغر، وهو الاتصال الذي فقدتُه لا محالة خلال سنواتي المشرقية الطويلة.

ومن جهة ثانية بالفلاسفة الشباب، وسواهم الذين شجعتهم على الدراسة الشخصية للعربية والفارسية، حتى يستطيعوا الفعل في مجال الفلسفة والتصوف الإسلاميين عبر تخليصها من «كهف» ما يسمى عادة «بالاستشراق».

لقد كانت وفرة المؤلفات وامتدادها، كما تعلم، هائلة. فقد تم الإعلان عن نشر الأعمال الكاملة التي تتضمن نصوص المناظرات، في ما يناهز السبعين مجلداً. وهو ما يعادل منشورات فلاسفتنا المشرقيين. ثمة إذن، آفاق جميلة للعمل و «لإرادة الوجود»، وهي لامحدودة وتتطلب الفهم. ولقد آن الأوان لإعادة القول: أيها الفلاسفة، لتركبوا سفنكم للإبحار. وعلى كل حال، فأنا أعتقد أنه من المفيد القيام بشهادة في أفق الجواب عن سؤال يبدو أشبه باللغز. هذا السؤال يتعلق بمصير ما كان يعتبر الجزء الثاني من كتاب الوجود والزمن، وهو الجزء الذي من دونه لا يغدو الجزء الأول سوى قوس محروم من عماده، والذي كان سيكمل البنيان الأنطولوجي للتاريخية الأصلية الهايدغرية. ولقد رأيت بأم عيني مخطوط الجزء الثاني هذا على طاولة عمل هايدغر في يوليو 1936 بفرايبورغ. وهو كان موضوعاً في مشدّ كبير. بل إن هايدغر تسلّ بوضعه بين يدي كي أقدر وزنه، وكان ذا وزن ثقيل. ما الذي حدث بعد ذلك لهذا المخطوط؟ ثمة إجابات متناقضة، ولا يمكنني أنا بنفسي أن أقدم إجابة عن ذلك.

أعود لسؤالك: فكما أنني لا يمكنني الحديث عن «إنغلاق» في المسعى الفلسفي لهايدغر، كذلك لا تمكّننا سعة مؤلفاته من الحديث عن توقف أو ثبات. والحقيقة أن المسألة لا تكمن هنا. فالمسألة تتعلق بمعرفة إذا ما كانت التحليلية الهايدغرية طيلة هذا الإنتاج التأليفي، والتي تم تشغيلها في مظاهر متعددة، قد حافظت ضمنيا على المسلمات المضمرة لفلسفة ورؤية للعالم قابلة لأن نقف عليها منذ البداية. فتحليل الوجود من أجل الموت باعتباره استباقَ إمكانية تكوين كلٍ مكتمل عند الكائن الإنساني، هل هذا يفترض أم لا، من البداية، فلسفة للموت؟ أعتقد أن فكرة تناهٍ مفترض، لدى الفلاسفة «المشرقيين» الذين أتيتُ على ذكرهم، يرفض بالعكس القبول بتناهي وجود محكوم عليه أن يتراجع إلى الخلف. لهذا فضلت الحديث عن تأويليات للوجود الإنساني تتوقف مبكراً عند منتهىً هو في الحقيقة لا يقبل أبداً الاكتمال والانتهاء من غير قفز إلى الأمام يكون قفزا باتجاه الماوراء.

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 9

تداخل الديمومات: عندما يكون للماضي البعيد وزن أكبر من الماضي القريب

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعا.

عرض وترجمة
عبد الحميد جماهري

إن المنهاج النموذجمثالي واللجوء إلى المخيال يؤسسان بالتحديد قاعدة مرتكز قوي لآخر إشكالياتنا العامة: وهو تقديم تفسير عن "تشابك الديمومات"..

ونحن نسعى إلى أن نصف بأرفع ما يمكن ممارسات حكومية وتكوينات السلطة، نبرهن أن سجلات التمثل والتمثيلية، والإخراج، والفعل والعقلانية والفهم، ليست فقط تعددية بل يمكنها أن تحيل إلى فترات متنوعة (ديمومات) وبل وتحيل أحيانا إلى زمان طويل للغاية. وهوما يسميه ميشيل دو صيرطو "الزمن الرقائقي أو المُورق -**feuil**-**leté** حيث تتراكب فيه فترات زمنية مختلفة، فيما الأزمنة والأمكنة والمستويات الاجتماعية متقطعة والعلائق بين مختلف هاته "الطبقات - الصفائح " معقدة ومتأرجحة وملغزة.

نحن نفضل الحديث عن زمن"مُخاط" عوضا عن زمن رقائقي..، أي زمن تمت حياكته بواسطة الجينيالوجيا- عالم الأنساب والإسناد (سلسلة الإنسان الضامن لصدقية حديث عن النبي) والتسلسلات ، والتي تشتغل من أجل ربط أمير المؤمنين بجده النبي كما تربط أبسط المؤمنين الذي يمكنه، بواسطة الأحاديث والسيرة النبوية كما تم تداولها (يمكنه) إعادة إنتاج، شعوريا أولا شعوريا، الفعل النبوي الأول، وبالتالي محو الزمن أو المدة الفاصلة عنه ..(الجوزي يفسر الكيفية التي يتم بها هذا الأمر وسط مريدي حركة التبليغ).. ويمكننا هنا أن نستحضر المَفْهَمة **conceptualisation** الفيبيرية بخصوص فكرة (التركيب والتناضد) ومنها أن الشبكة الزمانية لا تحيل على زمن ماض، بل على العكس من ذلك، تحيل على موازين منطق اجتماعي متعدد، ويمكنها وإن كانت متباينة، أن تتداخل وتتراوح في ما بينها وتفرز إعادة تمويل متبادلة، ينجم عنها بدورها سجلات جديدة للمعنى..

إن مقاربتنا تُفْرد إذن مكانة مهمة للماضي البعيد، والذي يمكن أن يكون له وزن أكبر من الماضي القريب في المخيال السياسي وفي فهم علاقات السلطة، كما في فهم هندسيات الحكم التي تتم تعبئتها. وسنرى بذلك أن السهولة التي تم بها اعتماد النيوليبرالية في المغرب يمكن تفسيرها بتَصاديها(من الصدى) مع بعض أفعال وسِمات الإمبراطورية الشريفة..

إن الماضي البعيد لا يكتفي بالتأثير في الذاكرة واللعب عليها، بل هو حاضر عبر سجل (ريبرطوار) من المعنى، بطبيعة الحال، ولكن أيضا عبر تكنولوجيات السلطة وقد اعتبرت عادية ومفهومة، ونفس الشيء ينطبق على خصيصة الإمبراطورية الأخرى ألا وهي التوسع. وفي الواقع، لم يوجد التوسع إلا في ماض سحيق، هو مغرب المرابطين والموحدين والمرينيين...

ومع استرجاع الأندلس من طرف المسيحيين والاندفاعة الإيبيرية عاد التوسع من جديد مع

السعديين، والذين ردوا على تحدي الانعزال في الجزيرة على التوسع جنوبا.. ومن المثير فعلا أن نرى السهولة التي تم بها تحيين هذا الماضي التوسعي الذي اعتقدنا بأنه مر وانقضى، عبر التطلعات الترابية وإعادة تشكيل الخرائط اللذين تليا عهد الحماية ثم عن طريق المصاحبة - عبر البيعة الدائمة وديناميات الهجرة - لمغاربة العالم يهودا كانوا أو مسلمين، وحديثا عبر السياسة الإفريقية الطموحة للمغرب، التي تلعب على "العمق" الإفريقي للمجتمع كما تفعل ذلك، بطريقة متميزة ومتكتمة، في نفس الوقت، وإن كانت ذات أثر بليغ (تفعل) تلك العائلات الفاسية الكبيرة التي تُقدِّم بعناية من يدافع عن شرفه الخاص الأكلة الوطنية السينغالية «تيبودين» (أكلة شهيرة من السمك والرز والمرق بالخضر) أو التذكير بممتلكاتها في السينغال أو في غينيا..

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

القبائل العربية تتغلب على العصبية المصمودية

إعداد : محمد تامر

عيسى بن عمر العبدي.. قائد عبدة 2

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدي)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيتير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدي»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

أدى استقرار العناصر العربية بمجال عبدة إلى اختلال التوازنات الداخلية، وظهور معطيات جديدة، أثرت في مكونات العصبية المصمودية لدكالة، التي عرفت تقلصا للاسباب التالية :

-ظهور الاضطرابات الداخلية بين السكان الأصليين والعناصر العربية النازحة، وهذا ما سكتت عنه المصادر العربية، واكتفى صاحب التشوف بالإشارة إلى أن العناصر الأصلية، وقفت موقف المتفرج من العرب، وهم يعبثون في الناس يمينا وشمالا.. وهم يعيثون في كل جانب .

-تدخل القبائل النازحة في الصراع السياسي، حيث أصبح لهم وزن في تدعيم طرف دون آخر، وذلك لما وهن أمر عبد المومن وفشلوا...كان لهم سورة غلب واعتزاز على الدولة لكثرتهم..

-انصهار الجماعات البربرية المصمودية، إما بسبب اندماجها ضمن المجموعات العربية، أو رحيلها عن المنطقة، مما أدى لا محالة إلى تفكيك العصبية المصمودية الدكالية واختفائها، بعد تغلب الجماعات العربية. ثم تراجع بعض القبائل الأولى، كقبائل سفيان، التي اضطرت بعد صراعها مع الخلط، الى النزوح نحو الجنوب، الذين استحوذوا على كامل مجال دكالة، لكنهم اضطروا بدورهم إلى الهجرة شمال أم الربيع، وذلك مع بداية الفترة المرينية، واستقروا بتامسنا، وهذه الهجرة لم تشمل كل العرب الهلاليين من سفيان وخلط، وربما شملت فقط العناصر المسلحة، وبقيت بعض الجماعات العربية التي اختلطت مع العناصر البربرية الأصيلة بدكالة ، وبذلك اعيد التوازن داخل مجال دكالة.

> عبد القيس ربما هو أب القبيلة، وأن العرب كانت تتوسع في إطلاق اسم القبيلة، وأن هذا االفرع العربي، هو الذي استوطن دكالة الحمراء التي عرفت فيما بعد باسم عبدة..

دلالة اسم عبدة

من الراجح أن اسم عبدة لم يظهر إلا مع بداية القرن السادس عشر، ومن المحتمل أن يكون هذا الظهور مرتبطا بالتحولات التي عرفها مجال عبدة ، وبظهور عصبية قبلية .

فما هي دلالة هذا الاسم ؟ وكيف أصبح يطلق على هذا المجال؟

لاشك أن اسم عبدة من الأسماء العربية المعروفة. ولا يستبعد أن يكون للاسم ارتباط بأصول الجماعة العربية التي استقرت بهذا المجال. ويشير الإمام أبو زيد عبد الرحمان الفاسي في كتابة (الأقنوم في مبادئ العلوم) إلى عرب دكالة، فيقول: فصل في دكالة، بنو هلال.. اولاد عمران وعبدة. وهذا البيت يعطينا ثلاثة فروع للقبائل العربية التي نزحت لمجال دكالة، وبهذا يكون فرع عبدة ، من الفروع الأولى التي استقرت بهذا المجال واستحودت عليه وأصبح الاطلاق يعم كل المجال الذي نزلت به هذه الجماعة. ونعثر على اشارة اخرى للفقيه محمد بن ادريس العبدي البحراوي، في شرحه على نظمه لشذور الذهب لابن هشام، يشير إلى كون عبدة من عبد القيس، وذلك لما نسب نفسه إلى قبيلة عبدة. وفي تعليق للفقيه مبارك بن عمر على كتاب (أنساب آل البيت من الشرفاء الأدارسة، لصاحبه الشيخ العشماوي).. يقول: إن بعضهم بدكالة الحمراء بلدة عبد القيس المعروفين اليوم بعبدة .

نستنتج من ذلك أن عبد القيس ربما هو أب القبيلة، وأن العرب كانت تتوسع في إطلاق اسم القبيلة، وأن هذا االفرع العربي، هو الذي استوطن دكالة الحمراء التي عرفت فيما بعد باسم عبدة..

من حوارات الخطيبي 9

هل أنت متأكد أنك غريب محترف؟

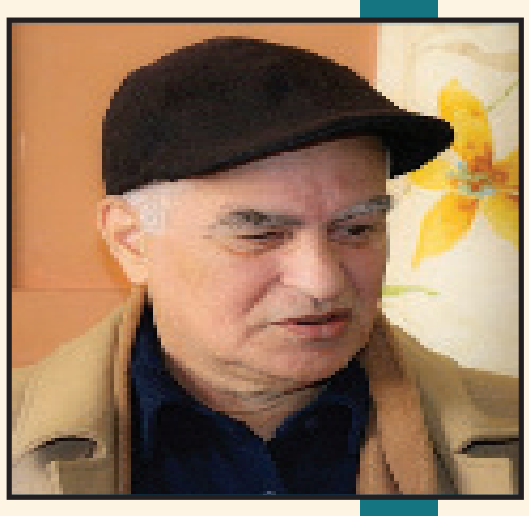

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخوص الحقيقية" ، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في تردده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار".

الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب" La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب" Le chemin vers l'autre" . ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم: غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول.

في ما يلي الحوار الذي أجرته معه مجلة الناقد :

إعداد وترجمة: محمد معطسيم

❐❐ تحذوك رغبة كبيرة وأنت تتحدث عن الذاكرة (الفردية، والوطنية، والعالمية)، ألا تنسى هذا التاريخ الآخر لفرنسا الجميلة؟

■ ■ ذا عدنا إلى حركة [ظهرت] في الماضي تتعارض مع حركتك، فماذا عسانا نقول؟ فمثلا، لو اقتفينا الأثر الذي يرتسم على هذين النصين: (قطرة الذهب[ميشيل تورنييه] وأسير عاشق [جان جينيه])، وصولا إلى أنشودة رولاند، دون أن ننسى المرور بمسالك للعبور) Anabise أنوبيس[كزينوفان]، ومعرفة الشرق [بول كلوديل] أو مسالك أخرى) سلامبو [غوستاف فلوبير]، ورسائل فارسية [مونتسكيو]، وبايزيد، بايزيد! [راسين] أو أيضا اقتفاء لأثر من هذا الكاتب إلى آخر: مارلو، كامي، موراند، جيرودو، سانت إكزوبيري، لاربو. وما موقع كيسيل في هذه الرحلة؟ وشاتوبريان؟ وهيجو الاستشراقي؟ فرومنتان؟ برناردان دو سان بيير؟ ماذا أعرف عن كل هذا المسار، بتعقب آثار إلى حد رابليه مثلا؟ ماذا أنت قائل؟ وما قولك في نقدك الخاص الذي أنت ظله الآن؟ ثم أنت نفسك قادم من الشرق. كلامك على الفور مشبوه مريب. ثم وثم، إذا أخذت هذا الاقتفاء الآخر...

❐❐ الكاتب: لابن بطوطة.

■ ■ الناقد: بطوطة؟ بطوطة؟ ماذا يعني هذا؟ انهض عند نهاية هذا الكتاب. ليس بمكنتك أن تحل محل الكاتب ولا القارئ. ابْعُدْ. سافر، إذا أردت، إلى اليابان، إلى نيو يو ر ك . . . في نهاية هذا الكتاب، فأنا لا أزال أسألك ومن جديد، ما هي الإغرابية؟ الأدب وطنيا وما بين ا لأ و طا ن ؟ العالمية؟ الكتابة؟ الكتابة عن الأجنبي؟ الأجنبية؟ السر؟ السر للتقاسم؟ هو؟ هي؟ وماذا فعلت بالفرنكفونية؟ وبالأدب المغاربي؟ البلجيكي؟ الكندي؟ السويسري؟ أين تقع القارة السوداء؟ الزنوجية؟ أين يتواجد الفرنسيون-الفرنسيون على وجه البسيطة؟ أُحْلُمْ. هذا كله في صفاء ذهنك. انظر من حولك: سوف تسافر سريعا إلى مناطق غير متجانسة، شديدة الهجنة والاختلاط، وموسومة بالتداخل الثقافي: فرنسا نفسها، فرنسا الأكثر بهاء. وفي النهاية أطرح عليك هذا السؤال ذي الأهمية القصوى: هل كتبت رواية سفر؟ تخييلا؟ نظرية؟ مقالة فلسفية أو إيثيقية؟

سوف تسافر سريعا إلى مناطق غير متجانسة، شديدة الهجنة والاختلاط، وموسومة بالتداخل الثقافي: فرنسا نفسها، فرنسا الأكثر بهاء. وفي النهاية أطرح عليك هذا السؤال ذي الأهمية القصوى: هل كتبت رواية سفر؟ تخييلا؟ نظرية؟ مقالة فلسفية أو إيثيقية؟

بقي هذا السؤال الأخير: هل أنت متأكد أنك غريب محترف؟ لكن، في نهاية الأمر، من أنت؟

-الكاتب: أنا ذاهب وهو جوابي لك.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية 9

يهود الصويرة خلال فترة السلطان عبد الرحمان بن هشام (1822/1859)

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لانشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز

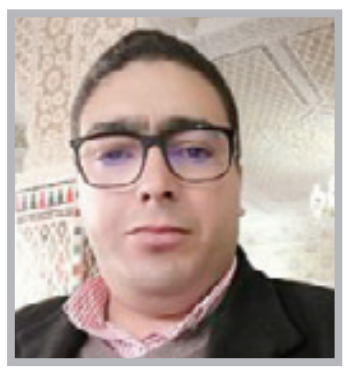

ذ.ربيع رشيدي

حاول السلطان مولاي سليمان جاهدا منع أي تسرب أجنبي خلال ولاية عهده ورغم خروج بعض المناطق عن طاعة المخزن كما هو الحال بالنسبة لزعامات الجنوب المغربي؛ وبخاصة آل بودميعة بسوس الأقصى، إلا أن السلطان أرسل حملة بزعامة القائد الحاحي أغناج الذي وضع حدا لطموحات بودميعة حيث تجمع الوثائق أن القائد نجح في جعل الأسرة السملالية تفر إلى الجنوب. فسوس كما هو معلوم ومن خلال رواية الناصري في استقصائه « لم ينكحها المخزن لمدة ستين سنة ونيف» وسوف يتم إخضاع المجال إلى دائرة الطاعة والبيعة ابتداء من حركة الحسن الأول سنة 1886، وكما سبق أن أشرنا فإن أهل الذمة وكما توضحه الوثائق الشريفة لم يتم تميزهم عن جيرانهم المسلمين؛ بل تم الاحسان إليهم باعتبارهم مكونا من مكونات الدولة المغربية، وباعتبار المخزن الراعي لهم والساهر على أمنهم واستقرارهم. ويتضح ذلك من خلال شغلهم لمناصب مخزنية رفيعة المستوى، أو من خلال وثوق السلاطين بهم والارتقاء بهم إلى درجة تجار السلطان. وفي هذا الصدد يمكن العودة على أجود دراسة قدمها المؤرخ دانييل شروتر والموسومة ب «تجار الصويرة» والتي ترجمها عن الإنجليزية إلى العربية الباحث المغربي المتخصص في العلاقات المغربية البريطانية خالد بن صغير، ويمكن كذلك معرفة دورهم من خلال دراسة أخرى لنفس المؤلف موسومة ب « يهودي السلطان» .

ظروف حكم السلطان عبد الرحمان بن هشام :

حكم السلطان عبد الرحمان بن هشام ما بين سنتي 1822 و1859 وخلال فترة حكمه وقعت ثلاثة أحداث هامة غيرت الوضع في المغرب؛ تتمثل في احتلال فرنسا للجزائر سنة 1830 ، وانهزام المغرب أمام القوات الفرنسية في وقعة إسلي سنة 1844 ، وتوقيع السلطان مجبرا على معاهدة 1856 مع بريطانيا العظمى بعد أن نجح القنصل العام البريطاني جون دريمند هاي في اقناع السلطان بجدوى وأهمية هذه المعاهدة التي ستفتح الباب على مصراعيه أمام التجارة الدولية، وتضع حدا لاحتكار السلطان لبعض المواد التجارية .

لقد فقد المغرب هيبته وسمعته الدولية التي ظل عليها منذ انتصاره في معركة وادي المخازن عام 1578 أمام القوات البرتغالية؛ ويتجلى ذلك من خلال تبادل السفارات الأجنبية والعثمانية ولم يتعرض المغرب لأي هزيمة منذ انتصاره في هذه المعركة حتى انهزم شر هزيمة أمام القوات الفرنسية سنة 1844 في وقعة إسلي، وهي المعركة التي أبانت عن ضعف الجيش المغربي القبلي وقوة ونظام الجيش الفرنسي المدجج بأحدث الوسائل الحربية، والمنظم أحسن تنظيم والمتقن لتكتيك الحرب وفنونه، وقد ألف العديد من الفقهاء والمتصوفة كتبا يبدو من خلال مضامينها أنها موجهة للسلطان بغاية النصح والإرشاد ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، الكردودي في مؤلف "كشف الغمة" وابن عزوز المراكشي وآخرين حيث نصحوا السلطان بضرورة إحداث تغيير على مستوى منظومة الجيش المغربي وإصلاحه من الداخل. ونظرا لما يقتضيه الإصلاح من ضرورة الأخذ بعين الاعتبار رأي الفقهاء وكذا ما يستلزمه من ميزانية لم يكن يتوفر عليها المغرب فإن الإصلاح في عهد السلطان كان محتشما ولا يوفي الغرض.

فنانون وجها لوجه مع الملك 9

الفنان سامي المغربي : حاخام الأغنية المغربية

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة ،وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تآكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور ،عصية على الاندثار والمحو ،لأنها بكا بساطة ،كان لها في حينه ،وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين ،حيث منحتهم إبداعاتهم ،تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية ، استحقت كل التقدير والاحترام والتنويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم ، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد.

هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب ،بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

إعداد : جلال كندالي

لم يكتب للفنان سامي المغربي أن يحقق حلمه لكي يتجاوز قرنا وخمس القرن من عمره. ليتوقف صوته عن الغناء في سن 86 سنة بموريال بكندا يوم 9 مارس 2008. هذه الأمنية التي دونها في آخر أغانيه وهو في عقده الثامن، حاول من خلالها رصد حياته الفنية، ويتذكر «معلميه» في الحرفة، وكذلك تعلقه بأصدقائه وأهله يقول الراحل سامي المغربي: »من صغري وأنا نغني، ونزهى ونزور لحباب، عمري عاشق فني، عشق الزين كان لي سباب نسمع لطيار تغني، من الحسن والمقني». وفي أغنيته التي تعتبر آخر عنقود من دالية الغناء التي أرخت للعديد من المراحل منذ عودة محمد الخامس من أرض المنفى إلى أرض الوطن، مرورا بالكارثة التي اهتزت لها أفئدة المغاربة جميعا، حين أرخى الموت بظلاله على مدينة أكادير في الزلزال الشهير. في نفس هذا المنحى، يشدد سامي المغربي على أن جل حياته قضاها في خدمة الفن الذي عشقه كما عشق تربة هذه البلاد التي ولد فيها سنة 1922 بمدينة آسفي، قبل أن ينتقل بمعية أسرته الى مدينة الرباط وهو لم يتجاوز ربيعه السابع، يقول سامي في أغنيته الأخيرة قبل رحيله: «80 سنة اليوم أنا ولد ثمانين سنة في الموسيقى 60 سنة. نتمنى ليك تعيش يا سامي تعيش حتى 120 سنة، حتى مائة وعشرين». ودائما، وهو يستحضر الأيام الخوالي، ويشحذ ذاكرته للتذكر، واستحضار الأوقات الجميلة التي قضاها مع أهل الفن أو «المعلمين» سواء كانوا يهودا أو مسلمين مغاربة، لكن الأساسي بالنسبة إليه أنهم جميعا في ميزان المحبة سواسية لا فرق بينهما أبدا، إلا بمحبتهم للمغرب ومدى إتقانهم وإيمانهم بالفن يقول: «أهل الفن لمعلمين كانوا عيشين قدامي منهم يهود ومسلمين عاشرتهم طول أيامي». ورغم أن «الكورال» في ذات الأغنية يتمنى لسامي المغربي عمرا مديدا ليبلغ المائة والعشرين، حتى يبقى طائرا صادحا بالغناء والحياة، إلا أنه في نفس الأغنية، لم ينس أبدا الترحم على أهل المغنى «المعلمين»، بعد أن أخذ به الفراق مأخذه يقول. »غابو علي اليوم، غابو علي سنين ارحمهم يا معين». إلا أن الموت لم يمهله سنوات طويلة ليحقق حلمه حتى: «نشوف أولاد أولادي» هم ربيع الحياة يزوروني ف اعيادي صبيان وفتيات» وكان فقيد المغرب الكبير، قد حل ضيفا على القناة الثانية من خلال برنامج شذى الألحان الذي يعده الباحث و الفنان عبد السلام الخلوفي وتقدمه الفنانة ماجدة اليحياوي سنة 2005، كما انضم صغيرا إلى مجموعة موسيقية بالحي اليهودي وهو في سن السابعة من عمره، وبدأ بإنشاد القصائد المشهورة في فن الملحون وأدى قصائد سيدي قدور العلمي وخاصة قصيدة بن سوسان لمؤلفها بنيشو. وأبدع العديد من الأغاني التي ستبقى خالدة مثل «فاض الوحش علي»، «شرع الله يا لحباب»، «من صاب مع لمليح ليله»، «اللي حبوه يا ويلو»،«ياربي الصحة وعمر طويل»، «نيويورك عاصمة المريكان»، «لازين إلا زين لفعال»، «قفطانك محلول يالالا»،«ليلة لخميس» إلى غير ذلك من الأغاني التي أغنت الربيورتوار المغربي. كما كان وراء أغنية «قولو على السلامة اسيدي محمد الخامس» سنة 1955، وقد نهل من التراث المغربي بكل تلاوينه، مما جعل إبداعاته مشرقة، وسيكتب لها الخلود، وتعمر لأكثر من 120 سنة، كما كان يتمنى أن يعيش. ورغم أنه قارب معظم المواضيع فنيا من الحب إلى القضايا التي تهم البلد، فإنه في نفس الآن تميزت أغانيه بالتصوف والإلتزام الديني بعد أن أصبح حاخاما بأحد المعابد اليهودية بكندا.

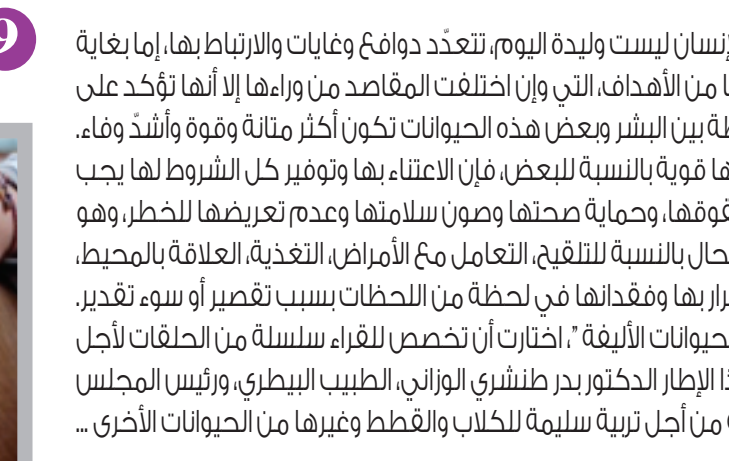

مع الدكتور بدر طنشري الوزاني: كل ما تجب معرفته عن تربية الحيوانات الأليفة

المسار التلقيحي عند الخيول

9

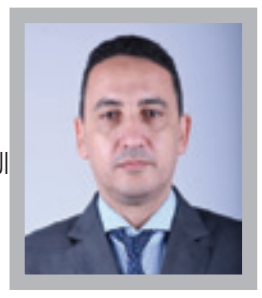

الكلاب، القطط، الخيول وغيرها من الحيوانات، علاقتها بالإنسان ليست وليدة اليوم، تتعدّد دوافع وغايات والارتباط بها، إما بغاية الحراسة أو الخدمة أو الألفة والمؤانسة ومواجهة الوحدة أو غيرها من الأهداف، التي وإن اختلفت المقاصد من وراءها إلا أنها تؤكد على أن الرابطة بين البشر وبعض هذه الحيوانات تكون أكثر متانة وقوة وأشدّ وفاء.

وإذا كانت الرغبة في الحصول على أحد هذه الحيوانات وترتيبها قوية بالنسبة للبعض، فإن الاعتناء بها وتوفير كل الشروط لها يجب أن يكون أقوى، فهذا الأمر يعتبر شرطا أساسيا، للحفاظ على حقوقها، وحماية صحتها وصون سلامتها وعدم تعريضها للخطر، وهو ما يتطلب الإلمام بالعديد من "التفاصيل الحياتية" منذ الولادة، كما هو الحال بالنسبة للتلقيح، التعامل مع الأمراض، التغذية، العلاقة بالمحيط، النظافة، التزاوج وغيرها من المعطيات لتفادي الإضرار بها وفقدانها في لحظة من اللحظات بسبب تقصير أو سوء تقدير.

"الاتحاد الاشتراكي" ومن أجل الاطلاع أكثر على كيفية التعامل مع " الحيوانات الأليفة "، اختارت أن تخصص للقراء سلسلة من الحلقات لأجل تقريب كل المعلومات المتعلقة بتربية عدد منها، مستضيفة في هذا الإطار الدكتور بدر طنشري الوزاني، الطبيب البيطري، ورئيس المجلس الوطني للهيئة الوطنية للأطباء البياطرة، للوقوف عند التفاصيل المختلفة من أجل تربية سليمة للكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات الأخرى ...

إعداد : وحيد مبارك

توقفنا في الحلقة السابقة عند وثيقة تعريف الحصان أو ما يعرف بدفتر المرافقة الخاصة به، وتحدثنا عن الدوافع التي تجعل منه وثيقة مهمة يجب الإدلاء بها في مختلف المناسبات التي تعرف حضور الحصان، بالنظر إلى أنها تقدم كل المعلومات المتعلقة به وبسلالته، وسنكشف من خلال هذه الحلقة عن شقّ آخر يعطيها قيمة كبيرة وهو المتعلق بكل ما هو صحي.

إن البعد الصحي الذي تتضمنه وثيقة تعرف الحصان، والذي أشرنا إلى بعض ملامحه بشكل عابر، يعتبر أمرا بالغ الأهمية، لأنه عنوان على قوة وسلامة وعنفوان صاحبه بشكل يخوّل له فتح أبواب كل التظاهرات ومختلف المناسبة في وجهه، لأن مراقبة الدفتر تبين على أنه حصل على كل التلقيحات الضرورية وبأنه يخل من كل مرض، وبالتالي يتبدد كل تخوف من إمكانية انتقال مرض ما وإصابة باقي الخيول بعدواه، الذي يعتبر هاجسا كبيرا عند المنظمين لكل تظاهرة.

ويستفيد المهر من أول لقاح له انطلاقا من ستة أشهر ضد الأنفلونزا وضد مرض الكزاز، وهما معا يخصّان مرضيين غير معديين بالنسبة للإنسان، مع الإشارة إلى أهمية أن تكون والدته حاصلة عل كافة التطعيمات. وتكمن أهمية اللقاحين في منح المهر حماية صحية وضمان سلامته خاصة أنه معرض للإصابة بالعدوى في التجمعات، وكما أشرنا تتم مراقبة دفتر المرافقة الخاص به في كل التجمعات للوقوف على المعلومات إن كانت تخصه فعلا ومدى انتظامية اللقاحات التي حصل عليها. وجدير بالذكر أنه يتم تقديم اللقاح ضد المرضين في محطات مختلفة ضمن جدولة خاصة، وذلك بعد شهر ثم ستة أشهر فسنة.

كما يتعين تلقيح المهر ضد مرض "رينوبنوموني" الذي يكون بأعراض زكامية ويتسبب في إجهاض الفرس إذا ما كانت في وضعية حمل، وهو ما يتطلب تلقيحها لحمايتها، وهو اللقاح الذي يتم تكراره بعد شهر ثم ستة أشهر وسنة كذلك. أما التداوي ضد الطفيليات الداخلية فينطلق منذ الأسبوع الثالث لولادة المهر تفاديا لانتقال العدوى من مهر لآخر، ثم بعد ستة أشهر، قبل الانتقال إلى منح الدواء مرتين في السنة مع ضرورة القيام بتغيير الأدوية تفاديا للمناعة التي يمكن أن تكتسبها هذه الطفيليات.

> كما يتعين تلقيح المهر ضد مرض "رينوبنوموني" الذي يكون بأعراض زكامية ويتسبب في إجهاض الفرس إذا ما كانت في وضعية حمل

وتعتبر مرحلة الفطام هي الأخرى محطة مهمة في حياة المهر التي يجب معرفة كيفية التعامل معها على مستوى التغذية من جهة، وهنا يجب التنبيه إلى أن الخيول حساسة ونفس الأمر بالنسبة لأمعائها وإذا وقع تغيير في وجبات الأكل أو كانت غير منظمة فإنها تؤدي إلى مشاكل في الحوافر وتتسبب في أوجاع قد تكون مميتة، لهذا يجب تمكينها من تغذية منتظمة تزاوج بين الأشكال المختلفة الضرورية بما في ذلك الوجبات المركزة والفيتامينات والأملاح المعدنية والماء بوفرة للحفاظ على صحته.

ثم هناك الشق في التعامل مع المهر الذي يهمّ الجانب السلوكي حيث يجب عدم وضعه في قفص وإغلاقه عليه، بل يجب وضعه في إسطبلات مفتوحة تتيح له إمكانية الركض والتحرك بشكل مريح يسمح بإكسابه القوة ويضمن له النمو الجيد، خاصة وأن استعمال الأحصنة في السباقات القصيرة أو الطويلة يتطلب استعداد بدنيا قويا وهو ما يتم اكتسابه يوميا من خلال ممارسات الجري والقفز التي تنمّي عضلاته وتمنح نفسا قويا لمواجهة كل التحديات الرياضية.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

صيدلية الأفكار

9

السوق و السوبيرماركت موت الكلام

الصيدلية أو الفارماكون ، بلغة الإغريق ، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) .السم قاتل و شاف في الآن نفسه .و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية ، تكون الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة . مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها . الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيادلة .إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز ، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة ، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل .

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة . أفكار صغيرة ، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة » . أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي .

لماذا نريد أن نجعل من السوق أساس كل علاقة اجتماعية ؟ على أي أساس نتخيل أن الرابط الاجتماعي الضعيف بين الغرباء بإمكانه ان يكون أيضا أساسا لروابط المجتمع ؟ هل لان المجتمع ينتج أكثر ستكون درجات وضوحه الاجتماعي اكبر ؟ رهن أهداف المجتمع بالإنتاجية و النمو يجعل رفض و إبعاد الهبة مفهوما ، فطبيعة الهبة مضادة للنمو ، دليل ذلك أن البوتلاش اعتبر من طرف السلطات الكندية إتلافا و تدميرا للمبادرة الاقتصادية و كذا للأخلاق . و بصيغة أخرى إنه يعيق النمو و التحديث و العصرنة.لهذا السبب سيتم اعتماد استراتيجية توسيع منطق السوق ليشمل مجموع العلاقات الاجتماعية ، و من تم تحويل المجتمع في كليته إلى " نسق للنمو الاقتصادي " . ما الذي يتلفه البوتلاش(طقس جماعي يتم ضمنه الاحتفال و التباهي بتدمير الممتلكات الشخصية) ؟ هل يتلف الثروة أم القيم التي تخلقها الثروة ؟ هل يتلف الثروة و يدمرها أم يدمر و يتلف التصور الاجتماعي للثروة بوصفها أس الروابط الاجتماعية ؟ هل يعيق البوتلاش النمو أم يعيق نمو الحروب الآدمية ؟ ألا يحول البوتلاش و الهبة بشكل عام مسار الحروب البشرية باتجاه حروب الممتلكات ؟ ليس البوتلاش او الكولا أفعالا اقتصادية في جوهرها و أسها ، بل هي أفعال رمزية كلية تستهدف ترسيخ دوران قيم العيش المشترك . يجرد منطق السوق الهبة من طبيعتها الرمزية و الأخلاقية و الاجتماعية الكلية و يعرضها مختزلة في مظهرها التبادلي الاقتصادي ، و ذلك لأجل تبرير تضادها معه و من ثم مع الحياة الاجتماعية المعاصرة .الهبة ليست نقيض السوق ، بل نقيض العنف الذي يولد ه السوق و يغذيه .إنها نقيض الحذر و الخوف و الكراهية التي يولدها السوق في العلاقات الاجتماعية . و هي نقيض إمحاء الصلات و الروابط الاجتماعية و نزولها لدرجتها الصفر تحت صيغة الغرباء في مجتمعهم (السوبرماركت هو النموذج المثالي للغرباء في مجتمعهم) .تحاصر نظريات السوق الهبة و تلاحقها الإيديولوجيا الليبرالية في اليومي بكل عتادها الإعلامي و إنجازاتها الاقتصادية وقيمها النفعية و مؤسساتها التربوية ... قصد ترسيخ أفكار كبرى مسبقة عنها تجعل منها ، أي الهبة ، مقابلا للسلوك الساذج و المنافق . يتحدث الناس في اليومي عن الهبة بصيغة الماضي . لقد ولت و اندثرت مع اندثار قيم المجتمعات التقليدية ، لذا يظل حضور بقاياها هنا أو هناك ، في بعض الأماكن ، أوفي سلوكات بعض الأفراد شكلا من أشكال النفاق الاجتماعي ليس إلا . فمن يهب لا يهب بمنطق الهبة(العطاء و السخاء و الإنفاق النبيل) ، بل بمنطق السوق (العطاء لأجل مضاعفة الكسب ،أو لشراء معبر من معابر الربح ، أو لتسهيل الحصول على مكانة في السوق). من يعطي بمنطق الهبة لا يعدو أن يكون ساذجا و لن يمكنه سلوكه ذاك من الدوام في العيش الكريم في المجتمعات المعاصرة . تروج الإيديولوجيا الليبرالية لكل هذا بناء على كون النزوع الطبيعي للناس جميعا في المجتمعات المعاصرة هو الكسب أكثر .

لكن و على الرغم من كل ذلك لازالت الهبة حاضرة و موجودة في الحياة اليومية . و وجودها من طبيعة الوجود الإنساني التي تعمل الليبرالية المتوحشة على تدميره . الإنسان كائن علائقي و ليس موجودا إنتاجيا . و الشغف الخاص بالعطاء و تلقي العطية يرتكز بكل بساطة على حاجته كي يحب و يكون محبوبا . إنها حاجة أقوى و أعمق من الحاجة إلى مراكمة الربح و الكسب . لازال الناس في اليومي يتحدثون و يتحاورون و يتبادلون التحية و الكلام من دون انتظار للمقابل و من دون حساب لدرجات الربح و الخسارة .إنهم يشكرون بعضهم البعض و يعتذرون ويتهامسون و يحكون .. و كل ذلك هبة . الكلام هبة و الكلمات و التحيات هبات مجانية تستدرج الأفراد إلى دائرة الهبة المعضدة للروابط الاجتماعية . يتعلق الأمر " بمؤسسة هبة الكلام **institution du don des paroles**» و التي لا تناقض السوق في ذاته ، بل تناقض استدراج الكائن الإنساني إلى دائرة خراب العنف و الموت .يقول مصطفى صفوان في كتابه « الكلام أو الموت «» لا يوجد بين شخصين ، سوى الكلام أو الموت ، التحية أو الضرب بالحجر « . العنف ليس أصلا للعلاقات الاجتماعية الإنسانية ، بل هو هزيمة الكلام و إماتة التحية . إنه يأتي بعد انسحاب الكلام .حينما ينسحب الكلام و تضمر مؤسسته ، تتسع دائرة التنافس و التوتر و الغضب و الحقد و الكراهية ... و يفسح المجال للفعل و الحركة . العنف فعل و حركة ، لكنه فعل و حركة مغايرتين لفعل و حركة الهبة .حركة العنف تعمق الشرخ و الجرح ، لكن حركة الهبة تطفئ نار الجرح و تضمد الشرخ . الهبة عطاء للأشياء و الكلمات و هي أيضا حركة بسيطة un geste . حركة الهبة رمزية رغم مظهرها الشيئي ، وقوتها رمزية رغم صغر أو كبر مضامين الحركة الموهوبة . « قم بحركة أو فعل«un geste ذاك هو أمر الهبة . « الحركة و الفعل هو ما يهم c'est le geste qui compte» . تلك إحدى قواعد الهبة التي تمنح للفعل جلالته و ليس للشيء . حركة و فعل العطية أو الهدية يعيد العنف المحتمل إلى مخبئه و يشهر تجدد الروابط الاجتماعية ، مثلما يمنح للكلام قيمته الاجتماعية

نورالدين الزاهي

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب»

9

الديمقراطية والصراع على سلطة وهمية

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union

المؤتمر السابع لاتحاد كتاب المغرب:

المشروع الثقافي : بوصلة التغيير

تطرقت افتتاحية «المحررالثقافي» في 19 أبريل 1981 للتفاعلات والنقاشات التي واكبت المؤتمر السابع لاتحاد كتاب المغرب، وتوقفت عند عدد من الملاحظات التي لامست القضايا الجوهرية كهوية الاتحاد، والعلاقة بين أجهزته والديمقراطية الداخلية والصراعات داخل هذه المؤسسة، كما توقفت عند بعض الأمراض الدخيلة على الاتحاد والتي حذرت الافتتاحية من أن تصبح معاول هدم إذا ما استوطنت مفاصله وتتعلق بمرض السلطة ووهم المناصب التسييرية. هكذا وقفت الافتتاحية عند ملاحظة مهمة وهي أن «التقييمات الأولية لم تنصب حول نتائج أعماله في المجالين الثقافي والسياسي، بقدر ما اتجهت إلى الوقوف عند تشكيلة مكتبه المركزي» متسائلة :» هل يعتبر موقف من هذا النوع مجرد جنوح فرداني، أم جزءا من ظاهرة عامة لا يمكن فهمها إلا في سياق عام يشكل اتحاد كتاب المغرب جانبا منه؟».فباستثناء بعض المناقشات الطفيفة، لم يثر البيان العام والبرنامج الثقافي واللائحة المطلبية« جدل المؤتمرين، في حين أثارت القضايا القانونية الخاصة بهوية الاتحاد وعلاقة أجهزته مع بعضها ودور المكتب المركزي، الجدل الأوسع الذي عاشه المؤتمر سواء داخل اللجان، أو في الجلسة العامة»

لتقييم هذه المسألة، أشارت الافتتاحية الى أنه لابد من استحضار أنها لم تبدأ مع المؤتمر السابع، فقد مهد لها المؤتمر الخامس. وتمت مع السادس لتصبح هي المحور في هذا الأخير. وهذا شيء طبيعي. فبعد أن أدى المؤتمر الرابع إلى قطع الجسور مع الاتجاه الرسمي المتخلف للثقافة، عزز المؤتمر الخامس موقع الثقافة التقدمية من جراء تعزيز رموزها في مركز تسيير الاتحاد، وكان لابد أن يؤدي التنوع والغنى بين ممثلي الثقافة التقدمية، الذين أصبحوا يشكلون الأغلبية داخل مؤسسات كتاب المغرب، مثلما هم كذلك على الصعيد الواقعي، الى الحوار الذي يصطبغ أحيانا بحدة الصراع، الذي هو صراع فكري غير عدائي. و مما يدل على اختلاف طبيعة الصراع في المؤتمر السابع، عما كان عليه في المؤتمر الرابع، أن الأول تمركز حول مسائل شكلية قانونية، في حين امتاز صراع 73 بأبعاده السياسية والإيديولوجية الواضحة العميقة.»

إن الذي حدث في مؤتمر -11 12 أبريل كما جاء في الافتتاحية هو «صراع وهمي على سلطة وهمية»، حيث « اتجه فريق من المؤتمرين إلى تثبيت مواقعهم داخل الأجهزة المسيرة،بغض النظر عن كافة الخلفيات التي يستند إليها، لكن الشيء المثير للاستغراب هو أن يكون للبعض اجتهاد، بينما يريد هذا البعض مصادرة اجتهاد الآخرين».

هذا الصراع أدى ببقايا»اليمين الثقافي»، كما ورد في افتتاحية «المحرر الثقافي» إلى التباكي على »هضم حقوق الأقلية،« في لعبة ساذجة مفضوحة تعكس نفاق اليمين وتلاعبه على الحبال. متسائلة:» متى كانت رموز اليمين في الثقافة والإيديولوجية، تساند التيارات التقدمية، أليسوا هم الذين يشنون عليها حربا يومية ضروسا تحت عدة مزاعم، من الاستيراد إلى اللادينية، وما الى ذلك. هذه اللعبة من اليمين الثقافي بالنسبة إلينا ليست جديدة، إن الجديد فيها هو أن الذين يتحالفون ضد القوى التقدمية في المجتمع، يأبون إلا أن يكونوا في موقع العداء ضد القوى التقدمية في اتحاد كتاب المغرب».

الافتتاحية، وهي تقرأ واقع الصراع بين مختلف التيارات الفكرية والسياسية داخل الاتحاد، شددت على أن «الحوار الفكري والصراع الديمقراطي هما اللذان يتعين أن يوجها أعمال الجمعية الثقافية، ويحسمان في مسائلها» بعيدا عن الممارسات غير الديمقراطية والدخيلة على الاتحاد التي تريده تحويله الى بورصة للمساومة على المقاعد» وهو ما لا يمكن قبوله في «اتحاد كتاب لا يجمع بين أغلبية أعضائه سوى الايمان بالكلمة الملتزمة، والتقدير لدورها في التوعية والتغيير.

وهو سلوك انتهازي وصولي، لا يقبله الكتاب الحقيقيون الذي لا يريدون لاتحادهم خطا انتكاسيا، الى تجذير ثقافة حداثية تصدت لكل محاولات التدجين والهيمنة، ومن هنا تبدو الضرورة ملحة اليوم الى امتلاك مشروع وتصور ثقافي متكامل من طرف الاتحاد، مشروع يتجاوز الأدوار التقليدية ، ويقعّد لمفهوم المؤسسة الثقافية الواعية بتحولات مجتمعها العلمية والإبداعية والجيلية، والمنخرطة بإيجابية في الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها هذه التحولات.

فبالعودة إلى الورقة الثقافية التي صادق عليها المؤتمر السابع، نستشف هذه الحاجة التي استشعرها اتحاد كتاب المغرب في كل مؤتمراته، حيث دعا إبانه الى:

«تطوير الممارسة الثقافية للاتحاد، بإمكانياتها ومحاولاتها ومردوديتها عن طريق :

- توسيع أنشطة الاتحاد بالانتقال بها إلى مدن أخرى بما فيها المدن النائية والخروج بها من القاعات الضيقة لمقر الاتحاد إلى قاعات مناسبة مثل قاعات الكليات والمعاهد والمدارس الثانوية ودور الشباب، والحرص على توسيع مجال العمل الثقافي الجماهيري للاتحاد .

-تعزيز هذا التوجه بتنظيم أنشطة ثقافية مشتركة مع الجمعيات الثقافية التي تلتقي مع توجهات الاتحاد وأهدافه ومساعدتها في ما يخص ربط الاتصال بالكتاب المغاربة المنتمين للاتحاد، ونقترح أن يكون الاتحاد سباقا إلى أخذ المبادرة، وذلك بوضع برنامج عملي لهذا التنسيق .

- العمل على تدعيم النشاطات الهادفة في ميادين المسرح الهاوي والسينما والأغنية الشعبية، وذلك بتنظيم أنشطة مشتركة مع الجمعيات والفنانين العاملين في هذه الواجهات.

- عقد ندوات على الصعيد الوطني وتنظيم أنشطة حول أدب الأطفال والأدب النسوي وأدب الشباب والتعريف بالثقافة التقدمية للشعوب المكافحة والثقافة ووسائل الاعلام .

-إبرام عدة اتفاقيات مع بعض اتحادات الأدباء العرب، لذلك ينبغي العمل على تطبيق هذه الاتفاقيات وعقد اتفاقيات مع اتحادات عربية أخرى

- ضرورة تمثيل اتحاد كتاب المغرب في هيأة » المكتب المغربي لحقوق المؤلفين، وذلك طبقا لما ينص عليه الفصل 53 من ظهير 29 يوليوز 1970.

- التعريف بالثقافة المغربية على النطاق الأفرو آسيوي.

- ضرورة إصدار ندوات الاتحاد على شكل كتيب.

- ضرورة إصدار نشرة داخلية للاتحاد لربط الصلة بين أعضائه والتعريف بنشاطه وبرامجه .

- يوصي المؤتمر بالعمل على إنجاز ببلوغرافيا للكتاب المغاربة .

- يوصي بإحداث جائزة سنوية «الاتحاد» تكافأ بها أحسن الإنتاجات المغربية .

- كما يوصي بتكوين لجنة لترجمة أعمال الكتاب المغاربة إلى اللغات الأجنبية، ونقل أعمال أجنبية الى اللغة العربية بالتعاون مع كل الهيئات والمؤسسات التي تسعى الى نفس الهدف.

و قد شددت الورقة على أنه لا فائدة من إقرار برنامج ثقافي للاتحاد - مركزا وفروعا - إن هو لم يكن مستمدا من استعداد الاعضاء لتنفيذه مادام الانتماء الى الاتحاد يعني، ضمنيا، التزاما بالإنتاج والممارسة داخل الاتحاد وخارجه، في جو من العلاقات الديمقراطية بين جميع أعضاء الاتحاد».

غموض المستقبل في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي !!

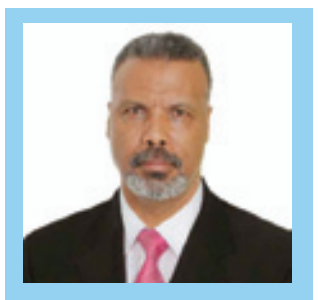

عبده حقي

تعتبر ثورة الذكاء الاصطناعي (AI) واحدة من أكبر التحولات الدقيقة التي يشهدها العالم اليوم. حيث العالم يتجه نحو توسيع استخدام الذكاء الاصطناعي في جميع المجالات، كالطب، والتجارة الإلكترونية ، والأتمتة الصناعية، والزراعة، والتعليم، والأمن، والنقل، والخدمات المصرفية، والتسوق الإلكتروني ، وغيرها من المجالات.

ومن المتوقع أن يستمر التطور في هذا المجال في المستقبل، وقد يتحول بذلك الذكاء الاصطناعي إلى جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية. قد يؤدي هذا التطور إلى الزيادة في كفاءة المردودية في العمل، وتحسين جودة الحياة، والصحة والعلاج، وتوفير فرص العمل ، والعديد من المزايا الأخرى.

ومع ذلك، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي يثير أيضًا مخاوف وتساؤلات حول تأثيره على المجتمع والعمل والمؤسسات العمومية والخاصة وحتى السلوك والأخلاق. لذلك، يجب ترشيد استخدامه وتحديد القواعد والأخلاقيات اللازمة لضمان ذلك بشكل آمن وفعال وعادل للجميع. يتضمن تحقيق ذلك وضع سياسات وقوانين لحماية الخصوصية والأمان وضمان تحديد المسؤولية الملائمة للأضرار التي يمكن أن يتسبب بها الذكاء الاصطناعي.

كما يجب وضع قواعد وأخلاقيات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات عدة مثل التشغيل والتعليم والطب والأمن والعدالة والتجارة والتحكم في التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

علاوة على ذلك، يجب أن يكون هناك تنظيم ومراقبة فعالة لاستخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الحكومات والشركات لضمان تفادي الاستغلال الجائر والاستخدام الخاطئ وتحقيق الفوائد العامة من التكنولوجيا.

بشكل عام، يتطلب تنظيم الذكاء الاصطناعي جهودًا مشتركة من الحكومات والمؤسسات والأفراد لتحقيق التوازن بين الاستفادة من فوائده وحماية الحقوق والحريات والقيم الأخلاقية.

كما يجب على الحكومات تطوير سياسات وقوانين تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي وتحدد الأخلاقيات اللازمة للحفاظ على الحقوق والحريات الأساسية للأفراد وضمان عدم التمييز وتفعيل العدالة الشاملة. كما يجب أن تتعاون المنظمات والمؤسسات في تطبيق هذه السياسات والقوانين وضمان مطابقة الأنشطة الخاصة بها للمعايير الأخلاقية والقانونية المطلوبة.

بالإضافة إلى ذلك، يتطلب تنظيم الذكاء الاصطناعي توعية الأفراد بالتحديات والفرص المرتبطة بتطويره والتحذير من الاستخدام السيئ والخاطئ للتكنولوجيا. يجب أن يتعلم الأفراد عن الأخلاقيات والقيم اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بشكل آمن وفعال وعادل.

من جانب آخر يجب أن يتم التعاون الدولي والتفاعل بين الحكومات والمؤسسات والأفراد في هذا المجال لتحقيق هذا الهدف.

يعرف المغرب حاليا بعض الجهود المبذولة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، ومن المتوقع أن يتم توسيع نطاق هذه الجهود في المستقبل تماشيا مع طموح الحكومات المتعاقبة في هذا الصدد.

لقد تم إطلاق العديد من المشاريع المبتكرة في المغرب التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومنها مثلا مشروع «المستشفى الذكي» الذي يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الرعاية الصحية وإدارة المستشفيات. كما تم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الزراعة لزيادة الإنتاجية وتحسين الجودة.

في المجال الصناعي يستخدم الذكاء الاصطناعي في الصناعة المغربية لتحسين عمليات الإنتاج والجودة وتقليل التكاليف.

كما يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لتحسين تجربة التعلم وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.

في الخدمات المصرفية والمالية: يستخدم الذكاء الاصطناعي في الخدمات المصرفية والمالية في المغرب لتحسين الخدمات المالية وتحليل المخاطر والتنبؤ بالتغيرات الاقتصادية.

في النقل واللوجستيات: يستخدم الذكاء الاصطناعي في النقل واللوجستيات في المغرب لتحسين تخطيط الطرق وتحسين الخدمات اللوجستية.

وقد أعربت بعض المؤسسات الحكومية والخاصة في المغرب عن نيتها في الاستثمار في الذكاء الاصطناعي لتحسين الخدمات وزيادة الإنتاجية.

ومع ذلك، توجد هناك تحديات تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في المغرب، ومنها قلة الخبرة والكفاءة في هذا المجال ونقص البنية التحتية الرقمية المتطورة. لذلك، يتطلب تطبيق الذكاء الاصطناعي تعاونًا مندمجا بين الحكومة والقطاع الخاص والأكاديميين لتطوير البنية التحتية اللازمة وتعزيز التدريب والتثقيف في هذا المجال.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مؤسسة درعة تافيلالت للصحافة والإعلام تنظم حفلا تكريميا لوجوه إعلامية بالرشيدية

فجر مبارك

نظمت مؤسسة درعة تافيلالت للصحافة والاعلام ، حفلا تكريميا لعدد من قيدومي الصحافة والإعلام بإقليم الرشيدية، مع الاعلان عن الإطلاق الفعلي لجريدة «الجهة8» الإلكترونية، و إصدار جريدة «أخبار الجهة الثامنة الورقية».

وعرف الحفل تدخل كل من رئيس الجهة المظمة نورالدين بلحسن الذي أشار الى أن هذا الحفل جاء لتكريس ثقافة الاعتراف ،ورغبة من المؤسسة في توثيق المسار الاعلامي لجهة درعة تافيلالت، وجعل الاحتفاء بأعلام الاعلام والصحافة حدثا سنويا يمتد إلى أقاليم ميدلت و تنغير و ورزازات و زاكورة، باعتبارها وجوها كان لها الأثر البارز في المكون الاعلامي الجهوي منذ أواخر القرن الماضي.

منسق برامج ومبادرات إعلامية بالمؤسسة كرومي حفيظ عبر عن شكره لكل الوجوه المكرمة، و على ما أسدوه من أعمال اعلامية و على حملهم لرسالة الإعلام والصحافة في هذا الربوع الذي اريد له التهميش و الاقصاء ، مشتعلين بكل ما توفر لديهم من وسائل وظروف في سنوات كانت وسائل الاتصال و التواصل محدودة ومعقدة . معلناعن اعتزام المؤسسة إحداث جائزة جهوية للصحافة ، سيتم تنظيمها نهاية السنة الجارية.

وشهد الحفل نفسه عرف تكريم كل من السادة امبارك فجر، و المختار العيرج و ابراهيم طاسين و محمد الخطاري، باعتبارهم إعلاميون، اشتغلوا في مجال الصحافة والاعلام منذ أزيد من 30 سنة مضت، و ارتبطت أسماؤهم بعدة قضايا كان لهم الفضل في كشفها و تقويمها، و طبعوا المسار الصحفي والاعلامي في اقليم الرشيدية بتفان و نكران الذات.

وتم كذلك خلال الحفل نفسه اطلاق «جريدة 8» في نسختها الرقمية و الورقية بحضور المكرمين و المدعويين و خلال حفل اطلاق جريدة «الجهة8» في نسختيها الرقمية والورقية، جرى تدشينها من طرف المكرمون و الضيوف الحاضرين، كما تم الاعلان عن منتصف شهر مارس الجاري، كموعد لتوفيرها في أكشاك أقاليم الجهة، و الدعوة إلى اغناءها و المشاركة في هذه التجربالاعلاميبإقليم الرشيدية.

بالجهة و تنشيط المجتمع عبر الصحافة والاعلام والاسهام في تجويد المنتوج الصحفي و تقوية قدرات الفاعلين في هذا المجال.

كرومي حافظ منسق برامج ومبادرات إعلامية بالمؤسسة ، بعروضين إن الحفل تميز بحضور أعلام معروفة في الصحافة و الاعلام، تكريما من المؤسسة، لثقافة الاعتراف و رغبة منها في توثيق المسار الاعلامي لجهة درعة تافيلالت و جعله للتاريخ و مرجعا في الصحافة الجهوية، مشيرا إلى أنه يأتي أيضا من أجل دعم مبادرة الإطلاق الفعلي لجريدة «الجهة8» في نسختها الالكترونية، بعد زهاء سنة ونصف من البث التجريبي لها، مع الاعلان عن إصدار جريدة ورقية نصف شهرية، تهتم بشؤون الأقاليم الخمسة للجهة، في مجالات السياسة والمجتمع والاقتصاد والرياضة و الصحة والتعليم وغيرها.

و أوضح المتحدث، أن المؤسسة ستعمل على جعل الاحتفاء بأعلام الاعلام والصحافة حدثا سنويا يمتد إلى أقاليم ميدلت و تنغير و ورزازات و زاكورة، باعتبارها وجوها كان لها الأثر البارز في المكون الاعلامي الجهوي منذ أواخر القرن الماضي.

و من جهته، عبر حفيظ كرومي، منسق برامج ومبادرات إعلامية بالمؤسسة، عن شكره لكل الوجوه المكرمة، على ما أسدوه من أعمال اعلامية و على حملهم لرسالة الإعلام والصحافة و أداءها بكل ما توفر لديهم من وسائل وظروف، مشيرا إلى أن المؤسسة تعمل على تنظيم مهنة الصحافة والاعلام بالجهة و تنشيط المجتمع عبر الصحافة والاعلام والاسهام في تجويد المنتوج الصحفي و تقوية قدرات الفاعلين في هذا المجال.

و أعلن المتحدث، عن اعتزام المؤسسة إحداث جائزة جهوية للصحافة، سيتم تنظيمها نهاية السنة الجارية، بتنسيق مع القطاع المعني، و التي ستحفز الشباب و الممارسين لا محالة، لبذل مزيد من الجهد في اتجاه جعل الاعلام في خدمة التنمية، بالإضافة إلى التحضير لأرشفة التاريخ الاعلامي الجهوي، بمنابره و مواده و مسارات أصحابه، و جعله رهن إشارة الدارسين والبحث الإعلامي الأكاديمي.

و اشار كرومي، إلى أن تطور مهنة الصحافة، ألزم المكلفون بالتدبير العمومي، واقعيا بمواكبة هذا التطور، باعتبار الاعلام آلية معاصرة للتسويق الترابي، سيمكن عبرها، تلبية احتياجات المجال الذي يدبرونه، والذي يعني عرض مختلف الموارد والخصائص والمؤهلات التي يوفر عليها، و ووضعها موضع تحليل و نقاش جدي و علمي ومسؤول، يحول نقاط الضعف إلى قوة و المخاطر إلى فرص والتهديدات الى محفزات، و يجعله أكثر قابلية للجذب.

و دعا كرومي في معرض كلمته، القائمين على التدبير العمومي، إلى العمل على توفير مناخ تعددي تسوده حرية تداول المعطيات و الاستقلالية و طرح الآراء المتوافقة و المتعارضة، مع تجنب الرؤية الإعلامية الوحيدة والرأي الوحيد.

و قامت المؤسسة في الحفل نفسه، بتكريم كل من السادة امبارك فجر، و المختار العيرج و ابراهيم طاسين و محمد الخطاري، باعتبارهم إعلاميون، اشتغلوا في مجال الصحافة والاعلام منذ أزيد من 30 سنة مضت، و ارتبطت أسماؤهم بعدة قضايا كان لهم الفضل في كشفها و تقويمها، و طبعوا المسار الصحفي والاعلامي بإقليم الرشيدية.

و خلال حفل اطلاق جريدة «الجهة8» في نسختيها الرقمية والورقية، جرى تدشينها من طرف المكرمون و الضيوف الحاضرين، كما تم الاعلان عن منتصف شهر مارس الجاري، كموعد لتوفيرها في أكشاك أقاليم الجهة، و الدعوة إلى اغناءها و المشاركة في هذه التجربة.

جدير بالذكر، أن مؤسسة درعة تافيلالت، تسعى إلى خلق جو من التعاون بين المهنيين في قطاع الصحافة والإعلام بجهة درعة تافيلالت وتقوية كفاءات الصحفيين، وكذلك تطوير الساحة الإعلامية الرقمية، مع العمل على مأسسة الصحافة الرقمية في الجهة، وتثمين دورها في تخليق الحياة العامة.

و ستواكب مؤسسة درعة تافيلالت للصحافة والإعلام، باعتبارها تنظيما مهنيا، المنابر الاعلامية المنضوية تحت لواءها، في تدبير بنياتها الإدارية و الاقتصادية و تقديم حلول تعزز من وجودها و تتيح لها الاشتغال في ظروف جيدة بما يخدم تنمية المجال الجهوي و مصالح المجتمع .

المهرجان الدولي الرابع للفيلم الكوميدي بالرباط في يونيو القادم

أحمد سيجلماسي

يعلن المركز المغربي لمبادرات التنمية في مجال السينما والفن والثقافة أن الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للفيلم الكوميدي (أو الرباط- كوميدي) ستنظم من 17 إلى 24 يونيو 2023 بمدينة الأنوار وعاصمة الثقافة الإفريقية الرباط. وسيشكل هذا الحدث الثقافي والفني الدولي فضاء للقاء والتحاور وتبادل التجارب والخبرات بين السينمائيين المحترفين وعشاق الأفلام الكوميدية والفاعلين في حقول الفن والثقافة عموما. كما سيتم أيضا من خلال الضحك والفكاهة ترسيخ قيم الحداثة والتسامح والعيش المشترك.

واعتبارا لكون مهرجان الرباط- كوميدي، المتخصص حصريا في السينما الكوميدية، الأول من نوعه في القارة الإفريقية والعالمين العربي والإسلامي، فهو يعد عشاقه ومتتبعيه ببرنامج غني الفقرات، خلال دورة 2023، يتضمن عروضا لأفلام من كل الآفاق والبلدان وأنشطة متنوعة، وفق شعار جديد يكرس من خلاله هويته الخاصة وتفرده.

أربعون فيلما قصيرا بمهرجان سوس الدولي بأيت ملول

مراسلة خاصة

تعلن إدارة مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير بأيت ملول ولاية أكادير الذي ينظمه محترف كوميديا للإبداع الفني بشراكة مع جماعة أيت ملول، وكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر أيت ملول وبدعم من المركز السينمائي المغربي، أن الدورة 15 ستقام من02 إلى 06 ماي 2023.

وعملت لجنة المشاهدة والانتقاء المكونة من خبراء في مجال الصناعة السينمائية على مشاهدة أزيد من 1500 فيلما يمثلون قرابة 96 دولة، واختارت بمعية إدارة المهرجان وفق معايير علمية 40 فيلما قصيرا، في صنف الفيلم الروائي القصير، والفيلم الوثائقي القصير، والفيلم الوطني القصير.

وستدخل الأفلام المشاركة في الدورة 15غمار المسابقة الرسمية للفوز بجوائز المهرجان وهي:

- صنف الفيلم الروائي القصير:
جائزة سوس الدولية للفيلم الروائي القصير.
جائزة سوس لجنة التحكيم للفيلم الروائي القصير.
جائزة سوس لأفضل سيناريو للفيلم الروائي القصير.
- صنف الفيلم الوثائقي القصير:
جائزة سوس الدولية للفيلم الوثائقي القصير.
جائزة سوس لأفضل تصوير سينمائي للفيلم الوثائقي القصير.
- صنف الفيلم الوطني القصير:
جائزة أيت ملول للفيلم الروائي القصير.
جائزة أيت ملول للإخراج السينمائي.

بمناسبة اليوم العالمي للمسرح وإحياء للذكرى السابعة لوفاة الطيب الصديقي

تظاهرة ثقافية حول المسرح والسينما بالمركب الثقافي سيدي بليوط

تنظم مؤسسة الطيب الصديقي، بمناسبة اليوم العالمي للمسرح وإحياءً للذكرى السابعة على وفاة الطيب الصديقي، يوم الجمعة 31 مارس 2023،على الساعة التاسعة والنصف مساءً بالمركب الثقافي سيدي بليوط.

تظاهرة ثقافية حول المسرح والسينما، تعد انطلاقة لأيام الصديقي، ضمن احتفالية خاصة بالفنون والثقافة المغربيتين ستتواصل على مدار السنة الجارية.

التظاهرة، التي تنظم بتعاون مع مجلس مدينة الدار البيضاء، تتضمن لقاءً تواصليا وجلسة فكرية حول علاقة المسرح والسينما، بمساهمة أسماء لامعة في المجالين: الممثلة والمخرجة لطيفة أحرار، مديرة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط، والسينمائي والمخرج عبد الكريم الدرقاوي، والكاتب والباحث الأستاذ أحمد مسعايا، والناقد السينمائي محمد باكريم.. ويتولى الإعلامي والكاتب بلعيد بويميد تسيير هذه الجلسة.

وتعقب الجلسة لحظة تكريم و وفاء لفنانين شاركوا في فيلم " الزفت "، الشريط السينمائي الطويل الوحيد للطيب الصديقي، من بينهم حسن فولان، ميلود الحبشي و علي اسماعي... وهو الفيلم الذي فاز بجائزة العمل الأول في أيام قرطاج السينمائية سنة 1984، سيتم عرضه في ختام هذا العرس الفني والثقافي،

كما سينظم ضمن فعاليات التظاهرة ذاتها، التي سيقدم فقراتها الصحفي عزيز المجدوب، معرض لفرقة "مسرح الناس"، المؤسسة من طرف الطيب الصديقي سنة 1970، ايمانا منا بأهمية التوثيق والتأريخ للممارسة الفنية المغربية، في ظل تفعيل نموذج متجدد لتدبير الشأن الثقافي ببلدنا.

راقصات نجمات الشمال المغربي أتحفن جمهور مدينة زاكورة ضمن مهرجان الحكاية في دورته الثامنة

ف.م

عاش جمهور مدينة زاكورة طيلة الأيام الخمس الماضية لوحات استعراضية تخللتها رقصات فنية بنفحات شمالية قدمتها راقصات قدمن من شمال المغرب من مدينة طنجة تحديدا ، ضمن فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان الحكاية الذي احتضنته مدينة زاكورة.

واتسمت تفاصيل العروض التي قدمتها الفرق في كل من مركز جماعة تنزولين ودار الثقافة والمنتزه بمدينة زاكورة بـ الخفة والسرعة المدروسة والمنظمة بين الراقصات، حيث ظهرنّ وكأنهنّ جسد واحد، تحركنّ سوية وتمايلنّ معاً في مشهد استعراضي متقن.

المشهد الرائع للرقصات لقي ردود فعل إيجابية من قبل الجمهور الحاضر بكثافة، والذي أعجب بالتناغم الكبير بين الراقصات ومقدرتهنّ على أداء جملة متنوعة من الحركات الاستعراضية المختلفة، على وقع أنغام موسيقى بتناغم شمالي جميل.

بـزاكـورة الـذي الـتـأم على مدى خمسة أيام، من تنظيم مؤسسةFicap المهرجان الدولي الثامن للحكاية والفنون الشعبية، بشراكة مع وزارة الثقافة والمجلس الإقليمي لزاكورة، الى جانب نخبة من أهم الحكواتيين و الفرق الفنية الشعبية من المغرب و العالم.

وتضمن برنامج المهرجان عروضا فردية وجماعية لفن الحكواتي وفن الحلقة، بالإضافة إلى عروض لفنون الشارع وعروض للفن الشعبي الأصيل القادم من مختلف الدول.

ونظمت هذه العروض بين دار الثقافة زاكورة وساحات المدينة العمومية والقرى المجاورة، حيث تتوزع بين عروض الحلقة والفن الشعبي وعروض فنية مختلفة بمشاركة العديد من الدول من بينها المغرب والجزائر وتونس وفلسطين والبحرين ومصر ولبنان وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا ومدغشقر.

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
إقليـــم النواصر
جماعة أولاد عزوز
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح
رقم: 2023/01
جلسة عمومية

في يوم الخميس 27 ابريل 2023 على الساعة الثانية عشر صباحا سيتم بمقر جماعة أولاد عزوز فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض الأثمان مفتوح لأجل خدمات الحراسة والمراقبة للبنايات الإدارية لجماعة أولاد عزوز. يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات جماعة أولاد عزوز ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت للمشاركة محدد في مبلغ 9000.00درهم (تسعة ألاف درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 580.402.56درهم (خمسة مائة وثمانون الف وأربعة مائة واثنين درهما وستة وخمسون سنتيم) متضمنة جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434(20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عزوز.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1058/إ.د

****

مكتب شراكة
المفوضين القضائيين بتارودانت
ملف تنفيذ
عدد| : 2022
اعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني

نحن الاستاذ محمد البوبكري المفوض القضائي لدى المحكمة الابتدائية بتارودانت.
بناء على طلب مواصلة التنفيذ الذي تقدم به الاستاذ عبد الرحمان بوزكني محامي بهيئة اكادير نيابة عن السيد القاضي محمد في مواجهة جمعية السلام للمياه المخصصة للاغراض الزراعية.
بمقتضى القرار الصادر عن محكمة الاستئناف باكادير بتاريخ 2018/4/26 ملف عدد 2018/18. والقاضي بتأييد الحكم المستأنف وتحميل المستأنفة صائر استئنافها.
وبناء على الحكم الابتدائي الصادر عن المحكمة الابتدائية بتارودانت، بتاريخ 2017/6/29 ملف عدد 2016/136
يعلن المفوض القضائي محمد البوبكري الى علم العموم انه سيجري بيع قضائي بعنوان المنفذ عليهم يوم 2023/05/05 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، للمنقولات التالية:
- آلة الفورجي الخاصة برفع الماء من الصهريج
- الة المرجي الخاصة بجلب الماء من البئر
- ثلاث مضخات
- محركين
- دينامو لجر الماء
وسيؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 10% لفائدة الخزينة
للمزيد من المعلومات المرجو التواصل مع المفوض القضائي المكلف.

ع.س.ن /1061/إ.د

****

د. رشيد الزياني
مفوض قضائي
تابع لدائرة المحكمة الابتدائية بطنجة
تجزئة عشوبة 3 شارع الشهيد الحاج عبد السلام بن حدو رقم 4 الطابق الثالث طنجة
الهاتف: 0699187207
ملف تنفيذي رقم: 2023/6306/26
مرجعنا: 23/54
طالبة التنفيذ: شركة ر.س افينانس في شخص ممثلها القانوني ينوب عنها الاستاذ ادريس الشرايبي محام بهيئة البيضاء
المنفذ عليها: شركة SARU LIYA GLOBAL في شخص ممثلها القانوني
اعلان قضائي عن بيع منقولات بالمزاد العلني

لفائدة : شركة ر.س ا فينانس في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي ب 44. شارع خالد بن الوليد عين السبع الدار البيضاء، النائب عنها الاستاذ ادريس الشرايبي المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة SARU LIYA GLOBAL في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بشارع علال الفاسي رقم 8 طنجة
نحن الاستاذ رشيد الزياني المفوض القضائي لدى محاكم طنجة. انه طبقا للفصول 462، 463 و 464 من قانون المسطرة المدنية ننهي الى علم العموم انه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني للناقلة من نوع رونو اكسبريس RENAULT EXPRESS بتاريخ 2023/04/13 على الساعة الثالثة زوالا وذلك بموقف السيارات الكائن بالعرفان 2 بوخالف طنجة بثمن افتتاحي المقدر من طرف الخبير في مبلغ 75000.00 درهم.
كما نحيط العموم علما ان الثمن الراسي به المزاد يؤدى حالا نقدا او بواسطة شيك مضمون الاداء مع زيادة 10 في المئة لفائدة خزينة الدولة، كما ان عملية نقل الملكية وما يترتب عنها من إجراءات تبقي على عاتق المتزايد الذي رسى عليه المزاد، مع ضرورة نقلها في اقرب وقت ممكن.
كما نخبر العموم ان البيع يتم دون ضمان الحالة وقيمة المنقولات المراد بيعها.
وللمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم اسفله
تجزئة عشوبة 3 شارع الشهيد الحاج عبد السلام بن حدو رقم 4 الطابق الثالث طنجة
الهاتف: 0699187207

ع.س.ن /1059/ إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: ق.أ 2022/6255/234
اعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفي ان سمسرةعلنية ستجري يوم 2023/04/06 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار الذي هو عبارة عن منزل سفلي مساحتها 60 مترا مربعا يتكون به غرفة،صالون، مطبخ، حمام وضواية. الكائن بتجزئة الامام علي البقعة 118 اسفي.
الثمن الافتتاحي: 170.000.00 درهم
لفائدة السيدة: كوثر بوخالف ينوب عنها ذ. يوسف جليدي المحامي بهيئة اسفي
ضد السيد: عادل بوعيبة
ويطالب بضامن للاداء عند ارساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن /1057/إ.د

قطاع الكهرباء
Branche Electricité
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة مديونة إقليم مديونة	يوم الأحد 02 إبريل 2023 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب MLE 72458-48AY
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 02 إبريل 2023 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الحي الجديد – الهنى – بلاد أولاد حادو – جوهرة تيط مليل والحسين 1 الدواوير: ندوة – لمساعدة – دار البارود وسيدي مسعود
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 02 إبريل 2023 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : لكواسم
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الإثنين 03 إبريل 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة : جنان بوسكورة الدواوير : بوجعدية 1 وإدراج بوجعدية
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 04 إبريل 2023 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : النخلة
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 04 إبريل 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : CGI PARCELLE
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 05 إبريل 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	دوار : رمل أولاد حمدي
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الخميس 06 إبريل 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة الميسان رقم 6 MLE D1A-038-12D
مقاطعة عين الشق عمالة عين الشق	يوم الخميس 06 إبريل 2023 من 07 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة: لبنى 2
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الخميس 06 إبريل 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير : لعباد – أولاد عزوز – أولاد خادو ودكالة
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الخميس 06 إبريل 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : جنان مديونة MLE D1A-409-12D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j / 24/ 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم
نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /061/إت

المملكة المغربية
جامعة محمد الأول
كلية الطب والصيدلة
وجدة

ROYAUME DU MAROC
UNIVERSITE MOHAMMED PREMIER
FACULTE DE MEDECINE ET DE PHARMACIE
OUJDA

إعلان عن إجراء مباراة توظيف أربعة أساتذة للتعليم العالي مساعدين (04 مناصب) دورة 2023/05/05

تنظم كلية الطب و الصيدلة بوجدة، مباراة لتوظيف أربعة أساتذة للتعليم العالي مساعدين (04 مناصب) دورة 2023/05/05، وذلك في التخصصات التالية:

* -الكيمياء العضوية	منصب واحد (01)
*- البيولوجيا و علم الوظائف النباتية	منصب واحد (01)
*-الانجليزية Linguistique	منصب واحد (01)
*- البيولوجيا الخلوية و الجزيئية	منصب واحد (01)

شروط المشاركـــــة:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين حملة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة معترف بمعادلتها لإحداهما.
على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل **وجوبا** عبر الرابط الالكتروني: **econcours.ump.ma**، وذلك قبل **2023/04/20**.
يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق المشار إليها أسفله، لدى مصلحة الموارد البشرية للكلية ، **وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي** .

ملف الترشيح :
- طلب خطي موجه إلى السيد عميد الكلية يتضمن الاسم و النسب، عنوان المترشح، و التخصص المراد التباري من أجله.
2- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف؛
3- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما، والشهادات المحصل عليها؛
4- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للمترشحين الحاصلين على الدكتوراه الاجنبية؛
5- ترخيص للمشاركة في المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين؛

ستنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية على بوابة التشغيل العمومي **www.emploi-public.ma**، وكذا بالموقع الالكتروني للمؤسسة ، ويعتبر هذا الإعلان بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبارات الشفوية، كما ستنشر النتائج النهائية للمباريات عبر البوابة والموقع المشار اليهما أعلاه.

طبيعة الاختبارات وسيرها:

تشتمل مباراة توظيف أساتذة التعليم العالي المساعدين على اختبارين:

الأول: خاص بشهادات المترشحين وأعمالهم.

الثاني: اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة.

Faculté de Médecine et de Pharmacie d'Oujda – Tel : 0536 53 14 14, Fax : 0536 53 19 19
Site internet : http://www.ump.ma/SITE_FMPO

ع.س.ن /1064/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
جماعة الزيايدة

إعـــلان

عن اجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة
موظفي الجماعة الترابية الزيايدة برسم سنة 2023

يعلن رئيس جماعة الزيايدة، أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية بمقر الجماعة، لفائدة الموظفين التابعين للجماعة، المتوفرين على أقدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في إطارهم الأصلي بتاريخ أول اختبار، وذلك حسب الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ اجراء الامتحان	تاريخ آخر أجل لايداع الترشيحات
مساعد اداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	%14	2023/04/14 ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا	2023/04/12 قبل الساعة الرابعة والنصف زوالا بمكتب الضبط بالجماعة
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الاولى	%14	2023/04/14 ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا	2023/04/12 قبل الساعة الرابعة والنصف زوالا بمكتب الضبط بالجماعة
مساعد تقني من الدرجة الأولى	مساعد تقني من الدرجة الممتازة	%14	2023/04/14 ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا	2023 /04/12 قبل الساعة الرابعة والنصف زوالا بمكتب الضبط بالجماعة
مساعد إداري من الدرجة الأولى	مساعد إداري من الدرجة الممتازة	%14	2023/08/08 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا	2023/08/02 قبل الساعة الرابعة والنصف زوالا بمكتب الضبط بالجماعة

ع.س.ن /1055/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/03/31
12.470
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
إقليـــم النواصر
جماعة أولاد عزوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/02
جلسة عمومية

في يوم الخميس 27 ابريل 2023 على الساعة الواحدة زوالا سيتم بمقر بجماعة أولاد عزوز فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح لأجل خدمات النظافة للبنايات الإدارية لفائدة جماعة أولاد عزوز.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات جماعة أولاد عزوز ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت للمشاركة محدد في مبلغ: 3000,00درهم (ثلاثة آلاف درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 187.037,53درهم (مائة وسبعة وثمانون ألف وسبعة وثلاثون دراهم وثلاثة وخمسون سنتيم)متضمنة جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434(20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عزوز.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1054/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالـــة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم13 /2023/ دك/ ق م ب
بتاريخ 2023/04/26 على الساعة العاشرة والنصف صباحا
خاص بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، بالتعاونيات، بإتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

في 2023/04/26 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: تنظيم الأرشيف الإداري والمالي لملفات مستخدمي المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 10.000,00درهم (عشرة آلاف درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 372.600,00درهم (ثلاثة مائة واثنان وسبعون ألف وستة مائة درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من نظام الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 وتعديلاته.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب،
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مشفوعة بإفادة الاستسلام إلى المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب،
* إما إيداعها إلكترونيا ببوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

* إما تسليمها لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من قانون الاستشارة.

سيتم تنظيم زيارة إلى موقع إنجاز الخدمات بقسم الموارد البشرية بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة و ذلك يوم 2023/04/13 على الساعة الحادي عشرة صباحا.

ع.س.ن /1069/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/15/ق.ت.ش.ر
مخصص للمقاولات المتوسطة والصغرى والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

في 2023/04/26 على الساعة الثانية عشر ظهرا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة من أجل: أشغال تنظيف وصيانة القناتين الرئيسيتين السفلى والعليا وفروعهما.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثة وثلاثين ألف (33.000,00درهم).

تقدير صاحب المشروع لكلفة الأشغال محدد في: مليونين ومائة و واحد و تسعون ألف وثمانية مائة (2.191.800,00درهم) مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات للمواد 27 و29 و31 من نظام الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 وتعديليه وقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات من الصفة المادية.

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عن طريق بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

تنظم زيارة إلى موقع الأشغال يوم 13/04/2320 على الساعة العاشرة صباحا والانطلاق من مقر المكتب الجهوي.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن /1070/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/16/ق.ت.ش.ر

في 2023/04/26 على الساعة الواحدة بعد الزوال سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان من أجل: أشغال إعادة استصلاح قناتين محمولتين بمنطقة سيدي بنور.

يحمل سحب ملف طلب العروض من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

تنظم زيارة إلى موقع الأشغال يوم 2023/04/13 على الساعة الحادية عشر صباحا والانطلاق من مقر المكتب الجهوي.

المنافسون المقيمون في المغرب الذين تم قبولهم للمناقصة في طلب العروض المذكور أعلاه هم أولئك الذين يتوفرون على شهادة تأهيل وتصنيف صادرة عن وزارة الفلاحة والصيد البحري والمتعلقة بفرع:
النشاط: 4
الفئة: 4.2
درجة: 3

يجب على المنافسين الغير المقيمين بالمغرب تقديم الملف التقني كما هو منصوص عليه في قانون الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن /1071/إ.د

FMPC
كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة توظيف أساتذة التعليم العالي مساعدين

تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة لتوظيف أربعة أساتذة للتعليم العالي مساعدين (04) دورة **2023/05/05** في التخصصات التالية:

- Biologie Cellulaire Humaine : منصب واحد (01)
- علم المناعة : منصب واحد (01)
- علم وظائف الأعضاء : منصب واحد (01)
- الكيمياء التحليلية : منصب واحد (01)

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما.

يتكون ملف طلب الترشيح من:

- طلب خطي موجه للسيدة عميدة الكلية؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من عقد الازدياد حديثة العهد؛
- نسخة من الشواهد مصادق عليها؛
- نسخة من الأطروحة؛
- نسخ من السيرة الذاتية؛
- نسخة من بيان الألقاب والأعمال العلمية؛
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشواهد الأجنبية؛

يجب أن تودع طلبات الترشيح عب المنصة الإلكترونية الخاصة بالجامعة قبل **2023/04/20** على الموقع التالي:
https://econcours.univh2c.ma/

ع.س.ن /1067/إد

المملكة المغربية
جامعة محمد الأول
كلية الطب والصيدلة
وجدة

ROYAUME DU MAROC
UNIVERSITE MOHAMMED PREMIER
FACULTE DE MEDECINE ET DE PHARMACIE
OUJDA

إعلان عن إجراء مباراة توظيف ثلاثون أستاذا للتعليم العالي مساعدين (30 منصب)
دورة 2023/05/25

تنظم كلية الطب و الصيدلة بوجدة، مباراة لتوظيف ثلاثون أستاذا للتعليم العالي مساعدين (30 منصب) وذلك في التخصصات التالية:

المدنيـــــون
العلوم الأساسية :

التخصصات الإحيائية

* علم الجراثيم - فيروليوجيا	منصب واحد (01)
* علم الوراثة	منصب واحد (01)
* الكيمياء الإحيائية و الكيمياء	منصب واحد (01)
*علم التشريح المرضي	منصب واحد (01)
* علم الدم	منصب واحد (01)

العلوم السريريـــــة

تخصص الطب و التخصصات الطبية:

* الطب الداخلي	منصبان اثنان (02)
* علم الأمراض الجلدية	منصب واحد (01)
* علم أمراض المعدة و الأمعاء	منصب واحد (01)
* علم أمراض الكليتين	منصب واحد (01)
* علم طب الأطفال	أربعة مناصب (04)
* علم الأمراض النفسية	منصب واحد (01)
*علم أمراض الرئة و السل	منصب واحد (01)
* التخدير و الإنعاش	ثلاثة مناصب (03)
* الطب الشرعي	منصب واحد (01)
* الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل الوظيفي	منصب واحد (01)

علم التشريح، الجراحة و التخصصات الجراحية:

*جراحة الأطفال	منصب واحد (01)
* علم التوليد و أمراض النساء	منصبان اثنان (02)
*علم جراحة الأعصاب	منصب واحد (01)
* علم أمراض الأذن و الأنف و الحلق	منصب واحد (01)
* علم أمراض المسالك البولية	منصب واحد (01)
*الجراحة التعويضية و التقويمية	منصب واحد (01)
*جراحة الشرايين المحيطة	منصب واحد (01)
*طب المستعجلات و الكوارث	منصب واحد (01)

شروط المشاركـــــة:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المدنيين و العسكريين الذين صححوا المدة العادية للإقامة بالمراكز الإستشفائية، مقار كلية الطب و الصيدلة أو طب الأسنان المحددة بأربع سنوات على الأقل فيما يخص التخصصات الطبية أو الصيدلية أو المحافظة على الأسنان و بخمس سنوات التخصصات الجراحية أو تخصص الطب الباطني.

ملف الترشيـــــح:
يتكون ملف الترشيح من:
- طلب خطي يتضمن الاسم و النسب، عنوان المترشح، و التخصص المراد التباري من أجله.
- شهادة تثبت أن المترشح قد أتم المدة العادية للإقامة في التخصص المتبارى من أجله.
- نسخة موجزة من رسم الولادة.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من شهادة الدكتوراه في الطب العام.
- ثمانية نسخ من الملف العلمي (مع مجموع أعمال البحث المنشورات، مقالات و منتجات سمعية بصرية).
- رخصة اجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين.
- جميع الوثائق الرسمية التي من شأنها دعم ملف الترشيح بما فيها الشواهد المتعلقة بالأنشطة البيداغوجية.

- يودع المترشحون المستوفون للشروط، طلبات الترشيح بكلية الطب و الصيدلة بوجدة قبل **2023/04/25**

Faculté de Médecine et de Pharmacie d'Oujda – Tel : 0536 53 14 14. Fax : 0536 53 19 19
Site internet : http://www.ump.ma/SITE_FMPO

ع.س.ن /1063/(/إد

FMPC
كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة توظيف أساتذة التعليم العالي مساعدين

تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة لتوظيف ستة وخمسون (56) أستاذا للتعليم العالي مساعد دورة **25 ماي2023** في التخصصات التالية:

المدنيون
العلوم الأساسية

التخصصات الإحيائية

- علم التشريح : منصب واحد (01)
- علم التشريح المرضي : منصب واحد (01)
- الكيمياء الإحيائية : منصب واحد (01)
- علم الوراثة : منصب واحد (01)
- علم الدم : منصب واحد (01)
- علم المناعة : منصب واحد (01)
- علم الجراثيم -فيروليوجيا : منصب واحد (01)
- علم الصيدلة : منصب واحد (01)

التخصصات الصيدلية

- الكيمياء التحليلية - البروماتولوجية : منصب واحد (01)
- الكيمياء العلاجية : منصب واحد (01)
- الصيدلة السريرية : منصب واحد (01)
- الصيدلة الجالينوسية : منصب واحد (01)
- الصيدلة القائمة على الإدراك الحسي : منصب واحد (01)

العلوم السريرية

تخصص الطب والتخصصات الطبية

- التخدير والانعاش : أربعة مناصب (04)
- علم أمراض القلب : منصب واحد (01)
- علم الأمراض الجلدية : منصب واحد (01)
- علم الغدد الصم والأمراض الناتجة عن التحولات الغذائية : منصب واحد (01)
- طب الشغل : منصب واحد (01)
- الطب الداخلي : منصب واحد (01)
- الطب الشرعي : منصب واحد (01)
- الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل الوظيفي : منصب واحد (01)
- علم الأمراض العصبية : منصب واحد (01)
- الانكولوجيا الطبية : منصب واحد (01)
- علم طب الأطفال : ثلاثة مناصب (03)
- الطب النفسي للأطفال : منصب واحد (01)
- علم الأمراض النفسية : منصبان اثنان (02)
- علم أمراض الرئة والسل : ثلاثة مناصب (03)
- علم الأشعة : منصب واحد (01)
- علم المعالجة بالأشعة : منصب واحد (01)
- الإنعاش الطبي : منصب واحد (01)
- علم العظام والمفاصل : منصب واحد (01)

علم التشريح، الجراحة والتخصصات الجراحية

- الجراحة العامة : منصبان اثنان (02)
- جراحة الشرايين المحيطة : منصب واحد (01)
- جراحة الأطفال : منصبان اثنان (02)
- الجراحة التعويضية والتقويمية : منصب واحد (01)
- علم التوليد وأمراض النساء : ثلاثة مناصب (03)
- علم أمراض الفم والجراحة الوجهية الفكية : منصب واحد (01)
- علم الجروح- التجبير : منصب واحد (01)
- علم أمراض العيون : منصبان اثنان (02)
- علم جراحة الأعصاب : منصبان اثنان (02)
- أمراض الأذن والأنف والحلق : منصب واحد (01)
- طب المستعجلات والكوارث : منصب واحد (01)

تفتح هذه المباراة في وجه:

المترشحين الذين صححوا المدة العادية للإقامة بالمراكز الاستشفائية مقار كليات الطب والصيدلة.

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى العمادة بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء قبل **2023/04/25** على الساعة الرابعة بعد الزوال.

يتكون ملف طلب الترشيح من:

- طلب خطي يوضح التخصص المطلوب؛
- شهادة تصحيح مدة الإقامة في التخصص المطلوب؛
- عقد الازدياد حديث العهد؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- بيان عن الألقاب والأعمال العلمية (07 نسخ)؛
- نسخة من الأطروحة؛
- بيان عن المهام الاستشفائية الجامعية التي زاولها المترشح؛
- الموافقة على اجتياز المباراة من الوزارة الوصية للمترشحين الموظفين؛

ع.س.ن /1065/(/إد

السبت - الأحد 02/01 أبريل 2023 الموافق 11/10 رمضان 1444 العدد 13.415
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

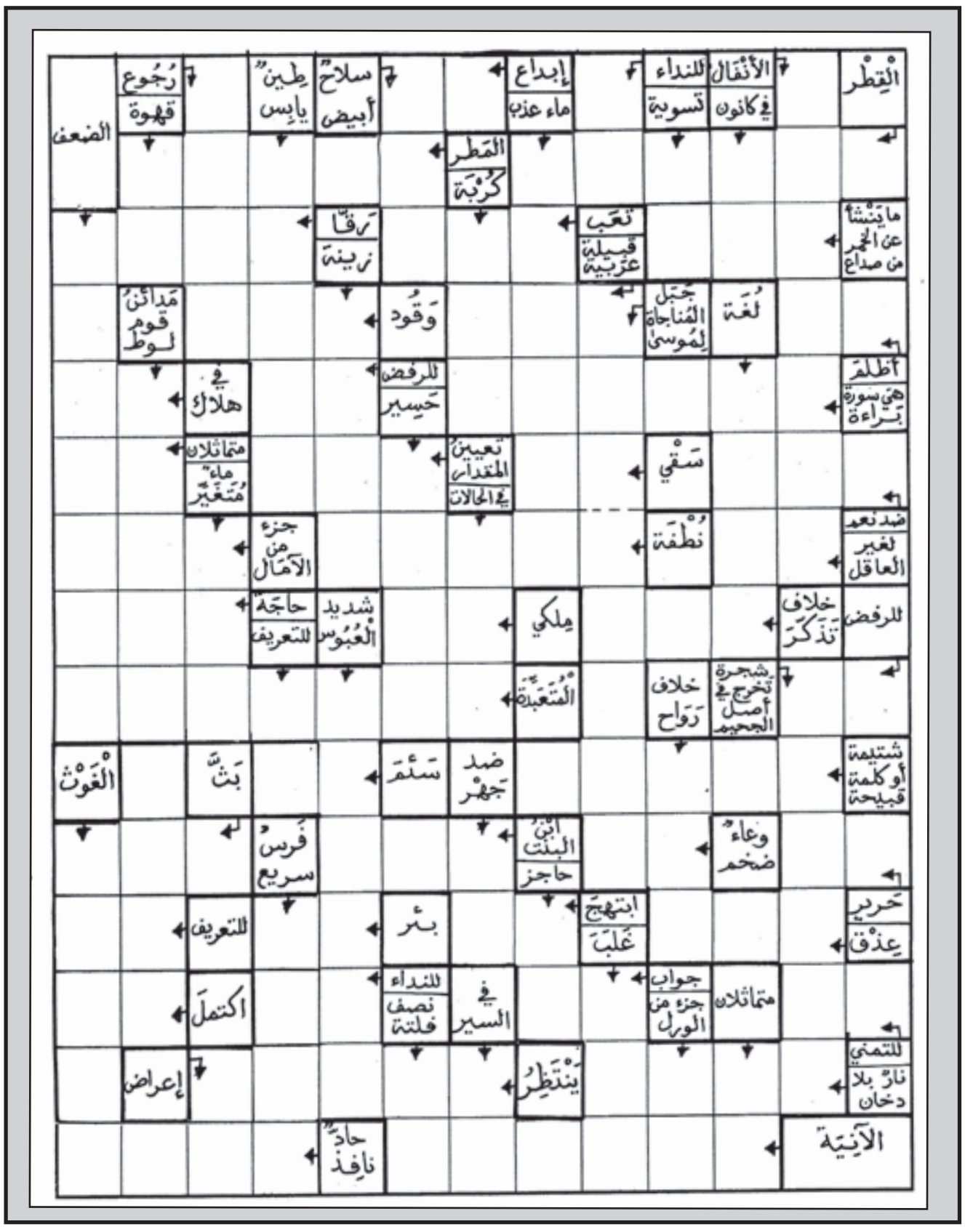

سودوكو سهلة

4	1			7		3	5	
			9			4	8	
7			5	3		9	6	
1	5			8	7			4
		7	4		1	8		
8			2	9			1	5
	8	2		6	5			3
	7	1			8			
	6	4		2			7	8

سودوكو متوسطة

	8	1					3	7
			3		8	9		
				4	6		5	
2				3		4		
6	4	8				3	9	1
		3		8				2
	9		8	2				
		6	9		1			
7	5					8	1	

سودوكو صعبة

	4					8		
				5		4	2	
	9	3	2					5
7					5	3		4
			3		7			
3		2	6					8
6					9	5	1	
	3	9		6				
		7					4	

حل سودوكو سهلة

8	4	5	6	3	2	1	9	7
1	6	2	9	4	7	5	8	3
9	3	7	8	1	5	6	4	2
3	9	1	4	7	8	2	5	6
6	5	4	2	9	3	7	1	8
7	2	8	5	6	1	9	3	4
2	1	9	7	8	4	3	6	5
4	7	3	1	5	6	8	2	9
5	8	6	3	2	9	4	7	1

حل سودوكو متوسطة

9	8	7	4	6	2	1	3	5
1	5	3	8	9	7	2	4	6
4	2	6	3	1	5	8	9	7
8	7	1	6	2	3	4	5	9
2	6	9	5	7	4	3	8	1
3	4	5	1	8	9	6	7	2
7	9	8	2	4	6	5	1	3
5	1	2	9	3	8	7	6	4
6	3	4	7	5	1	9	2	8

حل سودوكو صعبة

5	6	3	7	2	1	8	9	4
2	7	8	4	9	3	6	5	1
9	4	1	5	6	8	7	3	2
8	1	5	9	3	6	2	4	7
4	3	7	1	5	2	9	8	6
6	2	9	8	7	4	3	1	5
7	9	2	3	1	5	4	6	8
3	5	4	6	8	7	1	2	9
1	8	6	2	4	9	5	7	3

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

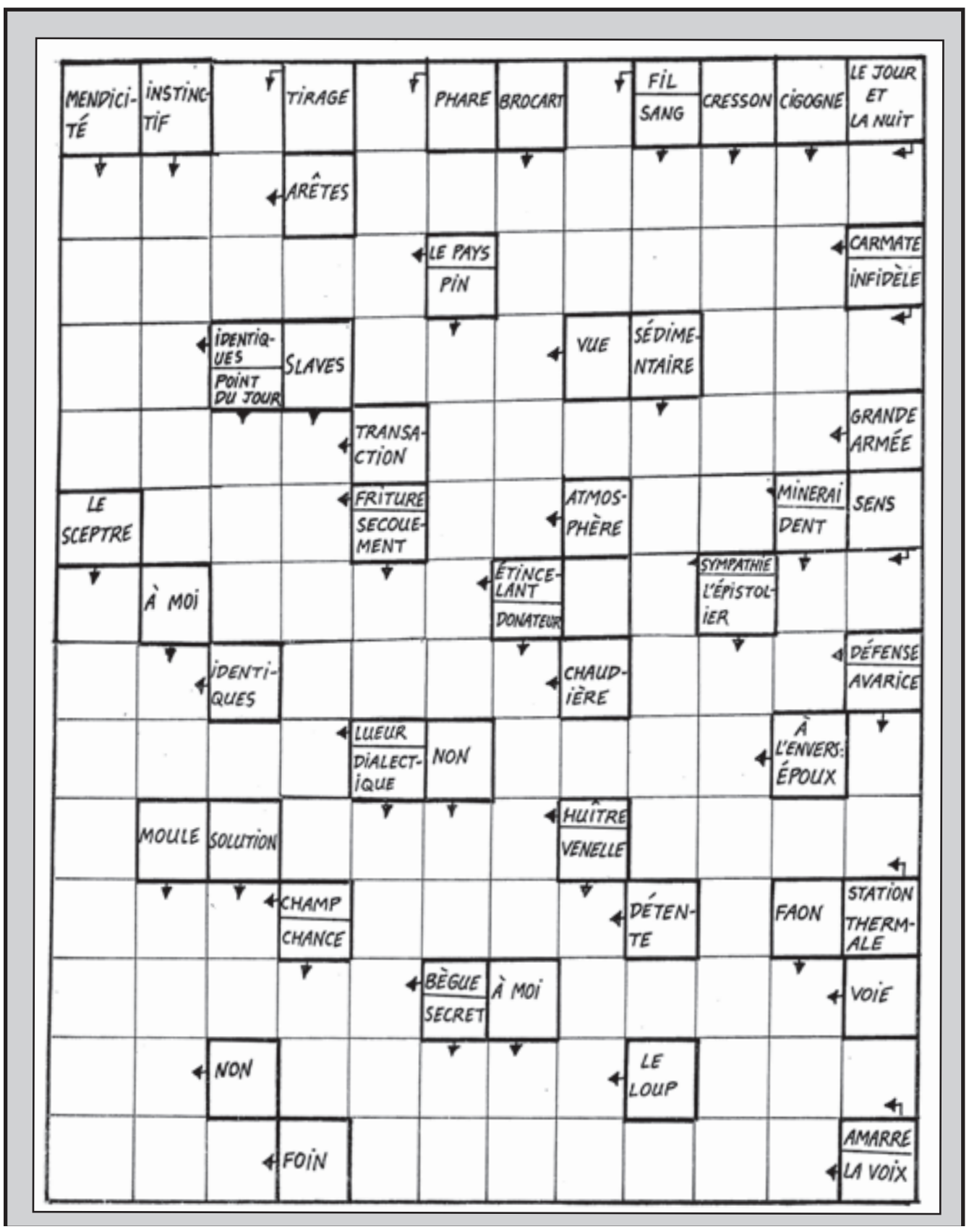

الكاف يعلن إقامة أمم إفريقيا 2023 في مستهل سنة 2024

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) في بيان رسمي، أول أمس الخميس، إقامة نهائيات بطولة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2023، خلال الفترة من 13 يناير إلى 11 فبراير 2024 في كوت ديفوار.

وتستضيف كوت ديفوار نهائيات بطولة كأس أمم إفريقيا للمرة الثانية في تاريخها، حيث سبق أن استضافت نسخة 1984، التي توج بلقبها منتخب الكاميرون.

وحسم الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بذلك الجدل المثار حول موعد كأس الأمم الإفريقية بمشاركة 24 منتخبا.

وستكون هذه هي ثالث نسخة تشهد مشاركة 24 منتخبا في النهائيات، بعد «مصر 2019»، و»الكاميرون 2021».

ومن المقرر أن تقام قرعة البطولة في سبتمبر 2023، وسيتم تأكيد الموعد والمكان في وقت لاحق.

وعانى الـ»كاف» من التخبط في وضع أجندة أهم بطولاته، حيث أعلن أنها ستقام صيفا، ونفذ الاقتراح في البطولة التي استضافتها مصر قبل 4 أعوام.

ولكن بسبب الظروف المناخية الخاصة بقارة إفريقيا، عادت البطولة مجددا لتقام في الشتاء، عندما استضافتها الكاميرون أوائل العام الماضي 2022.

كما أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في وقت سابق عن إقامة كأس الأمم في الأعوام الفردية، وطبق الاقتراح في نسخ 2013 و2015 و2017 و2019.

إلا أنه بسبب جائحة كورونا وعدد آخر من المستجدات عادت بطولة القارة السمراء، مجددا لتقام في الأعوام الزوجية سواء في 2022 أو 2024.

وستقام البطولة على مدار 4 أسابيع، بمشاركة 24 منتخبا مقسمة إلى 6 مجموعات، بواقع 4 منتخبات في كل مجموعة.

ويتأهل إلى دور ثمن النهائي أول منتخبين في كل مجموعة، إضافة إلى أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست.

وضمنت 6 منتخبات تأهلها مبكرا إلى النسخة القادمة من بطولة كأس أمم إفريقيا 2023، إضافة إلى منتخب كوت ديفوار باعتباره البلد المضيف.

فقد تأهل كل من منتخبات المغرب، الجزائر، السنغال (حامل اللقب)، تونس، جنوب إفريقيا وبوركينا فاسو، إلى نهائيات البطولة، قبل جولتين من انتهاء التصفيات.

وكانت الكاميرون قد استضافت النسخة الأخيرة خلال العام الماضي، وتوجت السنغال بلقبها، بعد فوزها على مصر بضربات الترجيح.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اليوم بمركب محمد الخامس

الوداد الرياضي يبحث عن الصدارة ورد الدين لشبيبة القبائل

الوداد يرفع رهانا مزدوجا في مواجهة شبيبة القبائل

إبراهيم العماري

يستضيف الوداد الرياضي، حامل اللقب، يومه السبت بداية من العاشرة ليلا، على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، ضيفه شبيبة القبائل الجزائري، برسم آخر جولات المجموعة الأولى.

ورغم أن الفريقين أمنا العبور إلى ربع النهائي، إلا أن هذه المواجهة تكتسي أهمية كبرى بالنسبة للطرفين، لأنها ستحدد هوية متصدر المجموعة، وهو الرهان الذي ينشده الفريق الأحمر، حيث يتساوى مع خصمه الجزائري في الصدارة بعشر نقاط، ويأتي بترو أتلتيكو الأنغولي ثالثا (4 نقاط) بالتساوي مع فيتا كلوب من الكونغو الديموقراطية الأخير.

كما أن هذه المواجهة ستكون بطابع ثأري بالنسبة للمجموعة الوادادية، بعد خسارتها ذهابا بهدف واحد في الجزائر، خاصة بعد التغيير التقني الذي طرأ على الفريق الأحمر بين المواجهتين، بعدما تم الانفصال عن المدرب التونسي مهدي النفطي، والتعاقد مع الاسباني خوان كارلوس غاريدو.

ورغم أن الوداد سيجد نفسه من دون بعض أبرز لاعبيه في هذا اللقاء، بعدما مني بضربة قوية قبل أيام، عقب انتهاء موسم الحارس الدولي أحمد رضى التكناوتي، إثر خضوعه لعملية جراحية على مستوى الركبة، على خلفية الإصابة التي تعرض لها خلال معسكر المنتخب الوطني، تحضيرا لمواجهة البرازيل يوم السبت الماضي، كما يفتقد المدرب غاريدو أيضا المدافع أمين فرحان، الذي مازال يتعافى من الإصابة، لكنه في المقابل، سيستعيد جهود الرباعي زهير المترجي ورضا الجعدي وحميد أحداد والجزائري الحسين بن عيادة بعد تماثلهم للشفاء.

وأربكت إصابة التكناوتي حسابات المدرب غاريدو، الذي سيجد نفسه مجبرا على الاعتماد على حارس شباب المحمدية سابقا، يوسف المطيع، بالرغم من افتقاده للجاهزية، حيث أخضعه لعملية تحضير مكثفة.

وفي الضفة المقابلة، أكد مدرب الفريق الجزائري، ميلود حمدي، أن فريقه يسعى لتجديد الفوز، رغم أن «المباراة ستكون معقدة، وأمام فريق كبير مدعوم بجماهيره».

وفي لقاء هامشي عن هذه المجموعة سيواجه بترو أتلتيكو الأنغولي ضيفه فيتا كلوب، يومه السبت.

وعلى أرضية ملعب القاهرة الدولي، يسعى الأهلي المصري إلى استغلال الفرصة الأخيرة للحاق بركب الدور ربع النهائي لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، حيث سيخوض نزالا شرسا مع ضيفه الهلال السوداني، يومه السبت، في الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات.

ويدخل حامل اللقب عشر مرات (رقم قياسي)، اللقاء مدعوما بنحو خمسين ألف متفرج، سمحت لهم السلطات بحضور المباراة، حيث سيؤازرون الفريق الذي يحتاج إلى الفوز دون سواه للعبور إلى الأدوار الإقصائية، في حين يكفي الفريق السوداني التعادل ليحقق تأهلا تاريخيا.

وستكون المباراة ثأرية بالنسبة إلى الأهلي، الذي خسر ذهابا 0 – 1 على ملعب «الجوهرة الزرقاء» في أم درمان، ثم تعقدت أموره بسقوط مذل أمام ماميلودي 2 – 5.

وكان يمكن للفريق السوداني أن يحسم تأهله في الجولة السابقة، لولا تعادله مع الفريق الجنوب إفريقي 1 – 1، حيث أهدر المدافع الدولي أطهر الطاهر ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل من الضائع كانت كفيلة بحسم الأمور.

وأكد مدرب الهلال، الكونغولي فلوران إيبينغيه، جاهزية فريقه، واستعداده لمقارعة الأهلي أمام جماهيره العريضة.

وفي المقابل، شد د مدرب الأهلي، السويسري مارسيل كولر، بعد فوز فريقه على كوتون سبور في الجولة الماضية، على ضرورة التأهل «لا نعلم من سيتأهل لكن سنحارب على حلمنا ورغبتنا في التأهل».

ويلتقي السبت أيضا الترجي التونسي مع ضيفه الشباب الرياضي بلوزداد على ملعب حمادي العقربي، حيث يتصارعان لنيل الصدارة.

أخبار

الساحة

إناث الجيش الملكي يبحثن عن لقبهن التاسع في كأس العرش

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عن تنظيم المباراة النهائية لكأس العرش لكرة القدم النسوية للموسم الرياضي 2020 – 2021، والتي ستجمع بين فريقي الجيش الملكي ونادي سبورتينغ الدار البيضاء، يومه السبت، فاتح أبريل الجاري، بالمركب الرياضي ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط.

وبلغ الجيش الملكي النهائي عقب تفوقه على أولمبيك خريبكة برباعية نظيفة، فيما فاز سبورتينغ الدار البيضاء على النادي البلدي للعيون بثلاثية نظيفة.

ويبحث الجيش الملكي عن تاسع ألقابه، بينما يطمح سبورتينغ الدار البيضاء للقب الأول.

عملية جراحية تنهي موسم أوناحي مع مرسيليا

كشف الكرواتي إيغور تودور، مدرب أولمبيك مرسيليا الفرنسي لكرة القدم، الخميس أن لاعب الوسط الدولي المغربي عز الدين أوناحي «من المحتمل أن يغيب حتى نهاية الموسم»، بسبب إصابة في القدم.

قال تودور خلال مؤتمر صحافي «للأسف، هناك هذا النبأ السيئ. سيخضع لجراحة ومن المحتمل أن يغيب حتى نهاية الموسم».

وتعرض أوناحي للإصابة مع المنتخب الوطني في المباراة الودية التي فاز بها أسود الأطلس على البرازيل 2 – 1 السبت الماضي.

ووفقا صحيفة ليكيب وإذاعة راديو مونتي كارلو، فإن أوناحي يعاني من كسر في إصبع قدمه.

وقال تودور «إنها أخبار سيئة أولا بالنسبة له، ولكن بالنسبة لنا جميعا أيضا. كنا نأمل أن نحصل على مساهمته في نهاية الموسم. لقد قدم نصف ساعة جيدة في المباراة الأخيرة ضد رينس. للأسف، الأمر على هذا النحو».

وتألق أوناحي في مونديال قطر 2022 عندما ساهم في قيادة الفريق الوطني إلى نصف النهائي في إنجاز إفريقي وعربي، لينتقل إلى مرسيليا مطلع العام في سوق الانتقالات الشتوية قادما من أنجيه.

اتحاد تواركة والحسنية يقصان شريط الجولة 21 من الدوري

يقص فريقا اتحاد تواركة وضيفه حسنية أكادير شريط مباريات الجولة 21 من الدوري الاحترافي، حيث يتواجهان يوم غد الأحد، بداية من العاشرة ليلا.

وكانت منافسات الدوري الاحترافي قد توقفت من أجل فسح المجال أمام المنتخب الوطني لإجراء مواجهتي البرازيل والبيرو.

البرنامج

الأحد 02 أبريل
اتحاد تواركة – حسنية أكادير
الاثنين 03 أبريل
الدفاع الجديدي – المغرب التطواني
اتحاد طنجة – الفتح الرباطي
مولودية وجدة – أولمبيك آسفي
الثلاثاء 04 أبريل
أولمبيك خريبكة – المغرب الفاسي
نهضة بركان – المغرب الفاسي
الأربعاء 05 أبريل
الرجاء الرياضي – الوداد الرياضي
الخميس 06 يناير
الجيش الملكي – شباب المحمدية

سفيان كييف يغادر غرفة الإنعاش

غادر الدولي المغربي سفيان كيين، لاعب فريق لوفين البلجيكي والمعار من لاتسيو الإيطالي، غرفة الإنعاش، بعد تعرضه يوم الخميس 30 مارس 2023، لحادث سير خطير جدا في بلجيكا.

وغادر سفيان كيين غرفة الإنعاش بعد استقرار حالته الصحية، غير أنه يعاني من كسور عديدة، جراء الاصطدام القوي لسيارته بإحدى القاعات الرياضية.

وكان كيين قد اصطدم أثناء قيادته سيارته، بحافة الرصيف، لتنقلب سيارته بقوة وتصطدم بقاعة رياضية، ليتم نقل اللاعب إلى المستشفى في حالة حرجة.

كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

الجيش الملكي ينشد التأهل إلى ربع النهائي بالأراضي الطوغولية

إ – العماري

يحل فريق الجيش الملكي، يومه السبت بداية من الثامنة ليلا بالتوقيت المغربي، ضيفا ثقيلا على أسو كارا الطوغولي، ضمن الجولة الأخيرة من مجموعات كأس الكونفدرالية.

ويتعين على الفريق العسكري تفادي الهزيمة من أجل تحقيق التأهل إلى ربع النهائي، علما بأنه تقدم باحتجاج لدى الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، على خلفية المشاركة غير القانونية للاعب نادي فيوتشر المصري، أحمد رفعت، في مباراة الفريقين برسم الجولة الرابعة.

وقال الفريق العسكري في بلاغ له إنه تقدم بهذا الاحتجاج، بعد «تجميع المعطيات الكافية، التي تؤكد المشاركة غير القانونية للاعب فيوتشر، وذلك بهدف الدفاع عن مصالح النادي.»

وبدوره تقدم نادي بيراميدز المصري بشكاية في الموضوع، حيث يطالب الفريقان معا بإلغاء نتائج فيوتشر في هذه المسابقة.

واستند بيراميدز والجيش الملكي، حسب تقارير إعلامية مصرية، في احتجاجهما على قيام فيوتشر بإشراك أحمد رفعت، بعد عودته من الإعارة للوحدة الإماراتي، في دور المجموعات دون قيده من جديد في القائمة.

وقرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إحالة الملف على لجنة الانضباط للبت فيه، وإذا ما صحت شكوى بيراميدز والجيش الملكي، سيتم اعتبار فيوتشر منهزما في كل المباريات التي شارك بها أحمد رفعت.

وكان فريق الجيش الملكي قد ضمن تأهله للدور ربع النهائي في كأس الكونفدرالية، قبل أن تختلط الأمور بقرار لجنة الانضباط بالكونفدرالية، الذي اعتبر فريق فيوتشر المصري فائزا في مباراته أمام مضيفه أسكو كارا التوغولي، في الجولة الأولى، والتي أقيمت في الطوغو يوم 12 فبراير الماضي، وانتهت بالتعادل 1 – 1.

وقدم نادي فيوتشر شكوى للكاف خلال الأيام الماضية، طالب خلالها باعتباره فائزا في المباراة أمام أسكو كارا، بسبب مشاركة اللاعب كانجيفي تشوشوشي مع الفريق التوغولي، وهو موقوف ولا يحق له المشاركة.

وبعد هذا القرار، تغيرت الأمور تماما في المجموعة الثالثة لكأس الكونفدرالية، حيث تصدر فريق فيوتشر الترتيب بعدما ارتفع رصيده إلى 10 نقاط، متفوقا بفارق الأهداف عن الجيش الملكي، الذي تراجع للمركز الثاني برصيد 10 نقاط أيضا، فيما يحتل بيراميدز المصري المركز الثالث برصيد 8 نقاط، ثم أسكو كارا التوغولي في المركز الرابع والأخير بدون نقاط، وذلك قبل جولة واحدة من انتهاء دور المجموعات.

من لقاء الذهاب بين الجيش الملكي و أسكو كارا

السبت/الاحد 2/1 أبريل 2023 الموافق 11/10 رمضان 1444 العدد 13.415

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«بلو أوريجين» تعتزم استئناف رحلاتها الفضائية قريبا بعد حادثة 2022

أعلنت شركة بلو أوريجين للصناعات الفضائية، الجمعة، أنها تعتزم استئناف رحلات صواريخها «قريباً»، لكنّ ذلك رهنٌ بقبول الهيئة الناظمة لقطاع الطيران نتائج التحقيق في أسباب حادث تعرضت له العام الماضي.

ويُستخدم صاروخ «نيو شيبرد» من شركة بلو أوريجين، المملوكة للملياردير جيف بيزوس، خصوصاً في رحلات للسياحة الفضائية من تكساس، لكن في وقت وقوع الحادث، في سبتمبر/أيلول 2022، كان الصاروخ في مهمة للتجارب العلمية حصراً.

ويتكون الصاروخ من طبقة واحدة، وفي أعلاه كبسولة تحمل الشحنة المنقولة بواسطته.

وخلال المهمة المسماة «إن إس ـ 23»، عانت الطبقة الرئيسية من مشكلات أدت إلى تشغيل نظام القذف التلقائي للكبسولة التي عادت إلى الأرض مع إبطاء حركتها بفعل المظلات.

وقالت «بلو أوريجين» حينها إن الطبقة الرئيسية «اصطدمت بالأرض»، بدلاً من الهبوط بطريقة مسيطر عليها لإعادة استخدامها كالمعتاد.

ومذاك، أجري تحقيق تحت إشراف الهيئة الأميركية الناظمة لقطاع الطيران لتحديد سبب الحادث.

وأفادت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية رداً على أسئلة وكالة فرانس برس بأن التحقيق «لا يزال مفتوحاً» راهناً، ولا يمكن استئناف رحلات صواريخ «نيو شيبرد» إلا بعد إغلاق التحقيق رسمياً. وأضافت أن «الوكالة تقيّم حالياً تقرير الحادث الخاص بالشركة».

لكن «بلو أوريجين» نشرت، الجمعة، خلاصات التحقيق، إذ أشارت إلى أن العطل ناجم عن مشكلة «هيكلية حرارية» على مستوى فوهة المحرك (القناة التي يجرى من خلالها إخراج الغازات أثناء الاحتراق)، ما أدى إلى «اختلال» في الإعدادات أثناء عملية الدفع.

وخلص التحقيق، على وجه التحديد، إلى أن هذا المكوّن في المحرك تعرّض لدرجات حرارة أعلى من المتوقع. وأوضحت الشركة أن «تغييرات في التصميم» أجريت على عناصر كثيرة من شأنها أن تمنع حدوث هذه المشكلة في المستقبل.

ولفتت «بلو أوريجين» إلى أنها تريد استئناف الرحلات «قريباً» من خلال إعادة العمل بمهمة «إن إس 23-»، مع الشحنة العلمية نفسها التي بقيت سليمة.

وأكدت الشركة أن الشحنة المذكورة «هبطت بأمان» في أعقاب الحادثة بفضل عمل نظام القذف «كما كان متوقعاً».

وأرسلت «بلو أوريجين» 32 شخصاً إلى الفضاء منذ يوليو/تموز 2021، عندما شارك رئيسها جيف بيزوس، مؤسس مجموعة أمازون، في الرحلة الأولى. وخلال هذه الرحلات، يبقى سائحو الفضاء في حالة انعدام الوزن لبضع دقائق فقط.

الهواتف الذكية تغير من العادات الرمضانية

غيّرت الكثير من العادات الرمضانية منذ غزت الهواتف الذكية حياة الأفراد وباتت تنظم تفاصيل حياتهم اليومية. هذا العام ومع التركيز العالمي الكبير على تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي، ومع الشهرة الكبيرة التي نالها «تشات جي بي تي» من شركة OpenAI، ازدادت أهمية هذه البرامج، وها هي «تتورط» في مختلف المناسبات الاجتماعية والدينية. لذا يقترح موقع Prwebme (وهو موقع متخصص بالتكنولوجيا والأعمال) نصائح لاستخدام الذكاء الاصطناعي من أجل رمضان أسهل، والمزيد من التركيز والراحة النفسية والتسلية.

تشكّل زحمة السير واحدة من المشكلات الأساسية التي يواجهها سكان البلاد المسلمة، خصوصاً في لحظات الذروة؛ أي تلك التي تسبق الإفطار، وتلك التي تشهد خروج الموظفين من أعمالهم نحو منازلهم. لذا يمكن الاستعانة بخرائط «غوغل» للمساعدة في تفادي هذه المشكلة. هكذا يمكن للمستخدم إدخال عنوان منزله وعمله في خرائط «غوغل». حينها سيتعرف الهاتف إلى عاداته في التنقل وسيبدأ في عرض معلومات حركة المرور على شاشته باستمرار قبل القيادة في الطريق. وإذا بدأ الازدحام بعد النزول بالسيارة إلى الشارع، فسيعيد الذكاء الاصطناعي توجيه المستخدم تلقائياً نحو الطرق الأقل اكتظاظاً.

إذا كان المستخدم ممن يفقدون تركيزهم أكثر خلال شهر رمضان، فيمكنه الاستعانة بالتذكيرات السياقية التي يوفرها الذكاء الاصطناعي. ومن الأمثلة على هذا النوع من التذكيرات رسالة تقول «ذكّرني بتوقيع الرسالة عندما أصل إلى العمل» أو «ذكّرني بالتحقق من تقدم التقرير مع أحمد»، وهكذا. هناك تطبيقات خاصة لهذه الرسائل، لكن أغلب الهواتف باتت تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي في روزنامتها، وبالتالي تقدّم هذه الخدمة في الروزنامات الموجودة في الهواتف. كما يمكن لـ«غوغل» و«سيري» (في أجهزة آبل) تنظيم أجندة اليوم، مثل معرفة أحوال الطقس وضبط مواعيد الاجتماعات.

إذا كان المستخدم حائراً بشأن إفطار اليوم، فيمكن للمساعدين الصوتيين عرض مئات الوصفات من مطابخ مختلفة. فتأمين أفكار لوجبات إفطار متنوعة ومختلفة خلال 30 يوماً ليس بالمهمة السهلة، وبالتالي، ما على المستخدم سوى طرح سؤاله على المساعد الصوتي، سواء في هواتف أندرويد أو آيفون أو على محرك البحث الشهير غوغل. هكذا بإمكانه السؤال عن طريقة إعداد طبق معين، أو حتى إعطاء المساعد مواصفات الطبق الذي يريده. على سبيل المثال: طبّق مكون من اللحم والأرز، وصحي أو لا يحتوي على سعرات حرارية مرتفعة. وإذا كان الصائم غير مستعد لبذل الجهد في الطهي، فيكفيه أن يطلب من المساعد الذكي الحجز في مطعم أو توصيل الطعام إلى بيته.

يستخدم الكثير من المسلمين هواتفهم وأجهزتهم اللوحية لساعات إضافية خلال شهر رمضان، سواء لمتابعة المسلسلات عبر منصات البث، أو لتمرير الوقت بانتظار ساعة الإفطار ثم السحور. لذا، يسمح الذكاء الاصطناعي المدمج في الهواتف الذكية بمعرفة الوقت الذي يقضيه المستخدم على الهاتف وتطبيقاته، ويمكن بسهولة تعيين الحدود اليومية للاستخدام أو التبديل إلى وضع «الرجاء عدم الإزعاج» لقطع الاتصال مع الآخرين.

إلى جانب الخدمات التي توفرها الهواتف الذكية، فإن تطبيقات كثيرة تعمل بالذكاء الاصطناعي باتت ضرورية بالنسبة للصائمين، خصوصاً الذين يعيشون في دول غربية. على سبيل المثال هناك تطبيق «أيامي» الديني الذي يساعد المستخدمين على تذكيرهم بمواعيد الصلاة، مواعيد الإفطار، وبوصلة القبلة، إلى جانب خدمات أخرى، مثل طبق اليوم، وكتب رقمية متاحة ضمن مكتبة إلكترونية كبيرة عبر التطبيق. وتؤمن المكتبة كتباً ومجلات للكبار وللأطفال، وبعض الألعاب الخاصة بالأطفال، وكتب التلوين وغيرها.

التطبيق الثاني هو «حقيبة الصائم» الذي يقدّم خدمات دينية، مثل مواعيد الصلوات والقرآن، ومقالات دينية، لكنه أيضاً يقدّم معلومات صحية، مرتبطة بشكل أساسي بنوعية الطعام وطريقة صيام أصحاب الأمراض وما إلى ذلك من أسئلة قد تخطر على بال الصائم.

متحف متروبوليتان: الملاذ لم يعد آمنا للآثار المنهوبة

تمثل عمليات الاتجار غير المشروعة بالآثار، جانباً لا يُستهان به من الجريمة المنظمة حول العالم. تسهم هذه التجارة غير المشروعة في استنزاف التراث الثقافي للدول، من خلال أساليب تهريب وجرائم غسل أموال عابرة للحدود.

التحقيق المنشور أخيراً عن الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين، يشير بأصابع الاتهام إلى واحد من أكبر المتاحف العالمية، بوصفه داعماً لهذه الجرائم، وهو متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك (The Metropolitan Museum of Art).

يكشف هذا التحقيق أن أكثر من ألف قطعة من القطع الأثرية في مجموعة المتحف، قد حُصل عليها بوسائل غير مشروعة، وأن معظمها مرتبطٌ بشخصيات لها علاقة مشبوهة بتجارة القطع الأثرية من دول مثل مصر والعراق وسورية وكمبوديا. يثير هذا التقرير عديداً من التساؤلات عن إجراءات التحقق الواجبة من قبل المتاحف في أصل القطع التي يُحصَل عليها، وانعدام الشفافية داخل هذه المؤسسات الكبرى التي تروج لنفسها كمؤسسات محافظة على التراث الإنساني.

للاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية الثقافية، تأثير مدمر على التراث الثقافي للدول. لا تحرم التجارة غير المشروعة في الآثار هذه الدول تراثها الثقافي فحسب، بل تسلبها هويتها أيضاً. لذا، كان من الضروري أن تتبع المؤسسات والمتاحف الدولية إجراءات صارمة للتحقق من مصدر القطع الأثرية التي يُحصَل عليها. تتضمن هذه الإجراءات التأكد من تاريخ هذه القطع والتحقق من عدم سرقتها أو الاتجار بها بشكل غير أخلاقي أو مناف للقوانين الدولية. فهل يتبع متحف متروبوليتان هذه الإجراءات؟

من الواضح أن الأمور لا تسير على هذا النحو، فقد حدد التقرير المنشور أخيراً عدداً من الأفراد والمنظمات التي يزعم تورطها في الاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية، ورُبط بعض هؤلاء الأفراد والمنظمات بالقطع الأثرية المنهوبة من عدة دول.

كشف التحقيق أيضاً أن عديداً من القطع الأثرية في مجموعة المتحف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهؤلاء الأفراد المنخرطين في جرائم نهب وتهريب، وأن كثيراً من هذه القطع غير موثق بدقة لإخفاء طرق الحصول عليها. حدد التقرير عدد 1109 قطع أثرية، بينها 309 قطع تُعرض بشكل دائم في المتحف، وحُصل عليها من أشخاص متهمين أو مدانين بجرائم تهريب الآثار. وأظهر التقرير كذلك أن أقل من نصف هذه القطع المذكورة تحمل سجلات منشأ تبين الطريقة التي تم الحصول عليها أو خروجها من بلدانها الأصلية.

افتُتح متحف متروبوليتان في عام 1880، وبلغت مقتنياته عند الافتتاح 174 قطعة أثرية. عمل أمناء المتحف خلال السنوات اللاحقة على زيادة مقتنيات المتحف الأثرية لمنافسة المجموعات الأخرى الأقدم في باريس ولندن. بين هؤلاء الأمناء، يبرز توماس هوفينغ (Thomas Hoving) الذي حمل على عاتقه هذه المهمة، فأطلق خلال الستينيات حملة شراء واسعة لجلب عديد من القطع الأثرية المهمة إلى المتحف من جميع أنحاء العالم. سلط التقرير الضوء على ما كتبه هوفينغ نفسه في مذكراته الصادرة عام 1994، من أن دفتر عناوينه الخاص كان مليئاً بأسماء المهربين والوسطاء أكثر من أي شخص آخر في عالم الفن. كتب هوفينغ في مذكراته معقباً بأن رأيه قد تغير لاحقاً بشأن التعاون مع المهربين، غير أن الوقائع التي ذكرها التقرير تثبت أن سياسة المتحف لم تتغير.

تفجرت إحدى هذه القضايا في عام 2018، إثر انتشار صور لكيم كارديشيان، وهي تقف إلى جانب تابوت فرعوني مذهب. واتضح في ما بعد أن هذه القطعة الأثرية قد نُهبت خلال الأحداث التي أعقبت ثورة 2011 في مصر، ونقلت إلى خارج البلاد بأوراق مزورة. حظيت هذه القضية باهتمام إعلامي بسبب ارتباطها بكيم كارديشيان. ولم يكن أمام المتحف خيار آخر سوى إعادة هذه القطعة. في الحقيقة، لم تكن هذه هي القضية الوحيدة، فاستناداً إلى الصور الأرشيفية للمعابد النيبالية، أثبت التقرير أن هناك ثلاث قطع أثرية مهمة ضمن مقتنيات المتحف، نُهبت من نيبال من دون أي ذكر لطريقة الحصول عليها.

يذكر التقرير أن قرابة 15 في المائة من مجموعة المتحف النيبالية، وما يقرب النصف من المقتنيات الكشميرية، يعود أصلها إلى مصدر واحد، وهو شخص يدعى صموئيل إلينبرغ. يثبت التقرير أن إلينبرغ كانت تربطه علاقات وطيدة بتاجري آثار مشبوهين اتهما من قبل في قضايا تهريب. يذكر التقرير أيضاً أن المتحف قد أعاد مزهرية يونانية إلى إيطاليا، كان قد اشتراها في عام 2008 مقابل مليون دولار، غير أن مقتنيات المتحف ما زالت تضم سبع مزهريات أخرى لا تحمل أي سجلات حول كيفية الحصول عليها. سوباش كابور، هو اسم آخر يظهر في سجلات المتحف، وهو تاجر آثار هندي أدين العام الماضي بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة تهريب الآثار. أظهر التقرير أن المتحف يضم 85 قطعة أثرية مرتبطة بهذا التاجر الهندي. اللافت هنا، كما يذكر التقرير، أن بعد الحكم على كابور، أزال المتحف المعلومات المتعلقة به من أرشيفه، مكتفياً بوصف مقتضب للأعمال. يذكر التقرير أنه خلال السنوات الأخيرة، أعاد المتحف طواعية العديد من القطع الأثرية المنهوبة إلى بلدانها الأصلية، لكنه يذكر أيضاً أن هناك عديداً من القطع التي صودرت بعد بلاغات من الحكومات عن عمليات نهبها وخروجها بطرق غير مشروعة.

بين هذه القطع التي يذكرها التقرير، هناك خمس قطع مصرية صودرت في يونيو الماضي، كذلك صودرت في سبتمبر الماضي 27 قطعة أثرية أخرى. وفي عام 2021، صودرت أكثر من 100 قطعة أثرية من مجموعة المتبرع الشهير مايكل شتاينهارت، الذي خصصت له قاعة كاملة باسمه داخل المتحف، إذ اتضح أن معظم هذه القطع التي تبرع بها حصل عليها بطرق غير مشروعة. في الوقت الذي يمثل فيه هذا التقرير فضيحة مدوية لواحد من أبرز متاحف العالم، إلا أنه يلفت الانتباه إلى أهمية العناية الواجبة بالتحقق من أصل القطع الأثرية داخل المتاحف الكبرى حول العالم، حتى لا تظل ملاذات آمنة للثروات والأموال المنهوبة، ما يعني الحاجة إلى مزيد من الشفافية والالتزام الأخلاقي.